



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

بيداغوجيا الإدماج و علاقتها بسيرورة الحصص التعليمية

(الطور الأول من التعليم الابتدائي) نموذجاً (طور الإيقاظ و التعلّيمات الأولية)

إشراف الدكتور:

-مداني حميدة

إعداد الطالبتين:

- بن شعيب أسماء

- بن عثمان يمينة

السنة الجامعية : 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح... إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف، إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلامه أمك ثم أمك ثم أمك.

إلى سبب وجودي في الحياة والدي الحبيب

لك كل الإجلال والاحترام

إلى أهلي وعشيرتي إلى أساتذتي وزملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء الآخرين

إلى كل من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى

عبارات في العلم، إلى من صانوا لي علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لي مسيرة

العلم والنجاح، إلى أساتذتي الكرام وإلى كل من علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء

الطريق أمامي.

أسماء

إهداء

إلى من ضحت بشبابها و جادت بنفسها و تعبت من أجل تربيتهنا
تربية تفتخر بها أمام الملأ، و كانت منذ نعومة أظفاري الأم و الصديقة الوفية

إلى من علمتني كيف أنجح و كيف أكون إلى "أمي الحبيبة"

إلى أبي أسأل الله دوام الصحة و العافية

و أن يجعلهما من عباده المتقين الفائزين بجنات النعيم

كما أهدي عملي هذا إلى إخوتي و أخواتي و كل العائلة

و أقاربي كبارا و صغارا

كما لا أنسى زملاء الدراسة في جميع مراحل التعليم

إلى أساتذتي الكرام

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول و النجاح

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل...

امتثالاً لقول الله عز وجل "و من شكر فإنما يشكر لنفسه" (النمل: الآية 40)

نتقدم في البداية بالشكر و التقدير و عظيم الإمتنان للأستاذ المشرف الدكتور "مداني حميدة" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل و كان عوناً لنا من خلال نصائحه و توجيهاته القيمة و التي ساعدت في إنجاز هذه المذكرة.

و لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بقبول مناقشة المذكرة و عناء قراءتها.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى المعلمتين اللتين ساعدتا في إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث.

كما نتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا و شجعنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

أسماء+يمينه

المقدمة

مقدمة:

الحمد لله خالق الألسن واللغات واضح الألفاظ للمعاني، بحسب ما اقتضته حكمه البالغات، الذي علم آدم الأسماء كلها وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وأبلغهم بيانا وعلى آله وصحبه أكرم بهم أنصارا وأعوانا أما بعد:

يعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين الأولويات التي يعكف نظام التربية والتعليم على تحقيقها، نظرا للمكانة التي احتلتها ولا تزال تحتلها، وعلى هذا الأساس تبنت وزارة التربية الوطنية مقاربة جديدة ارتكزت على تثبيت وتطوير كفاءات لغوية وتواصلية من خلال تدريس مادة اللغة العربية، اعتمادا على المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم، لذلك تعليمية اللغة العربية نصيب وافر من التجديد والتطوير على مستوى المضامين التعليمية وطرائق التدريس.

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل لدى المتعلم، حيث تعتبر بمثابة اللبنة الأساسية لتربية الطفل وبناء تعلماته وفق سيرورة منظمة تتفق وتوجهات التربية ومقتضيات المراحل التعليمية المقبلة قصد الإعداد للحياة. ولهذا المرحلة التعليمية دور فعال ومكانة مهمة في تنمية الاستعداد اللغوي والوجداني للمتعلم.

وعلى الرغم من أهميتها والجهود المبذولة للارتقاء بتعليمها، فإن الواقع يؤكد أن مشكلة صعوباتها لدى التلاميذ وافتقارهم إلى التمكن من مهاراتها في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي ما زالت قائمة رغم ما بذلته وما تبذله المنظومة التربوية من أجل النهوض باللغة العربية وترقيتها وتطويرها.

إن نمو المعرفة في منظور التدريس بالكفاءات، لا يتم بطريقة تراكمية بل بطريقة بنائية، لذلك فإن المتعلم مدعو إلى إعادة تنظيم مكتسباته المعرفية كلما طرأ عنصر معرفي جديد ليضاف إلى رصيده السابق، وإعادة التنظيم هي التي اصطلح على تسميتها بمصطلح الإدماج.

فالإدماج هو تلك الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد بهدف حل وضعية مركبة في الحياة اليومية، ويتعلق الأمر بطريقة تمكن من تحديد ما إذا كان المتعلم يمتلك كفاءة معينة، ويعنى بالإدماج من جهة أخرى إرساء روابط بين التعلمات حتى يتسنى حل وضعيات مركبة من خلال تجنيد معارف ومهارات مكتسبة.

فإدماج التعلمات يدل على السيرورة التي بواسطتها يتمكن المتعلم من زرع تعلمات جديدة داخل تعلمات سابقة مما يجعله يعيد بناء عالمه الداخلي، ويطبق على وضعيات جديدة ملموسة.

من هذا المنطلق تمحور بحثنا حول: "بيداغوجيا الإدماج وعلاقتها بسيرورة الحصص التعليمية الطور الأول ابتدائي (طور الإيقاظ والتعلمت الأولى) نموذجاً"

منهج البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين بيداغوجيا الإدماج وسيرورة الحصص التعليمية في المرحلة الابتدائية ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتوافق مع موضوع بحثنا و القائم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع و محاولة تفسيرها و تحليلها، الذي يدفع بنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات:

- ما مفهوم بيداغوجيا الإدماج؟ وما أهدافها؟
- ما مفهوم التعليمية؟
- ما علاقة بيداغوجيا الإدماج بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

- التعرف على مفهوم بيداغوجيا الإدماج و أهدافها.
- التعرف على مفهوم التعليمية.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين بيداغوجيا الإدماج و تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وللإجابة عن الأسئلة وجب علي إتباع خطة تجسدت في مقدمة ضمت أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع و فصلين و خاتمة، فصل نظري و فصل تطبيقي، ضم الفصل الأول الذي كان بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة أربعة مباحث، عرضنا في المبحث الأول مفهوم البيداغوجيا و مفهوم التعليمية و العلاقة بينهما، و تطرقنا في المبحث الثاني إلى سير حصص اللغة في السنتين أولى و الثانية من التعليم الابتدائي، بينما تناولنا في المبحث الثالث كيفية تناول النصوص في السنة أولى و السنة الثانية، و جاء آخر مبحث من الفصل الأول بعنوان مفهوم الإدماج لغة و اصطلاحاً.

أما في ما يخص الفصل الثاني و هو عبارة عن دراسة تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى و السنة الثانية و قد ضم أربعة مباحث، عرضنا في المبحث الأول كيفية تقديم حصص اللغة العربية بالنسبة للسنتين، و

تطرقنا في المبحث الثاني إلى بعض من نماذج مذكرات في مرحلة الإيقاظ، بينما تناولنا في المبحث الثالث نماذج لمذكرات في نهاية المقطع، أما في المبحث الرابع فتطرقنا فيه لنماذج مذكرات في نهاية الفصل.

أما الخاتمة فقد أدرجت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع كون الطالبين تطمحان لاكتساب مجموعة من المعارف العلمية والعملية ذات العلاقة بمجال التربية والتعليم لتوظيفها مستقبلاً.

- حداثة الموضوع ونقص الدراسات التي تطرقت إليه خاصة في مرحلة أساسية لبناء التعلّمات ألا وهي مرحلة التعليم الابتدائي.

- كون الموضوع يشمل عدة أبعاد تعليمية و تربوية ولاسيما ما تعلق بـ (الإدماج، التعليمية، سيرورة التعلّم) ما دفعنا لمزيد من البحث والدراسة.

معتمدة في ذلك على مراجع من أهمها: المرجع في التعليمية لعبد القادر لورسي، ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك. وكذلك دليل المعلم والوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية.

و لا يخلو أي بحث من العراقيل، و من الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث، فقد واجهنا نقص المصادر و المراجع التي تدرس التعليمية، صعوبة الدخول إلى المؤسسة إلا بوثيقة رسمية موقعة، ناهيك عن الصعوبات الأخرى التي تعرضنا لها خاصة الوقت المخصص للبحث.

وفي الأخير نتقدم بقلوب شاكرة ونفوس خاضعة للذي أهدانا العقل، وفضلنا عن سائر المخلوقات، الذي يستحق الشكر وحده سبحانه وتعالى، الذي بفضله وصلنا إلى هذا المقام.

والله الموفق و الهادي إلى سبيل الرشاد.

الفصل الأول

"الإطار المفاهيمي للدراسة"

المبحث الأول: مفهوم البيداغوجيا ، مفهوم التعليمية ، العلاقة بينهما.

المبحث الثاني: سير حصص اللغة العربية (السنة أولى - السنة الثانية).

المبحث الثالث: كيفية تناول نصوص اللغة العربية (السنة أولى - السنة الثانية)

المبحث الرابع: الإدماج كمصطلح تربوي.

تمهيد:

يهدف تدريس اللغة العربية إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي، وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه، ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فإكتساب ملكتها ضروري لاكتساب التعلمات، كالمواد الدراسية والنفاز فيها.

كلما طرح الفعل التعليمي في وضعية داخل الفصل الدراسي، نستحضر منظورين، تختلف الآراء حول طبيعة الصلة الجامعة بينهما: أحدهما بيداغوجي ينشغل بالفعل التعليمي باعتباره نشاطا علائقيا. ويولي عناية خاصة بالعلاقة التي تنتظم الأستاذ بالتلميذ. وبفعل الأستاذ، والثاني ديداكتيكي يركز أساسا على أنشطة تدريس المدارس للمعارف وتملك التلميذ لها.

وبإلقاء نظرة سريعة حول ظهور المجالين، يتبين أن الأبحاث البيداغوجية هيمنت عقودا طويلة في الحقل التربوي لتبدأ بعد ذلك معالم الظهور، ويرسم حضورها القوي، مستغلة الصعوبات التي اعترضت البيداغوجيا القديمة.

لذا تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في المسار الدراسي للمتعلم. عليها يتوقف نجاح المدرسة إذ فيها توضع أسس التكوين المستقبلي للمتعلم، أو بالأحرى تكوينه لمواجهة صعوبات الحياة.

لكن السؤال الذي يطرح هنا:

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص، فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج، ثم إن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته.

المبحث الأول:

1/- البيداغوجيا.

لمحة تاريخية:

ظهرت البيداغوجيا منذ القدم وظلت حاضرة في تاريخ الفلسفة؛ بدءا من أفلاطون وأرسطو إلى غاية هيجل في منتصف القرن التاسع عشر، ونجد أن أغلب الفلاسفة اهتموا بالتربية وطرق تربية النشأة على الرغم من أن التربية لم تكن مبحثا مستقلا ضمن مباحث الفلسفة الكبرى وهي:

مبحث القيم، مبحث الأخلاق، مبحث الاهوت، ومبحث الإنسان، ومبحث الطبيعة و الفيزياء، حيث أن البيداغوجيا ظلت منتشرة بأن هذه المباحث دون أن تكون مبحثا خاصا ومستقلا في تاريخ الفلسفة. لكن مع نهاية القرن التاسع عشر (19م) و ظهور العلوم الإنسانية خاصة علم الاجتماع وعلم النفس انتقلت البيداغوجيا من أرض الفلسفة إلى أرض العلوم الإنسانية، حيث بدأ عهد جديد للبيداغوجيا، تتميز بدنامية كبيرة على المستوى النظري، من خلال استثمار النتائج العلمية التي حققها علم النفس وعلم الاجتماع.

مفهوم البيداغوجيا:

أ/ لغة: تعود كلمة بيداغوجيا من حيث الاشتقاق اللغوي إلى اللغة الإغريقية، فهي عبارة مركبة من لفظين:

بيدا: وتعني الطفل أو المتعلم، أي ذلك الطفل الذي يذهب إلى المدرسة ليتعلم.

غوجيا: وتعني ذلك العبد الذي يقود الطفل إلى المدرسة، يرافقه للتكوين أو النهضة.

ومن المعلوم أن كلمة البيداغوجيا " إغريقية الأصل، و كانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، و خاصة من البيت إلى المدرسة و لقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي، و البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية - التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين"¹

ب/ اصطلاحا: البيداغوجيا هو نمط من التفكير والفهم لوقائع أو ظواهر التعليم أو التعلم، دون الأخذ بعين الاعتبار المحتوى أو المادة التعليمية، فالبيداغوجيا تهتم بفهم الأبعاد العامة للوضعيات التعليمية و التعليمية المرتبطة بالعلاقات بين المعلمين والمتعلمين، والعلاقات بين المعلمين أنفسهم، وبمختلف أشكال السلطة والتواصل داخل جماعة الفصل أو جماعة التعلم. وتهتم البيداغوجيا أيضا باختيار طرق العمل أو التدريس والوسائل والمناهج والتقنيات والتقويم و مختلف العناصر بشكل مباشر أو غير مباشر في وضعيات التعليم والتعلم، وهو كذلك:

¹ - أحمد أوزي- المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاج الجديدة، دار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006. ص 150.

"حقل معرفي، قوامه التفكير في أهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل و الراشد.¹

* ويمكن النظر للبيداغوجيا بصفة عامة من ثلاثة منظورات حسب الغاية البيداغوجية:

البيداغوجيا النظرية: وتكون البيداغوجيا من هذا المنظور حقلًا من التفكير والمعرفة النظرية؛ أي مجموع الأفكار والنظريات التي أفرزها تاريخ العلوم الإنسانية وتاريخ البيداغوجيا لفهم الظواهر المرتبطة بالتعليم والتعلم، كما يمكن أن تكون البيداغوجيا النظرية شكلاً من الوصف للأفعال التربوية.

البيداغوجيا التطبيقية: وغايتها تحليل وتفسير الممارسات التربوية التي يقوم بها الفاعلون التربويون في وضعيات

فعلية للتعليم والتعلم، وهذا النوع من البيداغوجيا أخذ بعين الاعتبار البعد النظري، بمعنى أنه لا يمكن تحليل الممارسات التربوية إلا تبعاً لنموذج نظري يسمح لنا بتحليل الممارسات التربوية من خلال تطبيق مقولات ومفاهيم وخططات نظرية عليها.

البيداغوجيا الاقتراحية: والمقصود بها أن تأخذ البيداغوجيا على عاتقها مهمة توجيه الفاعلين التربويين نحو

الاختبارات التعليمية الفعالة؛ بمعنى أنها تقترح عليهم نماذج نظرية عملية على شكل مقاربات وقواعد ومناهج معينة، مثل مقارنة الأهداف، مقارنة الكفاءات، مقارنة البيداغوجيا الإدماج، مقارنة البيداغوجيا الفوارق والتعليم، بيداغوجيا المشروع وغيرها من النماذج أو القواعد التي تفرضها البيداغوجيا.

¹ - علي تعوينات- التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي- الطبعة 2010 - ص 06

أنواع البيداغوجيا:

هناك أنواع عدة من البيداغوجيا منها: بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا الكفاءات، بيداغوجيا الفوارق، بيداغوجيا الإدماج، بيداغوجيا المشروع، وسيأتي تفصيل ذلك كما يلي:

بيداغوجيا الأهداف:

إن الهدف بالمعنى البيداغوجي يعني السلوك المخطط له والمرغوب في تحقيقه لدى المتعلم عن طريق المدرس والمؤسسة التربوية عموماً، ويكون ذلك عن طريق وضع خطة أو إستراتيجية معينة بغية الوصول إلى نتيجة معينة، والهدف يجب أن يخضع للقياس والملاحظة الموضوعية، وينبغي أن يكون واضحاً خالياً من أي غموض أو ضبابية، وقد يكون الهدف معرفياً أو وجدانياً أو حسياً أو حركياً.

بحيث "يمكن أن نلاحظ بأن صياغة الأهداف الخاصة تكون دائماً صياغة واضحة، وتكون لكلماتها معاني واحدة غير قابلة للتأويل. إن صياغة الهدف الخاص يجب أن تتجنب العبارات الضبابية التي توحى بعدد كبير من التأويلات التي قد يفرضها تباين الأشخاص، واختلاف المواقف، مما قد يؤدي إلى تعطل التواصل بين المدرس والتلميذ و بينه و بين زملائه في العمل، ثم إن ما يميز الأهداف الخاصة (الإجرائية) هو كونها تصف سلوكاً قابلاً للملاحظة فالتلميذ في جميع الأمثلة السابقة سأقوم بعمليات أو إجراءات تثبت (أنه قادر على...) ¹، أي أن الهدف تحقق لديه و عليه . فإن بيداغوجيا الأهداف كما يرى جميل حمداوي " تعنى بوصف سلوك المتعلم من خلال التشديد إلى طبيعة السلوك، وربطه بصاحبه، وتعيين الهدف المرجو تحقيقه من وراء هذا السلوك، وتحديد معايير القياس التي يتم بها تقويم السلوك الملاحظ مع تجزيء المحتويات التعليمية- التعليمية إلى أهداف جزئية إجرائية مفتتة ².

وتهتم بيداغوجيا الأهداف بتحديد الأهداف قبل الدرس دون أن تعبر الاهتمام للطريقة التي ستبني عليها، وهي لا تكتفي بالتحديد القبلي للأهداف، بل تتنبأ بتقويم يؤثر على سير الدرس، " وفيها يلجأ المعلم إلى تقسيم درسه إلى مراحل محددة، في كل مرحلة يقوم بإبلاغ معلومات معينة إلى المتعلم الذي من شأنه أن يشارك في التحصيل المعرفي ³

¹ - محمد الدريج- تحليل العملية التعليمية- قصر الكتاب. الطبعة 2000- ص 62

² - جميل حمداوي، بيداغوجيا الكفايات والإدماج. شبكة الألوكة. تاريخ الإضافة 19-09-2013-ص14.

³ - عبد الله بوقصة. تعليمية اللغة العربية في الجزائر. مقاربة تداولية. ط-د-ت ص 05.

ثم يقوم المعلم بإجراء اختبارات بسيطة من مرحلة لأخرى، ليقف على مدى استيعاب وفهم المتعلمين للدرس، ومدى تحقق الأهداف، وتلك الاختبارات البسيطة هي الأهداف الإجرائية. ومنه فبيداغوجيا الأهداف هي طريقة هادفة وإيجابية في التعليم، إذ تسعى إلى تحويل الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس والتقييم، كما تجعل لعملية التعليم خطة مبرمجة من أجل الوصول إلى هدف معين.

بيداغوجيا الكفايات:

قبل الحديث عن المقاربة بالكفاءة يجب أولاً أن نعرف الكفاية، وهي: "نظام من المعارف الإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادراً على الفعل عندما يكون في وضعية معينة، أو إنجاز مهمة من المهام أو حل مشكل من المشكلات، وتتضمن الكفاية مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات... وهي قدرة فرد أو مؤسسة على الإنتاج، وكلما كانت الكفاءة الإنتاجية عالية دل ذلك على أن الإنتاج يتصف بالوفرة والتنوعية الجيدة، فالطالب ذو الكفاءة العالية مثلاً يحصل على مقدار أكبر في وقت قصير و جهد قليل"¹

ومنه فبيداغوجيا الكفاءة: هي مقاربة تربوية تهدف إلى استظهار واستخراج القدرات والمكتسبات القبلية للمتعلمين بغية مواجهة وحل المشاكل أو الوضعيات، والتكيف أو التأقلم مع المحيط بحيث يستغل المعلم في ذلك كل المعارف والمكتسبات القبلية للمتعلمين. كما يضيف معلومات و خبرات جديدة إلى خبرات التلاميذ القبلية لأن هناك تباين بين خبرات التلاميذ ، أو بتعبير آخر؛ ليست كل الخبرات القبلية متساوية لدى جميع التلاميذ ، وهذا يحول دون بناء منهج دراسي عام، ودون إدماج المتعلم في العملية التعليمية إدماجاً ناجحاً، وفي التعليم تعني "القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اكتساب إستراتيجيات التعليم والتقييم"²

كما يعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها: " قدرة لغوية تترجم معرفة الفرد بقواعد استعمال اللغة في سياق اجتماعي قصد أداء نوايا تواصلية معينة حسب مقام وأدوار محددة"³

إن المقاربة بالكفاءات جاءت لتتدارك النقائص الموجودة في بيداغوجيا الأهداف، والتي من بينها تجميد القدرات المعرفية للمتعلمين، وعدم إعطائهم فرصة المساهمة في صناعة الدرس، كذلك أن المقاربة بالأهداف تجعل المتعلم

¹ - عبد الكريم غريب- إستراتيجيات الكفايات. منشورات عالم التربي. المغرب الطبعة 03-2003. ص59.

² - عزيزي عبد السلام- مفاهيم تربوية بمنظور النجاح الجديدة- الدار البيضاء- المغرب د. ط 2003 ص24.

³ - صالح بلعيد- في النهوض باللغة العربية ص 133 - 134.

يستقبل المعلومات بشكل آلي ويحفظها ويخزنها و فقط، ولهذا الأسباب جاءت بيداغوجيا المقاربة بالكفاءة " لتخرج نظرية التدريس بالأهداف من أزمته لأنها ظلت ولفترة زمنية أسيرة بعد تقني وإجراءات تربوية تشتت المعنى، وأما الأنشطة فتحدث فينا حدوثا آليا لا نفكر إلا من خلاله".¹

- على عكس بيداغوجيا الأهداف التي تجعل من الذات الإنسانية مقسمة إلى مستويات مستوى معرفي، مستوى وجداني، مستوى حسي حركي- فإن المقاربة بالكفاية تنظر إلى المتعلم نظرة متكاملة، إذ تأخذه من جانب معرفي وجداني مهاري واحد، أضف إلى ذلك أن الهدف الأسمى للمقاربة بالكفاءة هو جعل المتعلم قادرا على التكيف مع مختلف الوضعيات التي تواجهه في حياته اليومية حتى خارج أسوار المدرسة، كما أن العملية التعليمية في بيداغوجيا الأهداف تسند الدور الأساس إلى المعلم، وتجعله أساسا في تحقيق الأهداف، وهنا نلاحظ غياب تام للمتعلم الذي يرتدي زي المتلقي للمعلومة لا صانعا للدرس، في حين أن المقاربة بالكفاية تجعل من المتعلم أساس العملية التعليمية من خلال فسح المجال أمامه للمساهمة في صناعة الدرس.

بيداغوجيا الإدماج:

الإدماج معناه إقامة علاقات بين التعلّيمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات مركبة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، وذلك يكون بالرجوع إلى معارفه ومكتسباته القبليّة، والإدماج عملية شخصية يقوم بها المتعلم حسب الوضعية الإدماجية التي تلاقيه، أي لا يمكن لأحد آخر أن يقوم بها بدلا عنه.

لذلك على المتعلم أن يتعلم كيف يدمج طاقاته ومعارفه لكي لا يبقى حبيس تمارين ووضعيّات داخل المدرسة فقط، بل ليكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية بطريقة عملية.

ومنه فبيداغوجيا الإدماج هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والبيانات التي يوظفها المتعلم بطريقة عملية من أجل إنجاز مهمة مركبة أو وضعية، ويكون حل هذه الوضعية مبهما منذ البداية.

والملاحظ أن هذه البيداغوجيا مكتملة لبيداغوجيا الكفاية، حيث تهدف كما يرى جميل حمداوي إلى تطوير

الكفايات في التعلم بمختلف مراحلها من خلال إعطاء المعنى للتعلّيمات فهي بيداغوجيا الإدماج تمكن المتعلم من مجموعة الكفايات الإدماجية التي تساعد على حل مشاكل الواقع.

" تعنى هذه البيداغوجيا قيام التلميذ باستجماع مكتسباته وتنظيمها لتوظيفها في وضعيات مركبة تسمى الوضعيات الإدماجية"¹

¹ - محمد مكسي - ديداكتيك الكفاية - مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء - المغرب دط 2003 - ص 24.

- إدماج التعلّيمات هو عملية تتضمن المزاوجة في حينها بين مختلف المهارات التي تشكل الفرد.
أهداف بيداغوجيا الإدماج:

- ما يجب على التلميذ التحكّم فيه في نهاية التمدّرس أكثر من مجرد التركيز على قائمة مضامين يقوم المعلم بتعليمها.

- دور المعلم يكمن في تنظيم التعلّيمات بأفضل طريقة ممكنة للوصول بالتلميذ إلى تعلم جيد.

- إعطاء معنى للتعلّيمات وهذا بمعرفة التلميذ فائدة ما يتعلم في الدراسة، ومن أجل هذا فإنه من الضروري تجاوز الاهتمام بمضامين الموارد التي يجب استظهارها عن ظهر قلب أو اكتساب مهارات لا معنى لها وكثيرا ما تزغزع التلميذ ولا تعطيه الرغبة في التعلم.

إن بيداغوجيا الإدماج تؤدي بالتلميذ إلى استخدام ما اكتسبه في وضعيات. كما يجب التفكير في مكتسبات التلميذ على أنها نتاج حل لوضعيات ملموسة و واقعية وليس مجرد كمية معارف ومعارف أدبية لا يعرف كيف يستخدمها في حياته العلمية، وهذا يتضمن من جهة توقع منتظم لفترات، من أجل تعلم حل وضعيات مشكلة مركبة من خلالها يطالب التلميذ بتجديد المكتسبات الملائمة، ومن جهة أخرى التفكير في التقويم التكويني والشهائدي في شكل وضعيات مركبة، وهذا في صيغة التحكّم أو عدم التحكّم في الكفاءات وهذا الهدف خاص بيداغوجيا الإدماج.

بيداغوجيا المشروع:

تنسب هذه البيداغوجيا للأمريكي ويليام كالبرتريك تلميذ جون دبوي، وهي بيداغوجيا تتبنى المشروع كإستراتيجية للتعلم والتعليم، وهي تتمركز حول المتعلم، قوامها مجموعة من المشاريع تنجز عبر مسار تحديد الأهداف وبرمجة الوسائل وزمن التنفيذ.

والمشروع عبارة عن مجموعة من المهام التي ترمي إلى تحقيق هدف مخطط له مسبقا، أو بعبارة أخرى إن المشروع هو مهمة محددة تنجزها المجموعة أو الفرد وفق تخطيط محكم، وهي تتطلب منهم استعدادا وانخراطا و تكون نابعة من إرادة ذاتية قائمة على رغبة حقيقية، و تفضي إلى منتج مادي ملموس. وأما في المجال التربوي فإن لفظة مشروع تطلق للدلالة على موضوع العمل أو الدراسة، وتحقيق المشروع يكون على المستوى العملي لا النظري.

مثل: إنجاز نص أو عرض مسرحي أو إبداع في أو يدوي، حيث يقوم المشروع أساسا على تجنيد مجموعة من المتعلمين وإشاعة نشاطات تربوية محركها الأساسي هو الرغبة في تحقيق الهدف، وتعمل بيداغوجيا المشروع على

¹ - أكرافيه روجرس: تقديم د بوبكرين بوزيد، وزير التربية الوطنية، مكتب اليونسكو للمغرب العربي، الرباط نوفمبر 2006 - ص 27.

تحديد الأهداف من قبل المدرس والمؤسسة التعليمية وكذلك المتعلم، وهي تستوجب استعمال الأدوات التعليمية في تنظيم زمن التعليم والتوجيه والاندماج المهني للتلاميذ، كما تستوجب انفتاح المؤسسة على محيطها لتحسين التعليم.

2- التعليمية.

تطور مصطلح التعليمية:

دخلت كلمة التعليمية في اللغة الفرنسية سنة 1554م، كما استخدمت كلمة ديداكتيك في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من "كشسوف هيلفج" و"يواخيم يونج" أثر تحليلها الأعمال المفكر التربوي "فولفكانج راتكي" في بحثهما حول نشاطات راتكي التعليمية الذي ظهر تحت عنوان (تقرير مختصر في الديداكتيك، أي فن التعليم عند راتكي) من نص التقرير يتضح أن المؤلفين استخدموا مصطلح التعليمية مرادفا لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، بنفس المعنى استخدم يان أمرس كومينسكي كومينوس " هذا المصطلح سنة 1649 في كتابه: "الديداكتيك الكبرى"

كما يذكر "جونائرت" حيث يقول: "أنه يعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع كل شيء أي أنها فن تعليم الجميع مختل المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط للتعليم بل للتربية أيضا"¹ استمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر العالم والفيلسوف الألماني "فريدريك هيربارت" الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط فاهتم بذلك بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف واعتبروا الوظيفة الرئيسية للتعليمية تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة جون ديوي حيث " أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي الفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبر التعليمية نظرية لتعلم لا للتعليم، واستبدل أتباعه المفاهيم الهيربارتية بفكرة تطوير النشاطات الخاصة بالمتعلمين. وانحصرت وظيفة التعليمية في تحليل نشاطات المتعلم، وأن التعلم هو نفسه وظيفة من وظائف التعليم."²

¹ - عبد القادر لورسي - المرجع في التعليمية - علم التدريس - ص 19.

² - عبد القادر لورسي - المرجع في التعليمية - علم التدريس - ص 19-20.

ونلتمس هذا بصفة واضحة في المقولة الشهيرة ل: ديوي القائلة: " ليس الطفل وعاء نملأه، وإنما هو مصباح نوقده" ونتيجة لتطور المفاهيم وتراكم الخبرات التربوية والتعليمية خلال القرن العشرين ظهر بوضوح أن كلا المفهومين الهبراتي وأنهار التربية الجديدة يتصف بالأحادية حيث فصلوا بشكل ميكانيكي التعليم والتعلم الواحد عن الآخر واتضح خطأ وضع هذين النشاطين في العملية التعليمية كطرفين متعارفين وعدم إمكانية إخضاع أي طرف للطرف الآخر.

وأكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن النشاطات لكل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر، باعتبار أن " التعلم" تأثير داخلي يتجه نحو الذات أو الفرد أي يمثل مخرجات والتعليم تأثير خارجي يتجه نحو الذات فهو يمثل ما تستوعبه الذات.

ولقد ميز "برونكارت" أثر دراسته لتطور الفكر في ميدان التعليمية بين ثلاثة أجيال من التعليمات هي:

الجيل الأول: وهو جيل يمكن أن يوصف بأنه تقليدي ويتميز بغياب تحليل الحالة الاجتماعية، التاريخية لتعليم

المادة الدراسية، فالمعلم هنا ينطلق من شرعية الأهداف المسيطرة وينظر لنفسه على أنه حامل معرفة مزدوجة فعلى

صعيد المادة المدرّسة يعتبر نفسه الضامن لصحة المحتوى وعلى صعيد تقنيات التدريس يلجأ إلى علم النفس

السلوكي فهو إذن يطبق العلوم في المجال البيداغوجي كما هي عليه.

الجيل الثاني: في هذا الجيل انتقل المعلم رغم بقاءه كضمان لصحة المضامين إلى تحليل المكانة المعرفية للخطط في

عملية التعليم والتعلم، وبدأ العمل بتحديد تعليم عبارة أو مفهوم ما على أنه وضعية حل مشكل، على المتعلم أن

يواجهها.

هذا الشكل من التعليمية شأنه شأن سابقه لا يأخذ في الحسبان الحالة الاجتماعية التاريخية لتعليم المادة

الدراسية وهو بذلك لم يخرج عن قالب التكنولوجيا التطبيقية.¹

الجيل الثالث: يتميز الجيل الثالث من التعليمات بالبعد الملحوظ الذي تتخذه المواد العلمية المرجعية في المجال

البيداغوجي واستخدام البعض من هذه المعارف لتحليل الوضعيات و بناء استراتيجيات عمل.²

أما "جاليسون" قد عبّر في قاموسه الذي نشره سنة 1976 عن وضعية هذا العلم بقوله من بين جميع

المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد الديداكتيك (علم التدريس) الأكثر غموضاً وإثارة للجدل، أولاً لأن هذا

المصطلح قليل الشيوع داخل فرنسا، بينما هو شائع في البلدان النامية لها وكذلك في كندا بمعانٍ مختلفة، مما يساهم

¹ - عبد القادر لورسي - المرجع في التعليمية. علم التدريس - ص 24

² - المرجع نفسه - ص 25.

في تشويش محتوياته. وثانياً لأن الديداكتيك يدعو إلى إنشاء تخصص جديد ويبحث عن حصر لموضوعه في نقطة تقع بين التخصصات والمجالات المعروفة.

وفي إيطاليا وسويسرا يعد الديداكتيك مرادفاً لمادة ترتبط في الوقت ذاته بعلم النفس وعلم اللغة النفسي، أما في بلجيكا فإن الديداكتيك (علم النفس والبيداغوجيا) يعتبران صنوين لا يميز بينهما.

وفي بعض المعاجم الفرنسية المتخصصة، نجد أنها لا تعترف بالديداكتيك ولا تصنفها إلا باعتبارها نوعاً من النشاط التعليمي فمثلاً، يمكن أن نطلع في معجم "كوليدراي" حول علوم التربية والذي نشره بباريس سنة 1973، أن الديداكتيك تعني المواد التي يتم اللجوء إليها لغرض التدريس، وكنعت لطريقة في التدريس فإن المصطلح يعني بالخصوص الطريقة التوجيهية والإلقائية.

وكتيجة لهذا. فإن المعجم يستنتج بأن "الطريقة الديداكتيكية" أو سيادة الديداكتيك في التعليم، وإن كانت ضرورية في بعض الحالات، لأنها تمكن التلاميذ من حصيلة معرفية ولكونها تعتمد الإلقاء والذي يمكن المدرس من الإسراع في إنجاز مقرره، إلا أنها - أي الطريقة الديداكتيكية - تعمل دائماً في حساب خصوصية الفرد وعلى حساب النمو السليم لشخصية التلميذ وتفتح ذكائه ومواهبه.¹

* مفهوم التعليمية:

أ/- لغة:

استعملت كلمة ديداكتيك *didaktique* منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم، من أنشطة عادة تحدث داخل القسم.

وكلمة ديداكتيك مشتقة من *didaktikos* وتعني "فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضاً، و المشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية *didaskien* ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير "درس أو علم".²

ويعرفها حنفي بن عيسى بقوله: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره".³

جاء في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة "عمل - يعلم، علما"، نقيض الجهل وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به وأعلمته بكذا أي: أشعرته وأعلمته تعليماً

¹ - محمد الدريج - تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين. منشورات سلسلة المعرفة للجميع. الرباط. الطبعة 2، 2004 - ص 24-25.

² - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالآداء البيداغوجي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. دار الطبعة 2010. العدد 08 ص 36.

³ - محمد الدريج. عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل. د ط - د ت. ص 02.

وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من "علم" أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

والديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما:

"ديداك" و"تيك" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم،

وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه: "إستراتيجية تعليمية، تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المتعلم، مشكلات المادة أو المواد، وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية"¹

ب/- اصطلاحا:

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعلّات

الفعالة من خلال التّحكم الجيد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: "كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم"²

ويعرفها جوندر 1988 على أنّها: "علم إنساني مطّبق، موضوعه إعداد و تجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"³

وترجم هذا المصطلح إلى اللغة العربية أخذ العديد من الكلمات ومن أبرزها:

التعليمات /علم التدريس/ علم التعليم/ التدريسية /الديداكتيك.

وقد عرف "جان كلود غاينون" في دراسة له أصدرها بعنوان : ديداكتيك مادة سنة 1973 التعليمية إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

- إعداد لفرضياتها الخاصة، انطلاقا من المعطيات المتحددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم

الاجتماع.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

¹ - محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم ومقاربات. منشورات صدى التضامن د ط 2003 - ص 35.

² - نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، ص 36

³ - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات. دار الطبعة 2010. العدد 08

- ص 36.

نستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه، و دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في متوالين مترابطين ببعضهما. ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟

يتعلق السؤال الأول بالمادة الدراسية من حيث كمها وكيفها بالنظر إلى معجمها ودلالاتها ونحوها وأصواتها ، ويجرد الأبنية أو الأشكال اللغوية والمفاهيم التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين وتجب عن هذا السؤال اللسانيات التطبيقية وهو تخصص يتداخل كثيرا مع التعليمية.¹

أما السؤال الثاني فيتعلق بتحديد نوعية المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ثم تحويل أو ترجمة هذه الحاجات والميول إلى قوالب لغوية ومفاهيم ثم تكييفها بما يستجيب للمتعلمين والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة ، ويجب عن هذا السؤال علم مناهج تدريس اللغات وكذلك تخصصات أخرى لها صلة وثيقة بالتعليمية مثل: علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية، ويتعلق مفهوم التعليمية بمفاهيم أخرى على الإطلاق مفهومي التعليم والتعلم.² ويعرفها سميث (1962) على أنها " فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها و وسائلهما، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة " .

- أما ميلاري (1983) يعرفها بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم.

- وبروسو (1983) فيرى أن موضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو برفضها ويقول: " إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين "

ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي"³

¹ - ينظر: بشير إبرير - تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث عمان- الاردن. ط1. 2007 - ص 09.

² - ينظر: بشير إبرير - تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث عمان- الأردن. ط1. 2007 - ص 10.

³ - محمد الدريج - تحليل العملية التعليمية- قصر الكتاب. دار النشر. ط 2000- ص 13.

كما نجد أنّ هناك اتجاهين في مفهوم الديدأكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج:

- اتجاه ينظر إلى الديدأكتيك بأنها مجرد صفة نعت بها النشاط التعليمي، واتجاه ينظر إليها باعتبارها مجرد شق من البيداغوجيا أو تطبيق لها.

وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الاتجاهين، نذكر منهما:

* يستعمل لفظ الديدأكتيك حسب "أسطولفي" كمرادف للبيداغوجيا.

* الديدأكتيك هي الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

- وهي حسب "أبلي هانز" علم مساعد فقط للبيداغوجيا، حيث أسند إليها دور بناء الإستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف".

نستنتج من التعاريف السابقة أن التعليمية هي :

- علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات

- تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.¹

* مكونات التعليمية وعلاقتها بالمثلث الديدأكتيكي:

إن المثلث التعليمي هو النموذج الأقدم الذي يضع في علاقة كل من "المتعلم" والمعلم" و "المادة التعليمية" (المعرفة)، فهو يبرز عملية التعليم و التعلم بكيفية مبسطة.²

* لذلك سننظر إلى الأطراف الثلاثة التي بفضلها تتحقق العملية التعليمية هي كالآتي:

1- المتعلم (التلميذ):

وهو عنصر فعال في العملية التعليمية، ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره وجب مراعاته والأخذ

في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني، والأبعاد الاجتماعية والثقافية

والاقتصادية التي تشكل محيطه، وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى آثارها على التعليم هو من

صميم العملية التعليمية وهي التي تتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعملم في بناء نظامه اللغوي.

وتخصيله للغة موضوع التعلم إذ أن لا قيمة لأي تعليم ما لم يكن متصلاً بخبرة التلميذ وقائماً على أساس الخبرة

ومتماشياً مع مستوى النمو الذي يمر به المتعلم.³

¹ - زكريا محمد وآخرون- التعليمية العامة للتكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول والثاني دط- جويلية 1999 - الإرسال الأول ص 03-02.

² - السعيد يطوي- تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات المقاطعة التفتيشية اللغة العربية 2015 - 2014، ص 07.

³ - فاخر عاقل- التعلم ونظرياته - دار العلم الملايين - بيروت- ط03 - 1989- ص 14.

وهذا الأخير يملك قدرات وعادات واهتمامات، و هو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب بحيث يحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليطم تقدمه وارتقاؤه¹.

2- المعلم:

المعلم بحكم وظيفته وبحكم مركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر المعرفة الأساسي ومرجعها الأول في نظرهم ، فهو موجه ومرشد للعلم والمعرفة.²

وهو يعد محور العملية التربوية، يحتل مكان الصدارة في الفعل التربوي، فهو بلا جدال سيد العملية التعليمية كلها وانطلاقاً من الدور الذي يؤديه والمسؤولية التي تقع على عاتقه، وإيماناً بقوة التأثير الذي يحدثه على نوعية التعليم ومستواه فإن جميع الدول على اختلاف ذاتها ونظمها تولي مهنة التعليم والمعلمين أهمية خاصة من حيث إعدادهم وتطوير مستواهم عن طرق جديدة.³

فهو ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط، انه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، والركن الثاني من التعليمية الذي لا قوام للتعليمية من دونه وان كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي.⁴

3- المادة التعليمية (المعرفة):

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية و التمثيلات الأدائية والبنى والتراكيب والصيغ و المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية.

"وهذه المحتويات محددة مسبقاً في شكل برامج ومفردات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم ، موزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية"⁵

ويشير "فينكس" إلى أن المادة الدراسية تثبت جدارتها في فاعليتها وأهميتها النفعية، وهي دليل على نجاح عمليات التفكير والتنفيذ في المجالات التي تعبر عنها.

¹ - أحمد حساني- دروس في اللسانيات التطبيقية- ديوان المطبوعات الجامعية دط 2019- ص 142.

² - تركي راجح- أصول التربية والتعليم- ديوان المطبوعات الجامعية للكتاب الجزائر- بيروت- لبنان. ط1. 1982 - ص 409.

³ - سمير عبد الوهاب- بحوث ودراسات في اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية. دار الناشر المكتبة العصرية- ط1 2002- ج1- ص 201.

⁴ - أنطوان صياح- تعليمية اللغة العربية- دار النهضة العربية- بيروت لبنان ط1 2008 ج2- ص 20.

⁵ - سامية جباري- اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات- جامعة الجزائر- ص 106.

إذن فالمادة الدراسية هي تنظيم الأفكار والطرق والوسائل التي تمتاز بقوتها على توليد معارف جديدة من المعارف السابقة والمعارف الحالية.¹

ويذهب "براودي" إلى أن مفهوم المادة الدراسية تتضمن أربع مظاهر عامة لها وهي:

- 1- وجود مصطلحات أو مفاهيم خاصة بالمادة الدراسية لتختصر العمليات المجردة والمعقدة فيها.
- 2- وجود مجموعة متكاملة من المعلومات والمعارف والحقائق والقواعد والتعميمات والنظريات التي لها علاقة بتاريخ المادة الدراسية وتطورها.
- 3- وجود طريقة خاصة أو صفة معينة تميز المادة الدراسية عن غيرها من المواد.
- 4- وجود قواعد لتقييم نتائج المعارف الحاصلة في المادة الدراسية ويعرفها "فوشاي" بأنها طريقة لصنع المعارف عند التلميذ، وتتميز بظواهر تتعامل معها وتشكل مجالها العلمي بالإضافة إلى وجود قواعد لها تستخدمها في تأكيد الحقائق والتعميمات التي تطلق من نتائج البحث في نطاق مجالها العلمي.²

فإن منهجية عرض المادة التعليمية (المادة الدراسية) حتى تكون ناجحة يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية:

- تحديد نظام اللغة المراد تعليمها.
 - مراعاة مراحل لتدرج في تعليم لغة معينة.
 - مراعاة المقاييس اللسانية والنفسية لترتيب هذه المراحل.
 - ضبط الوحدات الأساسية المكونة للعرض.
 - تقسيم الوقت بين هذه الوحدات.
- ولذلك فإن عرض المادة التعليمية يشكل أساسا من الأسس التي يوضح عليها البرنامج الدراسي.³

¹ - وليد عبد اللطيف هوانة- المدخل في إعداد المناهج الدراسية- دار المريخ للنشر- الرياض- ط 1408 هـ - 1988 م - ص 156.

² - وليد عبد اللطيف هوانة- المدخل في إعداد المناهج الدراسية- دار المريخ للنشر- الرياض- ط 1408 هـ - 1988 م - ص 156- 157.

³ - أحمد حساني - دروس في اللسانيات التطبيقية - ص 146.

* علاقة التعليمية بالمثلث التعليمي:

إن المفاهيم الثلاثة السابقة قد شكلت رؤوس مثلث يربطها ببعضها مفاهيم أخرى تحدد العلاقة القائمة بينها تمثلها أضلاع ذلك المثلث وهي على النحو التالي:

1/- علاقة المتعلم بالمعرفة:

نشأت فكرة العلاقة بين المعلم والمعرفة بناءً على فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فرداً محايداً في العملية التربوية، و كرفض لذلك جاءت التعليمية لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علماً فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم باعتماد على معارفهم المكتسبة أو بناءً على ما اكتسبوه خارج المدرسة.

2/- علاقة المعلم بالمعرفة:

يحدد البرنامج الدراسي حجم المعرفة اللازم تدريسها في مرحلة من التعليم يقوم المعلم بإدماج هذه المعرفة بطريقته، ويتخذها نقطة انطلاق، إلا أنه لا يعيدها كما هي، بل يخرجها من إطارها الأصلي ليضع لها إطاراً جديداً وذلك وفق مستوى تلاميذ قسمه ووفق اختياراته المنهجية وأهدافه الخاصة.

3/- علاقة المعلم بالمتعلم:

تعتبر علاقة المعلم بالمتعلم مجالاً يدخل ضمن العلاقات البيداغوجية أو بشكل أدق تمثل هذه العلاقة ما يسمى "بالعقد التعليمي" الذي يرم في الغالب بين المعلم والمتعلم، وبه تنبسط معايير الوضعيات التعليمية كما يرتبط بالأهداف والعادات أو الآليات المدرسية.¹

خلاصة:

- علاقة المتعلم بالمعرفة علاقة تبرز العمل التعليمي فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم.
- علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس.
- علاقة المعلم بالمتعلم علاقة تتجه إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم.²

¹ - زكريا محمد وآخرون- التعليمية العامة للتكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للطورين الأول و الثاني دط- جويلية 1999 - الإرسال الأول ص 07- 06.

² - عبد القادر لورسي - المرجع في التعليمية - ص 111- 112.

* أنواع التعليمية:

يمكن حصر موضوع التعليمية في نوعين أساسيين هما:

1/- التعليمية العامة:

هي التعليمية التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق التدريس و الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي، أي تقدم تصورا عاما للمادة بكل أنشطتها المختلفة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاط التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي.

أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي، وهذا يدل على التطور الذي أصابها، وهي تنظر إلى عناصر العملية التعليمية نظرة متكاملة، والمبادئ التي تقوم عليها ومعطياتها صالحة للتطبيق مع مختلف الوضعيات والمحتويات والمستويات العليا منها والدنيا.¹

ومن المتعارف عليه نستنتج أن التعليمية العامة تهدف إلى كشف المنطق العام المتحكم في سيرورات التعليم والتعلم، بمعنى أنها تدرس جميع المواد التعليمية للغة العربية بواسطة الطرائق والوسائل الخاصة بكل أنشطة اللغة العربية.

2/- التعليمية الخاصة:

تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة، كما أنها تهتم بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية وبوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى: فإن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، حيث تهتم بأبجح السبل والوسائل، لتحقيق الأهداف التربوية وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.²

فالتعليمية العامة تهتم بالجانب النظري بحيث تكون هذه التعليمية مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق. في حين أن التعليمية الخاصة تهدف إلى كشف المنطق الخاص المتحكم في سيرورات التعليم والتعلم في كل مادة تعليمية فقط، بمعنى أنها تدرس مادة واحدة معينة، لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة مثل: تعليمية نشاط الرياضيات، أو تعليمية نشاط التاريخ، أو تعليمية نشاط التربية الإسلامية وتهتم بالجانب التطبيقي لها.

¹ - المدخل العام للتعليمية - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية - ص 05.

² - المدخل العام للتعليمية - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية - ص 05.

الغاية من علم الديدأكتيك:

إن الغاية من علم الديدأكتيك هي تحقيق تعلمات فعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين.

العلاقة بين التعليمية والبيداغوجيا:

"تتمثل كل من البيداغوجيا و التعليمية في مجموعة القواعد و النظريات التطبيقية و التي تنظم مواضيع التعلم بمكوناته الأساسية، فالاتصال بينهما وثيقا، و قيام إحداها لا يكون بمعزل عن الآخر.

تستخدم البيداغوجيا المعطيات التي تستقيها من التعليمية لإثارة التعلم من خلال استعمال أنسب للوضيعات البيداغوجية الممكنة، و بالمقابل تأخذ التعليمية المعطيات الناتجة عن الممارسة البيداغوجية في تخطيط أهداف التعلم، كما لا يمكن الحديث عن التعليم لدى المتعلم دون التطرق إلى محتويات التعليم من برامج و مناهج تعليمية، و يمكن الإختلاف بينهما في ما يلي:

- تبحث البيداغوجيا في مجموعة القواعد النظرية موضوعها التربوية وفلسفتها و غاياتها عامة، إلا أن التعليمية تبحث في طرق التعليم و مرتبطة بمحتويات معينة.

- يهتم في البيداغوجيا بالتركيز على العلاقات بين الوضيعات و المواضيع و الوسط و المتعلم بهدف تحقيق النجاح التام لكل المتعلمين أثناء إنجاز عمليات التعلم، غير أن يهتم في التعليمية بالتخطيط للأهداف التعلم و مراقبتها و تعديلها و إعداد الوسائل اللازمة لبلوغها من قبل مجموعة من المتعلمين.

- ينصب التقويم البيداغوجي على تحصيل التلاميذ للحكم على مستوى نجاحهم، أما في التعليمية فينصب التقويم على التخطيط للوضيعات البيداغوجية لتحديد صلاحيتها و تطويرها".¹

لا شك أن هذا القول لا يسلم من المؤاخذة، لأننا سنتجاني عن الفرق القائم بين "المربي" و "المدرس" فالأول لا تتطابق مهامه مع الثاني، لكونه يحرص على خلق مسافة بينه وبين ممارسته الخاصة، محاولا نمذجتها. بل إن عمله قد يرقى إلى مستوى اقتراح طريقة أو أدوات أو تقنيات تعليمية.

من هنا يمكن أن نميز من جهة بين رجل العلم الذي يتقيد بضوابط علمية وخطوات عقلية، ومن جهة أخرى بين المربي الذي يقوى على بناء خطاب نظري انطلاقا من تجربته الخاصة في المجال التعليمي. إن هذا التمييز لا يخلو من اللبس، لان المربي هو أيضا ذلك المدرس الجيد الطي يتميز عن غيره من حيث كفايته، و بطبيعة العلاقة التي تجمعها بالمتعلمين، حيث يراعي رغباتهم و لا يحصر وظيفته في تبليغ المعارف.

فالتعليمية فرع من فروع علوم التربية تتقصى جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم والتعلم وتطويره. أما البيداغوجيا هي فن التعليم، تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ، وتهتم بالاتصال ونقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب المعارف والقدرات والمهارات.

¹ المركز الوطني لتعميم التعليم. (1999) وحدة اللغة العربية. مادة التعليمية العامة و علم النفس. الجزائر " وزارة التربية الوطنية ص 77.

إن تفصيل القول في موضوع كل مجال قد يشي بأنه موجود مسوغ موضوعي لإقامة حدود قواطع بينهما، لكن الحقيقة خلاف ذلك، إذ لربطهما قواسم مشتركة، تتمثل أهمها في جعل بؤرة الاهتمام منصبة على الوضعيات التعليمية داخل الفصل الدراسي، وهي عادة ما تكون طبيعية، والسعي إلى فهم وتفسير وتمذجة الظواهر الملاحظة، وبناء معرفة علمية حول ظواهر التعليم.

إذا كانت التعليمية تركز على المادة المعرفية فإن البيداغوجيا تركز على المتعلم وبالتالي فهما متكاملتان ومتداخلتان فلا بيداغوجيا دون معرفة ولا تعليمية دون متعلم.

المبحث الثاني:

1/- سير حصص اللغة العربية (السنة أولى من التعليم الابتدائي):

إن تلاميذ هذه المرحلة صغار الأعمار أطفال يتدثون حياة التعلم، ربما يكونون في السادسة أو أكبر بقليل من أعمارهم، وتعليمهم القراءة أمر صعب، ولهذا يتطلب من المعلمين بذل جهد أكبر من الجهد الذي يبذله المعلمون في المراحل المتقدمة.

شرح كيفية سير الحصص وفق مقترح استعمال الزمن:

" الحصص أولى: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

- الاستماع للنص المنطوق ومناقشته مع المتعلمين (45 دقيقة)

- التعبير الشفوي "استغلال المشهد أو جزء منه وربطه بالنص المنطوق" (45 دقيقة)

الحصة الثانية: التعبير الشفوي (استعمال الصيغ) (45 دقيقة)

الحصة الثالثة: إنتاج شفوي (ألاحظ و أعبر) (45 دقيقة)

الحصة الرابعة: قراءة إجمالية (أبني و أقرأ) (45 دقيقة)

الحصة الخامسة: محفوظات - تقديم وتحفيظ (45 دقيقة)

الحصة السادسة: أكتشف الحرف الأول

- أتعرف على رسم الحرف الأول

- كتابة الحرف على كراس القسم

الحصة السابعة:

- أقرأ: أقرأ الحرف الأول

- أقرأ وأثبت الحرف الأول بمختلف الوضعيات

- أثبت (1) على دفتر الأنشطة¹

الحصة الثامنة:

- أكتشف الحرف الثاني

- أتعرف على رسم الحرف الثاني

¹ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 17.

- كتابته على كراس القسم

الحصة التاسعة:

- أقرأ الحرف الثاني

- أقرأ وأثبت الحرف الثاني في مختلف الوضعيات

- أثبت (2) على دفتر الأنشطة

الحصة العاشرة: - ألب وأقرأ من إنتاج الأستاذ (45 دقيقة)

الحصة الحادية عشر: محفوظات (تحفيظ)

الحصة الثانية عشر: أنتج- تنجز على دفتر الأنشطة (45 دقيقة)¹

¹ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 18.

2/- سير حصص اللغة العربية (السنة الثانية من التعليم الابتدائي):

" من واجب المعلم في هذا الصف أن يكثر في أول العام الدراسي من تدريب الأطفال على ما سبقت دراسته في الصف الأول من التعريف بالكلمات والجمل ومن تجريد الحروف، إلا أن يطمئن إلى مستوى الأطفال، وبعد ذلك يعالج معهم بطريقة منظمة متدرجة شيئاً من الصعوبات الهجائية الجديدة مثل أحرف المد الثلاثة والتنوين مع الحركات الثلاث، واللام الشمسية واللام القمرية والمد والشد، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة."

الحجم الساعي: الحجم الساعي المقرر في المنهاج لتدريس اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي: مقدر حجم الزمن بـ 11 ساعة و 15 دقيقة.

وعدد الحصص بلغ 15 حصة وزمن الحصة مقدر بـ 45 دقيقة موزعة على الميادين التالية:

فهم المنطوق: مدة الحصة 45 دقيقة

تعبير شفوي: مدة الحصة 45 دقيقة

فهم المكتوب: مدة الحصة 45 دقيقة

التعبير الكتابي: مدة الحصة 45 دقيقة

أما فهم المنطوق والتعبير الشفوي قدر بـ: 90 دقيقة وهذا يعني أن الحجم الساعي لنشاط فهم المنطوق مقدر بـ: 45 دقيقة والتعبير الشفوي مقدر بـ 2 ساعات و 15 دقيقة (2,15 سا) فهم المكتوب مقدر بـ: 4 ساعات و 30 دقيقة (4,30 سا) والتعبير الكتابي مقدر بـ 3 ساعات (3 سا) وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول:

الحجم الزمني (مدة الزمن)	11 ساعة و 15 دقيقة
عدد الحصص	15 حصة
زمن الحصة	45 دقيقة
المجموع السنوي	360 ساعة ¹

إن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي هو 11 ساعة و 15 دقيقة تتوزع على نشاطات متنوعة.

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص 15.

الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المكتوب الذي خصص ب 6 حصص أكبر من الحجم الساعي المخصص لبقية الأنشطة على أن نشاط فهم المنطوق يساهم على المتعلم في الإصغاء وحسن الاستماع للنص المنطوق من طرف المعلم.

وبالإطلاع على مضمون الكتاب المدرسي تبين أن دراسة القواعد النحوية والصرفية للسنة الثانية سطحية وليست عميقة، دراسة ظواهر الصرفية، ما تحتويه من صيغ وتراكيب الموجودة في الكتاب المدرسي.

التوزيع الزمني على ميادين اللغة: (الطور الأول من التعليم الابتدائي)

الميادين	السنة أولى	السنة الثانية
فهم المنطوق	1 ح	1 ح
التعبير الشفوي	3 ح	3 ح
فهم المكتوب	6 ح	6 ح
التعبير الكتابي	5 ح	5 ح
المجموع	15 ح	15 ح ¹

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص 16.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

مقترح استعمال الزمن لتناول أنشطة الكتاب:

السنة الثانية			السنة أولى			الميادين
المجموع	مدة الحصة	الحصص	المجموع	مدة الحصة	الحصص	
3 ساعة	45 د	4	3 ساعة	45 د	4	فهم المنطوق و التعبير الشفوي
4:30 ساعة	45 د	6	4:30 ساعة	45 د	6	فهم المكتوب
3:45 ساعة	45 د	5	3:45 ساعة	45 د	5	التعبير الكتابي
11,15 ساعة	/	15	1,15 ساعة	/	15	المجموع

المبحث الثالث:

* كيفية تناول نصوص اللغة العربية في السنة أولى:

- جاء في دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي لمنهج اللغة العربية في (السنة الأولى) المرحلة الابتدائية عرض ميادين اللغة العربية، في حين هذه الميادين تشمل ما يلي
- 1- ميدان فهم المنطوق ويتعلق بالاستماع والفهم.
 - 2- ميدان التعبير الشفوي ويتعلق بالملاحظة (بالمشاهدة) والتعبير الشفوي.
 - 3- ميدان فهم المكتوب. ويتعلق بالقراءة والكتابة.
 - 4- ميدان التعبير الكتابي و يرمي إلى إنتاج جمل و نصوص قصيرة تحتوي على تراكيب و صيغ متنوعة.¹

1-ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

صدر في الوثيقة المرافقة أن ميدان فهم المنطوق في التعليم الابتدائي يعني إلقاء نص بجهارة الصوت و بإيحاءات مناسبة وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.²

-أما ميدان التعبير الشفوي: جاء بمفهومه في عرض الوثيقة أنه أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين من التعبير: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.³

أستعمل الصيغ:

وهي الحصة الثانية في فهم المنطوق والتعبير الشفوي ، وفي هذه الحصة يتم التركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة، وينصب الجهد في هذه الحصة على أسئلة حوارية تعين المتعلمين على إعادة ترتيب وتركيب أحداث النص وتمكينهم من إدراك القالب(الصيغة) واستخدامه استخداما صحيحا ومتنوعا في وضعيات مختلفة.

ألاحظ وأعبر (المشهد): عرض مشهد أو صورة معبرة، مرتبطة غالبا بمفهوم النص يتمكن من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي، إثراء للنص وتحكما في توظيف

¹- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 12.

²- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، 2016، ص 05.

³- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص 05.

مكتسباته اللغوية، وترجمة أفكاره. ودور الأستاذ هنا هو التوجيه والتشجيع والمرافقة، وعليه أن يترك الحرية للمتعلمين للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانيتهم اللغوية الخاصة.

- وللأستاذ الحرية في استنطاق المشهد و فهم المنطوق من خلال طرح أسئلة مناسبة من إنتاجه و ترك الحرية لإجابات التلاميذ المختلفة وفق ما يقتضيه التدريس بالكفاءات (تحقيق كفاءة ميدان فهم المنطوق).¹
إنتاج شفوي: - التدريب على الإنتاج (إنتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقا من سندات مأخوذة من ألاحظ و أعبّر و من نص فهم المنطوق)²

2- ميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من (المركبات، الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات)، تقييم النص ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم ويشمل هذا الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

والتعبير الكتابي يعتبر المنهاج هذا النشاط هو القدرة على استعمال اللغة المكتوب بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة وهذه الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.³
أبني و أقرأ (قراءة إجمالية):

- استخراج الجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير (متعلقة بالمحور)
- قراءة الجمل مكتوبة ثم تثبيتها بالمشاهد.
- تدريبات قرائية مثل: تشويش وترتيب للجمل ثم للكلمات
- إعادة تقديم الجمل ناقصة لإتمامها بكلمات من رصيد معروض عليه.
- تدريبات قرائية مثلك (تغيير بعض الكلمات في الجمل- قراءة الكلمات الملونة " المشكلة للرصيد" في الجملة.... الخ).⁴

محفوظات: - مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم و تحفيظ)⁵

¹ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 15.

² - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 13.

³ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص 05.

⁴ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 13.

⁵ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 13.

أكتشف " قراءة وكتابة ":

- تجريد الحرف الأول
 - استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من " أبني وأقرأ")
 - التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كراس المحاولة...) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة
 - كتابة الحرف على كراس القسم.
 - القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية)¹
- أثبت (تثبيت الحرف الأول/ في دفتر الأنشطة):
- يثبت المتعلم قراءة الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات، صور، تعابير، سبق التعرف عليها، أو كلمات أخرى مشتملة على هذا الحرف، لربط صلته بضوابطه.
 - كتابة الحرف على كراس القسم مع باقي الأصوات الأخرى.
 - أما في مرحلة القراءة الفعلية فتقدم له جمل تتضمن آلية القراءة المقصودة.
 - و بنفس الطريقة يتم تجريد الثاني وتثبيته (حسب جدول توزيع حصص اللغة العربية).²

أكتشف " قراءة وكتابة ":

- تجريد الحرف الثاني.
- استخراج الجملة وتقطيعها واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة (الجملة مأخوذة من "أبني وأقرأ")
- التدريب على كتابة الحرف (على الألواح-العجينة-كراس المحاولة...) منفردا مركبا وفي وضعيات مختلفة.
- كتابة الحرف على كراس القسم.
- القراءة في الكتاب (مع مراعاة مختلف المهارات القرائية)

تطبيقات:

- تثبيت الحرف الثاني.
- تثبيت الحرف في كلمات ثم في جمل انطلاقا من: صور، تعابير، ألفاظ... الخ
- تكملة كلمة "كتابة" بالصوت الناقص.
- كتابة الحرف (مع بقية الأصوات).

إدماج:

- قراءة في الكتاب لمراجعة الحرفين المدروسين في الوحدة.
- ألعاب قرائية: لعبة مختارة من إعداد الأستاذ.

¹ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 13.

² - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 16.

محفوظات:

-مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار و مسرحة)¹

إنتاج:

يتواصل المتعلم شفويا أو كتابيا في نهاية كل جزئية وفق وضعيات معينة تقدم له ضمن نشاط "أنتج" وقد نعتمد وضعيات متنوعة:

- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد.
- الإجابة على سؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال.
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- كتابة جمل انطلاقا من مدلول صورة.
- ملء فراغات بكلمات مناسبة.
- ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا.
- يكون الإنتاج الكتابي الفعلي ابتداء من المقطع السادس، أما المقاطع الأخرى فيكون الإنتاج على شكل ترتيب جمل و ملء الفراغات.²

أقوم وأدعم:

يأتي هذا النشاط في دفتر الأنشطة آخر كل مقطع في شكل وضعيات إدماجية تقويمية بسيطة تشمل المواد الثلاثة، بغرض إبراز تحكم المتعلم في توظيف المتعلم في موارده اللغوية والوقوف على مدى تحقق كفاءته. ومن أجل المعالجة والدعم والإثراء.

أدمج مكتسباتي (في نهاية كل فصل):

تدمج أنشطة التعلم في شكل تطبيقات يبرهن من خلالها المتعلم على تحكمه في التعلّمات، و تتضمن التعبير الشفوي و التواصل و القراءة و الكتابة، إضافة إلى أنشطة التربية الإسلامية و أنشطة التربية المدنية.³

¹ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 14.

² - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 16.

³ - دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، ص 18.

* كيفية تناول النصوص في السنة الثانية:

اعتمد الكتاب المقاطع المقترحة في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، وتم تناولها بشكل لولي، و ذلك لتحقيق الربط بين أنشطة اللغة العربية حسب الميادين التي تمكّلها (فهم المنطوق - التعبير الشفوي - فهم المكتوب - و التعبير الكتابي)

ووزعت محتويات التربية الإسلامية والتربية المدنية على مقاطع اللغة العربية مراعاة للانسجام الواجب توافره بين مضامين المواد في المقطع الواحد. وذلك اقتضى اعتماد مقاطع جزئية في التربية الإسلامية والتربية المدنية متضمنة في مقاطع اللغة العربية دون إغفال سيورة المقطع التعليمي الخاص بالمادة، ومن ثم يتحقق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة للمادة عند نهاية كل مقطع.

الوضعية المشكّلة الانطلاقية (الوضعية الأم):

وهي وضعية تطرح في بداية المقطع التعليمي، وتكون شاملة للموارد التعليمية المستهدفة خلال المقطع التعليمي، ومن سماتها أنها مركبة وتعمل على تحفيز المتعلمين لإرساء الموارد التعليمية الضرورية، وتجنيدتها بشكل مدمج من أجل حلها وحوصلة التعلّات المتعلقة بها عند نهاية المقطع.

إن هذه الوضعية الانطلاقية المركبة والشاملة للمواد الثلاث تنبثق منها وضعيات جزئية تستهدف إرساء الموارد التعليمية الخاصة بكل مادة خلال المقطع. كما تعتبر هذه الوضعية نموذجاً تبنى على نهجها الوضعية الإدماجية التقويمية في نهاية المقطع.

فهم المنطوق:

الاستماع ملكة لغوية تسعى المناهج اللغوية لتتميتها "السمع أبو الملكات اللسانية" ابن خلدون، و التمكّن من هذه المهارة يسهم بشكل جلي في تحصيل الملكات الإنتاجية: الشفوية و الكتابية.¹

ولقد عني المنهاج بهذا الجانب "السمع" "فأفرد له ميداناً قائماً بذاته (ميدان فهم المنطوق)، والذي يتجلى في الكتاب المدرسي من خلال العنوان "فهم المنطوق" والذي يعتمد على نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع. ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهازة الصوت، وإبداء الانفعال مع مختلف المواقف المتضمنة في النص، والتفاعل يكون بتنغيم الصوت والإشارات والحركات، والغرض من ذلك إثارة المتعلمين المستمعين واستمالتهم بجملة من المواقف والمعاني.

ان الأسئلة المقترحة تستهدف مركبات فهم المنطوق (ينظر مركبات فهم المنطوق، في المخطط الخاص بتنصيب الكفاءات). من حيث فهم المعنى الظاهر والمعنى الضمني، والحكم على مضمون النص المنطوق.

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 28.

ويمكن للأستاذ هنا أن يقترح أسئلة أخرى، دون إغفال إعداد أسئلة تستهدف القيم المتضمنة في النص، كما تجدر الإشارة إلى أنه يمكن للأستاذ الاستعانة بنصوص منطوقة أخرى شريطة أن تستوفي معايير النص المنطوق من حيث النمط والأحداث القابلة للمسرحة.

أتأمل وأتحدث:

يندرج ضمن هذه المحطة نشاط التعبير الشفوي، ويكون من خلال التعبير الحر عن المشاهد ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد، علما أن هذه المشاهد تكون مستمدة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق. وحرى بنا أن نلفت عناية زملائنا الأساتذة إلى ضرورة توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة المطروحة إلى استثمار بعض معطيات النص المنطوق في التعبير عن المشاهد، وفسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي.

أستعمل الصيغ:

وهي محطة لإرساء موارد لغوية تسهم في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلمين، لأن المتعلم يكتشف من خلال هذه المحطة مجموعة من الصيغ والأساليب (ينظر المخطط السنوي لبناء التعلّمات في الوثيقة المرافقة) و يعد له الأستاذ وضعيات دالة لتوظيفها.

أركب:

التركيب أو بنية الجملة هو مستوى من مستويات اللغة، والحديث عن التركيب هو الحديث عن النحو، لأنه العلم الذي يعنى ببنية الجملة والتأثير والتأثر (نظرية العامل) الذي يحدث بين عناصر الجملة. وإذا كانت هذه الحصة التعليمية تعمل على تنمية مهارة التركيب لدى المتعلمين، فإنها تستهدف أيضا مستوى آخر من مستويات اللغة، ألا وهو المستوى الصرفي الذي يعنى ببنية الكلمة وما يلحقها من تغيير، و من ثم يكون الكتاب قد اعتنى بالمستويات الأربعة للغة: الصوتي- التركيبي- الصرفي و الدلالي.

يحسن بنا أن نذكر زملائنا الأساتذة أن المبتغى من هذا النشاط أو هذه الحصة، هو أن يحاكي المتعلم النماذج التركيبية، وينسج على منوالها، ثم يعمل على تجنيدها ودمجها في وضعيات دالة، فإذا أدرج في محتويات المخطط السنوي "المفعول به" فليس الغرض من ذلك التعرف على "المفعول به" كقاعدة نحوية، وإنما أن يركب المتعلمون جملا تتضمن المفعول به.

أنتج شفويا:

وهي محطة من محطات ميدان التعبير الشفوي، وهي محطة تتوج المحطات التعليمية التي سبقتها، ومن ثم فهي وضعية لتعلم الإدماج.¹

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 28 - 29.

إذ يجند فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة، أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق.

ونظرا لأهمية النشاط وجدواه في تنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث وإبداء المواقف الخاصة بكل متعلم، نوصي زملائنا الأساتذة بعدم تقييد المتعلمين أو إلزامهم بانتاجات شفوية جاهزة، وإنما نلتزم بترك المتعلمين يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم ومواقفهم بحرية، ولا يتدخل الأستاذ إلا بالقدر الضروري لتوجيه المتعلمين والأخذ بيدهم وفك بعض العقبات التي تعترضهم بما يمكنهم من الاسترسال في الحديث، كما نوصي أساتذتنا بعم التركيز على صحة المعارف المقدمة بقدر التركيز على تنمية كفاءة التواصل والمشافهة.

أقرأ:

وهي محطة لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم، من حيث هي أداة للتعلم في الحياة المدرسية، وهي بحق مفتاح التعلم. ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنه الحامل لموارد المادة الخاصة باعتماد المقاربة النصية.

* ويستهدف نشاط القراءة بلوغ جملة من الأهداف، نذكر منها:

- تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين استكمالاً لما تعلمه في السنة الأولى.
 - مد المتعلمين بمعلومات ومعارف صريحة من موضوع المحور.
 - إثراء القاموس اللغوي للمتعلمين.
 - تنمية مهارة التحليل والتعليل في إبداء المواقف تفسيرها ومقارنتها.
- ومن أجل بلوغ تلك الأهداف وتحقيق الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، نقترح

التوجيهات الآتية:

- تهيئة أذهان المتعلمين لنص القراءة.
- يقرأ المعلم النص قراءة يراعي فيها جودة النطق وحسن الأداء بتحري معايير القراءة الجيدة.
- قراءة التلاميذ للنص مع الحرص على مراعاة الاسترسال في القراءة ومخارج الحروف.

أفهم النص:

وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة، وقد اقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تساهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته: المعنى الظاهر، المعنى الضمني، تفسير الأفكار ودمجها، وتقييم المضمون. ونذكر هنا بما أسلفنا الإشارة إليه في فهم المنطوق عن حرية الأستاذ وجدارته في إعداد أسئلة أخرى بحسب خصوصيات قسمه والفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ، إلا أن الأسئلة ينبغي أن تكون شاملة لمركبات فهم المكتوب، و الحرص على استنباط القيم و المواقف الموجودة في النص و العمل على تمكينها بين المتعلمين.

معاني المفردات:

إذا عد فهم النص كفاءة ختامية لميدان فهم المكتوب، فإن ذلك لا يتأتى إلا بفهم مفرداته من خلال السياق الذي وردت فيه. وإن لشرح المفردات الصعبة والجديدة غاية أخرى تتمثل في إثراء قاموس المتعلم وتمكينه من رصيد لغوي يكون له سندا في التعبير. لقد اقترح الكتاب شرح المفردات من خلال السياق، أي توظيفها في جمل للدلالة على المفهوم نفسه، و قد شرحت في مواضيع أخرى بمرادف، و ذلك إذا كانت المفردة الجديدة لها ما يقابلها في الرصيد اللغوي السابق للمتعلم.¹

أكتشف وأميز:

وهي حصة قائمة بذاتها، غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة، ذلك لأن النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشرا من مؤشرات القراءة الجيدة، و هو أمر ارتأينا أن نوليه جانبا من الأهمية، حتى يميز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة المخارج (س.ز) (ط.ت).... كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها ومدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.

أحسن قراءتي:

تلح كل المناهج اللغوية على ضرورة تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين من خلال النص القاعدي: و نظرا لأهمية هذه المهارة، ارتأينا أن نفردها حصة تعنى بجميع الموارد الأدائية والتي تمكن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة الجيدة، كما يمكن أن نعتبر هذه الحصة محطة لتعلم الإدماج، لأنه وبالإضافة إلى المورد الجديد الذي يرسبه المتعلم خلال كل حصة فانه يدمج الموارد السابقة لقراءة النص المقترح بأداء جيد. نشير إلى أن النص المقترح في "أحسن قراءتي" قد يكون جزءا مستوحى من النص القاعدي (نص القراءة) أو نصا آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة، كما يمكن للأستاذ أن يقترح نصا آخر شبيها بالنص المقترح من حيث النمط و الحجم و المحتوى المعرفي، و يتضمن المورد الأدائي المستهدف.²

أندرب على الإنتاج الكتابي:

وهي محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الشفوي، ومحطة تحسين القراءة. أخذ التدريب على الإنتاج الكتابي في الكتاب منحى متدرجا: بدءا من ترتيب كلمات الجملة الواحدة، إلى ترتيب نص مشوش، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين، فالتعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين. علما أن الوضعيات المقترحة ليست ملزمة إذ يمكن للأستاذ بناء وضعيات أخرى تستوفي شروط التدريب على الإنتاج الكتابي، خاصة

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص30.

² - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 30 - 31.

ما تعلق بمراجعة اهتمامات وميول المتعلمين، واعتماد سندتات معينة على التعبير، كما بإمكانه إثراء الوضعيات المقترحة، شكلا ومضمونا، بما يتوافق و طبيعة قسمه و استعدادات متعلميه. وننوه هنا إلى جدوى مرافقة المتعلمين وتوجيههم وتوضيح المهمة المطلوبة، لأن الحصه هي حصه تدريب و ليست حصه تقويم و التدريب يقتضي المرافقة و التوجيه.

المحفوظات:

تتتمي الحصه إلى ميدان فهم المكتوب، ويقترح الكتاب نصا شعريا واحدا، خلال كل مقطع. * إن المحفوظات نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم، نظرا للنص الشعري من خصوصية تنقل المتعلمين من النمطية المألوفة (النصوص النثرية) إلى نوع آخر من النصوص ينمي مهارات أخرى من الأداء والإلقاء. ويسعى نشاط المحفوظات، بالإضافة إلى ما سبق، إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية الخيال لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه النص من صور شعرية.
- تقوية الحفظ والتذكر لدى المتعلمين.

- تنمية النطق الصحيح والإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعنى.

- تنمية مهارة الاستماع و فهم المنطوق من خلال الأداء المتميز لنص المحفوظة.¹

أنجز مشروع:

انجاز المشروع من أهم الطرائق البيداغوجية الحديثة، ذلك لأنه يروم تحقيق ما يلي:

* تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس، والسعي إلى إبداع منتج يتسم بالأصالة.

* المشاريع توطد الصلة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، إذ يكتشف المتعلم جدوى الموارد التعليمية و أن لها ترجمة في الواقع المعاش.

* إحداث التفاعل بين مختلف الأنشطة لأن انجاز المشروع قد يستدعي تجنيد موارد أخرى خاصة باعتماد الكتاب الموحد.

- كما أن انجاز المشروع يعتبر حلا تدريجيا وجزئيا للوضعية الانطلاقية، فبعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعية الانطلاقية.

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 30 - 31.

المبحث الرابع: الإدماج كمصطلح تربوي

مفهوم الإدماج:

أ/- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: دمج الأمر يَدْمِجُ دموجا استقام وأمر دماج ودماج مستقيم، وتداججوا على الشيء اجتمعوا ودَاجَجَهُ عليم دِماجًا جامعاه.

أَدْمَجَ الحبل أجاد فتله و قيل أحكم فتله في رقة و صلح دِماجٌ و دُماجٌ محكم قوي، و دججت الماشطة الشعر دججا ضفرتة.¹

ورد في المعجم الوسيط دمج الليل دُموجًا أظلم، الحيوان أسرع وقارب الخطو، دَمَجَ الشيء في الشيء دخل واستحكم فيه، على القوم دخل بغير استئذان، و ماشطة الشعر دَجَجًا ضفرتة وملسته.

أدمج الشيء: لفه في ثوب والحبل أحكم فتله ويقال أدمج الأمر أحكمه. فالإدماج مرتبط بالتوافق والإحكام والمرونة.²

ب/- اصطلاحا:

الإدماج بالمفهوم البيداغوجي هو العملية التي بواسطتها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف محدد.

أي أن المتعلم (التلميذ) يوظف مختلف مكتسباته المدرسية و يجندها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة، فالمتعلم إذن هو الفاعل في إدماج المكتسبات، ذلك أن عملية الإدماج عملية شخصية في أساسها.

ويعرفه عبد الكريم غريب (2010) " أنه يفيد عملية تقييم التفاعل بين مجموعة من العناصر قصد تكوين كل منسجم من هذه العناصر أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى".³

ويعرفه المجلس الأعلى للكبيك على انه السيورة التي يربط بها التلميذ معرفه السابقة بمعارف جديدة فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي و يطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة.⁴

¹ - ابن منظور، لسان العرب، (د ت)، ج 8، دار صادر بيروت- ص 274-275.

² - مجمع اللغة العربية، 2000، المعجم الوسيط، دار صادر بيروت، ص 295.

³ - غريب عبد الكريم، 2010، بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديدكثيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب- ص 179.

⁴ - روجيرس كزافي، الطاهر العامري، 2007، دليل المكون، الجزائر- ص 51-54.

ويعرفه روجيرس على انه عملية نربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من اجل تشغيلها وفق أهداف محددة خلال وضعية تعليمية.¹

فالإدماج يعني الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد بهدف حل وضعية مركبة في الحياة اليومية، ويتعلق الأمر بطريقة تمكن من تحديد ما إذا كان المتعلم يمتلك كفاءة معينة.

والإدماج إذن يتمثل في حل وضعيات مركبة جديدة من قبل المتعلمين، بمعنى أن المتعلم هو الذي يباشر العمل.²

الإدماج كمصطلح تربوي:

الإدماج: هو العملية التي نجعل بواسطتها عناصر منفصلة و مختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم³، بمعنى السيروورة التي يدمج بها المتعلم معارفه السابقة بمعارفه الجديدة، و يربط بينها ليعيد هيكلتها من جديد لكي يطبقها على وضعيات جديدة ملموسة دالة، أي أن الإدماج عملية ربط و تفاعل بين الموارد المكتسبة التي ظلت منفصلة. من أجل توظيفها لهدف محدد.

كما يشير الإدماج حسب المجلس الأعلى للتربية إلى أنه "سيروورة يتعلم المتعلم من خلالها مكتسباته السابقة بتعلمات جديدة، و يعيد ذلك بناء عالمه الداخلي و يطبق على وضعيات جديدة و يعيد بذلك المعارف المكتسبة."⁴

أما "إكزافيي روجرس" فتعامل مع الإدماج باعتباره بيداغوجيا قائمة بذاتها بل ذهب إلى حد استعماله كمرادف لمصطلح المقاربة بالكفاءات الأساسية فهو يعرف الإدماج باعتباره "عملية يتم من خلالها جعل مختلف العناصر التي كانت منفصلة في البداية بهدف تشغيلها بشكل منفصل تبعا لهدف محدد،"⁵

¹ ROGIERS XQVIER. 2010 LA pédagogie de L'INTEGRATION COMPETENCES ET INTEGRATION DES ACQUIS DANS L.ENSERIGNEMENT BRUXELLES DE BOECK UNIVERSITE.

² 167. ص غريب عبد الكريم، المرجع نفسه، ص

³ -محمد الطاهر وعلي- نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟- منشورات المعهد الوطني لتكوين المستخدمين و تحسين مستواهم - الجزائر- 2006- ص 03.

⁴ -لحسن بوتكلاي- بيداغوجيا الإدماج الإطار النظري- الوضعيات. الأنشطة: منشورات علوم التربية- 17- مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء- 2005- ص 49.

⁵ -Une pédagogie de l'linguistique. P 24

كما يري أن " الإدماج هو السيرورة التي يدمج بها المتعلم معارفه السابقة بمعارفه الجديدة، و يربط بينها ليعيد هيكله خطاطاته وتمثلاته الداخلية، و يطبق كل ما اكتسبه على وضعيات جديدة ملموسة و دالة. من خلال هذه المفاهيم يمكننا أن نعتبر الإدماج عملية ربط و تفاعل بين الموارد المكتسبة التي ظلت منفصلة بداية من توظيفها حتى الوصول إلى الهدف المحدد و الذي هو حل وضعية إدماج أو هدف،¹ و هناك معان أخرى للإدماج في التعبير متداولة منها:

- إدماج اجتماعي (للمغتربين أو لذوي الاحتياجات الخاصة أو المنحرفين في الأوساط المختلفة...)
- إدماج مدرسي (للتلاميذ...)
- إدماج مهني (تسوية وضعية إدارية لموظف...)
- إدماج تربوي (إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية / التعلمية)
- الإدماج الثقافي العرقي.

* وخلاصة القول أن الإدماج هو الكفاءة التي لا تتوقف عند حدود أهداف معرفية معينة، بل تتجاوز ذلك إلى اكتساب القدرة على إدماج هذه المعارف و تحويلها في الوقت المناسب، وفي وضعيات محدودة إلى انجاز ملائم.

المعنى البيداغوجي للإدماج:

يفيد الإدماج بيداغوجيا توظيف المتعلم مختلف مكتسباته المدرسية و غيرها و تجنيدها بشكل مترابط و في إطار وضعية ذات دلالة، "هذا ما نسميه بإدماج المكتسبات او الوضعية الإدماجية"² وليس المعلم أو الأستاذ ولا أي متعلم عوض آخر.³

فذلك يعني أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها، كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة، ومعنى ذلك أنه يجب على المعلم أن يمكن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثارة مكتسباته وإدماجها في الوضعيات الإدماجية.

¹- Une pédagogie de l'linguistique. P 24

²-la pédagogie de l'linguistique. Op.cit. P 24

³-بيداغوجيا الإدماج الإطار النظري، الوضعيات، الأنشطة، ص 55.

أهداف بيداغوجيا الإدماج:

تقوم بيداغوجيا الإدماج أساسا على مبدأ إدماج المكتسبات عبر الاستغلال المنتظم لوضعيات الإدماج والتعلم لحل مهام معقدة (مركبة) وكذلك محاربة النقص الذي تعاني منه الأنظمة التربوية بتحسين فعاليتها، وذلك من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

1- "الاهتمام بما ينبغي على المتعلم التمكن منه في نهاية السنة الدراسية و في نهاية التعليم الإجمالي (نظرة شمولية للتعلمات) لا على ما يسعى المعلم إلى تلقينه إياه."¹
فدور هذا الأخير يتجلى في تأطير التعلمات على أحسن وجه لتمكين المتعلمين من الوصول بأنفسهم إلى المستوى المنشود.

2- "إعطاء معنى و دلالة للتعلمات بتحسيس المتعلم بأهمية ما يتعلمه في الفضاء المدرسي."² فمن الضروري تجاوز ربط التعليم بشحن المتعلم بمعارف و محتويات دراسية لتحفظ عن ظهر قلب، و تعويده على مهارات عديمة الأهمية و الفائدة. التي غالبا ما ترهقه وتنفره من الدراسة، كما أنها سرعان ما تتلاشى من ذهنه، لأنه يستطيع توظيفها في حياته اليومية، فتكون الحصييلة إنتاج متعلم أُمي من الناحية الوظيفية.³ هذا عكس ما تنادي به بيداغوجيا الإدماج إذ أنها تساعده على توظيف تعلماته بشكل مستمر في وضعيات ذات دلالة مرتبطة بمحيطه و معيشته.

3- "وجوب الاهتمام بإشهاد مكتسبات المتعلم وفق تصور يقوم على حل وضعيات ملموسة، و ليس وفق مجموع المعارف و المهارات التي يتم نسيانها دوما، أي المصادقة على مكتسبات المتعلم و تقييمها عن طريق حل وضعيات و مسائل تكون واقعية ملموسة (تقييم الكفاءات المكتسبة)
* وانطلاقا من هذه الأهداف يمكننا القول بأن الإدماج عملية يتم من خلالها ربط علاقات بين عناصر متفرقة في البداية مع توظيفها بطريقة مرتبة إلى تحقيق غاية معينة في النهاية.

كما يرى إكزافيي روجرس: المقاربة بالكفاءات الأساس هي إجابة على مشاكل الأمية الوظيفية.⁴

¹ - بيداغوجيا الإدماج الأسس والرهنات، ص 51.

² - وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، منشورات المركز الوطني للتجديد التربوي و التجريب، دليل التقييم في بيداغوجيا الإدماج، المغرب، 2010، ص 09

³ - une pédagogie de l'intégration. P 27.

⁴ - إكزافيي روجرس، تر- الحسين بجان وسعيد عبد العزيز: الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلمات، مكتبة المدارس، ط1- الدار البيضاء، 2007 ص 05.

مبادئ بيداغوجيا الإدماج:

تقوم بيداغوجيا الإدماج على خمسة مبادئ وهي :

- 1- الكتل أكبر من مجموع الأجزاء: يتمثل الفرق في العلاقات التي تربط بين التعلّيمات في إطار أنشطة اجتماعية . بنائية، والمعنى الذي تأخذه التعلّيمات عند نقلها عبر سياقات مختلفة في إطار أنشطة الإدماج.
- 2- ليس كل الأشياء نفس الأهمية: يتم التطرق للتعلّيمات الأساسية أولاً، ثم تعلّيمات مكملّة أو للإتقان إن أمكن ذلك (تساهم في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بفتح المجال لكل متعلم للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراته)، ونفس الشيء بالنسبة للكفاءات.
- 3- الأكثر كفاءة يرتكب أخطاء: يعبر هذه عن حق المتعلم في ارتكاب الخطأ الذي يتم استثماره في أنشطة العلاج لتدارك كل النواقص.
- 4- يتميز المهني الخبير عن غيره بقدرته على العلاج: يركز هذا المبدأ على دور أساسي للأستاذ، يتمثل في القدرة على تشخيص الخطأ، وتحديد سببه واقتراح علاج مرتبط بالسبب مباشرة.
- 5- ماله علاقة بالنسبة للمتعلم يقاوم الزمن: المقصود هنا أن كل ما يتعلمه المتعلم و له دلالة بالنسبة إليه في واقعه يكون راسخاً في ذهنه و موصولاً معه مدى الحياة.¹

خصائص الإدماج:

يتسم الإدماج في نظر إكزافيي روجرس بكونه:

- 1- نشاطاً يكون المتعلم فيه فاعلاً، أما النشاط المتمركز حول المعلم فلا يمكن أن نعتبره نشاط إدماج.
- 2- نشاطاً يقود المتعلم إلى تعبئة مجموعة من الموارد المتنوعة، لكن يجب الحرص على تحريكها بكيفية متراكبة، لا أن يتم تجميعها.
- 3- نشاطاً موجهاً نحو كفاءة، أو نحو هدف إدماج نهائي يرتكز على حل وضعية، أي أن النشاط يعد المتعلم ليمارس الكفاءة.ذ
- 4- نشاطاً يدور حول وضعية جديدة، أي ألا تكون الوضعية المقترحة قد حلّتها الجماعة من قبل أو حتى متعلم واحد.²

* كما أن الإدماج يتميز بخصائص أخرى هي:

¹ -الهادي العزوي، المقاربة بالكفايات وفق المستجدات، دار النشر الإدارية الجهوية للتكوين بالمنستير، تونس، 2008- ص02.

² -بيداغوجيا الإدماج الإطار النظري، الوضعيات، الأنشطة- ص 53.

- فعل فردي ذاتي متعلق بذات المتعلم نفسه، حيث لا يقوم عنه فيه آخر، لأن المتعلم هو الذي يستدعي و يعبئ مكتسباته و موارده من أجل إنجاز فعل ما لغرض الوصول إلى هدف معين، غالبا ما يكون حلا لوضعية إدماج.¹
- فكل متعلم بمفرده هو الذي يقوم بالإدماج.
- السياق الطبيعي للإدماج هو الوضعيات الإشكالية المأخوذة من الواقع أو افتراضية بعد مجموعة من التعلّمات.
- يستدعي الإدماج تجنيد ودمج مجموعة من المكتسبات والموارد (معرفة -مهارات - قيم - اتجاهات - آليات...)
- الإدماج موجه نحو هدف إدماجي نهائي أو كفاءة،² بمعنى أنه يتوجه نحو تنمية الكفاءة أكثر مما يتوجه إلى حل وضعية الإدماج في حد ذاتها أي أنه وظيفي و ليس هدفا في حد ذاته، فهو يعد المتعلم لممارسة الكفاءة.
- الإدماج نشاط له دلالة ومعنى عند المتعلم، بمعنى أن التعلم يجد له صلة ووجود و هدف في النشاط، و منه الدلالة يجب أن تكون بالنسبة للمتعلم لا للمعلم.
- الإدماج يتعلق بوضعية جديدة لم تحل من قبل سواء فرديا أو جماعيا، الشيء الذي يسمح بتعبئة ودمج الموارد والمكتسبات من أجل مقاربتها.
- الإدماج لا يحدث إلا من خلال وضعية مركبة جديدة، تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، وعليه أن يبدأ بالبحث ضمن مكتسباته عن المعارف والمهارات التي يجب تعبئتها لحل هذه الوضعية. فالإدماج إذن هو أكثر تطبيق أو تمرين. بل هو أيضا عملية داخلية و شخصية، فلا احد يمكن أن يقوم به مقام الآخر.³
- الإدماج يرتبط بوضعية جديدة، بمعنى عدم إنجاز الوضعية سابقا. ويجب أن ترتبط بالوضعيات المتكافئة أو العائلية.

¹-الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّمات، ص 44.

²-تحويل البيداغوجيا في الجزائر تحديات ورهانات مجتمع في طور التحول، ص 126-127

³-دليل بيداغوجيا الإدماج، ص 19.

أنواع الإدماج:

هناك نمطان من الإدماج:

1- الإدماج العمودي: ويتعلق باكتساب المتعلم في البداية، مجموعة من الكفاءات القاعدية في مواد مختلفة

ستمارس خلال تنفيذ البرنامج في وضعيات متنوعة وذلك حسب طبيعة المهام المزمع تنفيذها مثال:

* تركيب جمل من كلمات أو إنتاج نص في نشاط اللغة.

* حل مسألة (مشكلة) في الرياضيات.¹

2- الإدماج الأفقي: يساير الإدماج العمودي وبشكل تدريجي ويتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات

المرحلية المرتبطة بتنفيذ مهام التعقيد المتزايد والتي تتطلب من المتعلم التحكم في عدد معين من الكفاءات.

مثال: لنفرض أن المعلم يريد تنفيذ مشروع مع متعلميه ويتعلق بإنجاز بطاقة تهنئة ترسل للأمهات بمناسبة عيدهن.

- إن المواد المختلفة التي ستدمج في هذا المشروع هي:

* اللغة وتعلق بالتعبير الكتابي.

* التربية المدنية إذ أن البطاقة ستنجز وفق مقاييس معينة سيستخدم المتعلم حينها وحدات الطول

* الرسم لخرافة و تلوين البطاقة.²

أهمية الإدماج:

يفيد علم النفس المعرفي والنظرية البنائية بأن المعرفة تبنى ولا تنقل، و تنتج عن نشاط بيداغوجي أو اجتماعي

مفترض أو واقعي في سياق دال، في حين يندرج الإدماج كمحطة تعليمية عادية لإدماج المكتسبات الراهنة

بالسابقة، و الربط بين مختلف الموارد للقيام بفعل معين يستهدف تحقيق غاية، و بما أن الإدماج يبنى من سيرورة

التعلم لدى المتعلم. فهو مطلوب في التعلم وفق المقاربة بالكفاءات لأنه جزء منها. وهو مطلوب لأهميته التي

تتجلى في:

1- تبين فائدة كل تعلم نقطي:

تبين نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الساسية، فمثلا في وضعية معقدة (مركبة)

سيكتشف المتعلم كيفية استعمال قانون أو قاعدة ما في وضعية أخرى سيكتشف أهمية علامات الوقف في التعبير

¹ - نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟ ص 08-09.

² - المرجع نفسه ص 08-09

الكتابي، و يمكن للمتعلم كذلك أن يدرك نوع الوضعية التي يكون فيها مطالباً باستعمال نوع خاص من المكتسبات.¹

إذ أنه ليس بالضرورة أن يكون لكل ما يتعلمه المتعلم فائدة تطبيقية مباشرة.

2- تسمح بإبراز الفارق بين النظري والتطبيقي:

يحتمل عند تطبيق بعض القواعد أو القوانين، أن تعترض المتعلم عقبات من نوع:

(معطيات مشوشة - معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها - معطيات ناقصة يجب البحث عنها - بعض الوضعيات يتطلب حلها القاعدة 1 والقاعدة 2 مع الربط بينهما وهكذا... - اللجوء إلى حالات خاصة لتطبيق قاعدة معينة).

3- تكشف للمتعلم عما ينبغي أن يتعلمه لاحقاً:

يمكن من حين لآخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل و الحل كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير مفردات قرآنية دون أن يعي معناها.²

4 تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة:

يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات و الفيزياء و العلوم و اللغة التي تشترك في كثير من الجوانب.³

تحاول بيداغوجيا الإدماج بصفة عامة "باستنادها إلى مبدأ إدماج المكتسبات خصوصاً من خلال الاستثمار المنتظم لوضعيات الإدماج. أن تقدم حلاً إجرائياً لمشاكل الفعالية في الأنظمة التربوية، و لمشكل الأمية الوظيفية المتلازم معها، و تقدم أيضاً بعض عناصر حل مشاكل الإنصاف في هذه الأنظمة، و ذلك ما دام أن الاشتغال على الوضعيات المركبة يعود بالنفع على جميع المتعلمين، و بنفع أكبر على أولئك الذين يشكون من ضعف كبير".⁴

و أيضاً بذلك تستهدف "جعل المتعلم يعي مكتسباته و ينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة، تسمى وضعيات الإدماج"⁵، لأنه إذا لم يتعلم دمج موارده و مكتسباته، لن يذهب إلى ما هو أبعد،

¹- نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟ ص 04

²- المرجع نفسه ص 05

³- المرجع نفسه ص 04

⁴- الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّات ص 05.

⁵- دليل بيداغوجيا الإدماج، ص 16.

و سينحصر تعلمه في استظهار المعارف أو إنجاز التمارين المدرسية، مما يعيقه أن يكون قادرا مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية و الدراسية.

شروط الإدماج:

للإدماج عدة شروط منها:

- أن يتم تعلم نشاطات الإدماج في إطار اجتماعي حيث "يمكن لوضعية مستهدفة أن تكون نسييا ذات طابع تعليمي، أي تطرح بكيفية تجعلها ضمن التلاميذ في القسم، و هذا يعني انه حتى وإن كنا نسعى لأن يكون المتعلم في النهاية، بمفرده من يحل الوضعية، فمع ذلك ينبغي أن تتوقع لحظات للانفعال في مجموعات صغيرة، بل في مجموعات كبيرة كي نفسح المجال لاشتغال التفاعلات بين المتعلمين بمعناه الاجتماعي البنائي... لأن التنشئة الاجتماعية داخل المدرسة تظل مسعى أساسيا في كل سن."¹

- يوجه المتعلم في وضعية الإدماج إلى المطلوب بصراحة، مرتكزا على المعطيات الأساسية لا الثانوي، حيث ننطلق من المطلوب و هو احد مكونات الوضعية لأنه "مجموع تعليمات العمل الموجهة للمتعلم، على نحو صريح انطلاقا من الدعامة المقدمة " سياق - معلومات - وظيفة "، و هو يترجم المقصد البيداغوجي الذي ينبغي من وراء استغلال الوضعية."²

- ينبغي أن يكشف المتعلم بأن مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة،³ و هو ما يعني الوضعيات المتكافئة، حيث "يأتي مفهوم تكافؤ الوضعيات استجابة لانفعال هام و هو أن الشخص الذي يوصف بكفاءة ما ليس هو من اكتفى بحل وضعية معطاة في إحدى المرات. إذ ربما توصل إلى حلها صدفة، أو لان المدرس أو أحد أصدقائه في القسم قام بحلها أمامه، يثبت شخص كفاءته إذا استطاع بنفسه أن يحل وضعية جديدة لم يسبق له أن واجهها. لكنها في نفس مستوى صعوبة وضعية مماثلة سابقة. يطرح هذا بالنسبة للبيداغوجي مسألة إعداد وضعيات متعددة من هذا النوع وذات مستوى واحد من الصعوبة: تدعى مثل هذه الوضعيات وضعيات متكافئة. إنها وضعيات قابلة لان تستبدل بعضها ببعض و أن تستعمل إحداها في موضع الأخرى."⁴

- أن تكون وضعية الإدماج مناسبة و ملائمة لمستوى التعلم، بمعنى "أنها الوضعية التي تكون فيها المكتسبات المطلوب إدماجها مطابقة و مناسبة لمستوى المتعلمين و تقدمهم فلا ينبغي أن تقدم لهم وضعيات أعقد من تلك

¹-الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّات ص 68-69.

²-الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّات ص 70

³- نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟ ص 08.

⁴-المرجع نفسه ص 158.

التي التقوا بها من قبل، أي وضعيات تأتي بصعوبة جديدة، بل ينبغي أن تقترح عليهم وضعيات يستطيعون فيها أن يعبؤوا موارد معروفة.¹ لهذا من المستحسن أن يكون المتعلم متعودا على مجال المعرفة الذي تنتمي إليه الوضعيات المشكلات الواجب حلها.

¹ - نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟ ص 219.

الفصل الثاني

"دراسة تطبيقية في اللغة العربية للسنة أولى و الثانية ابتدائي"

المبحث الأول: كيفية تقديم حصص اللغة العربية (السنة أولى - السنة الثانية)

المبحث الثاني: نماذج لمذكرات في مرحلة الإيقاظ (تقديم النص الظواهر اللغوية)
بالنسبة للسنتين (السنة أولى - السنة الثانية)

المبحث الثالث: نماذج لمذكرات في نهاية المقطع (أسبوع الإدماج)

المبحث الرابع: نماذج لمذكرات في نهاية الفصل الدراسي (السنة أولى - السنة الثانية)

تمهيد:

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها التلاميذ للتعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة التلاميذ ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمسة صفوف، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة التلاميذ.

فهي تسعى إلى تكوين الطفل وتعلمه النمو الصحيح الذي يعالج المشاكل التي تواجهه وذلك من خلال الأنشطة التي يدرسها داخل المدرسة.

ولقد تعرفنا سابقا إلى هذه الأنشطة، وماهي الإستراتيجية التي يتبعها المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية في هذه المرحلة و في مختلف الصفوف.

ولقد قمنا باختيار الصف الأول والثاني ليكون نموذجا لدراستنا. ولكي نتعرف على أهم هذه الأنشطة وماهي إستراتيجية تدريسها.

تعريف الكتاب المدرسي:

لقد ورد في قاموس روبر. الصغير بأنه مؤلف تعليمي يعرض في شكل عملي قابل للاستعمال في المفاهيم الأساسية للعلم أو تقنية تقررهما البرامج الدراسية.

والكتاب المدرسي هو وسيلة تربوية بيداغوجية مطبوعة ذات هيكل موجهة للاستعمال في مسار تعلم وتكوين متفق عليه حسب البرامج و المناهج،¹ وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي : الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة ، التقويم

ويهدف إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين في صف ما ، وفي مادة دراسية ما ، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج،² وهو حلقة الوصل بين تاريخ الإنسان وحاضره ، تاريخ المعرفة وأهداف تربية الناشئة الذين هم حاضر الإنسان ، أملا في أن يفيد هذا الكتاب المتعلمين في فهم الماضي ومعرفة الحاضر، والتسلح بالمعرفة في مواجهة المستقبل.³

يرى "أحمد اللقاني" أن للكتاب المدرسي دورا فاعلا في جعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المناهج، كما يرى "خاطر وآخرون" أن الكتاب المدرسي صورة تنفيذية للمستوى تبرز قيمته وأهميته، كمصدر للتعلم المنظم و الغني بالمعلومات المختارة بدقة ، كما يعد الكتاب ترجمة عقلية لمواد المنهاج التعليمي المقرر في مادة معينة لصف ومستوى معين،⁴ ويعد تجسيدا لفكرة كثيرا ما نجهلها مفادها أن الميادين المعرفية في واقعنا لا تخرج عن كونها مجالات التطبيق اللغوي، فهو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارة القراءة ، ولا ينبغي لوسائل تعليمية حديثة من أفلام الصور المتحركة أو الثابتة أو التسجيلات أو النماذج ، أن تطغى على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعد ركنا من أركانه، وليس مجرد وسيلة من الوسائل المعينة عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات وانتشار التعليم لأن الكلمة المطبوعة أشد تأثيرا و أبقى أثرا في نفس المتعلم ، فهو يبقى مع المتعلم في كل زمان ومكان ويرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس.⁵

¹ -سعد لعمش وإبراهيم قلاطي، الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2010، ج1، ص521

² -محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها و مفهوماتها، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان الأردن د ط 2008، ص224.

³ -حسني عبد الباري عصر، قضايا في تعلم اللغة العربية وتدرسيها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، د ط، 1999، ص47

⁴ -عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ص 17.

⁵ -توفيق احمد مرعي و آخرون، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط4، 2009، ص270.

و من المعارف عليه يظل الكتاب المدرسي من الوثائق الموجهة للتلميذ و وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لأغلب المواد الدراسية ، وتكفل تكنولوجيات النشر بعرض جذاب وبيداغوجي في آن واحد،¹ و الكتب المدرسية تعد من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وعكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية ، سواء أكانت هذه الأداة في يد المعلم أم في يد المتعلم. و الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم في أداء مهمتها في المدرسة و لذلك يمثل الكتاب عنصر لا غنى عنه في أي برنامج تربوي، فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج و لطرق التدريس و لعمليات التقويم ، وهو موجه نحو أهداف التربية ويرسم الحدود العامة و المفاهيم والقيم التي يحتاج إليها المتعلمين والمجتمع معا في أي مرحلة من مراحل تطوره.

والكتاب المدرسي مرجع المتعلم الأساسي يثري معارفه و خبراته وهو مصدر للمعرفة يزوده بالمعلومات الضرورية، وبفضله ينال المتعلم قدرا مميذا من ثقافة مجتمعه وأتمته ويزوده بألوان الثقافات الأخرى.² والكتاب المدرسي أداة مهمة في عملية التدريس ، إذ يستعمله المدرس في عملية التدريس قبل الشروع بتنفيذه أثناء عملية التنفيذ.³

وعليه نستنتج أن الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية ، مهيكل لتسهيل المعلومات تساعد المتعلم في إثراء معارفه المفيدة و توسيع ثقافتها و تنميتها، ما يقدم له ويعينه على متابعة الدروس ومراجعتها. فالكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم مصدر للعلم والمعرفة، أما للمعلم وثيقة رسمية تربطه بعمله التربوي بما يحتويه من مادة علمية.

فهو إذن يعد بمثابة مرجع القياس لكل من المعلم والمتعلم، بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف والمعلومات والنظريات المرغوب في دراستها.

¹ -المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية، رقم 04-08، المؤرخ في 2008/01/23 - مارس 2009، ص 25.

² - سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 125.

³ - المرجع نفسه، ص 126.

المبحث الأول: 1/- كيفية تقديم حصص اللغة العربية "سنة أولى من التعليم الابتدائي

دروس تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي

1. فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

المقطع: البيئة والطبيعة

النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

الكفاءة الختامية: القدرة على فهم المعنى الظاهر في نص منطوق.

بدأت المعلمة درس بقراءة نص فهم المنطوق الموجود في دليل المعلم، وطلبت من التلاميذ الاستماع جيدا مع الانتباه.

النص المنطوق: " بلادنا الجميلة "¹

بمناسبة عيد الشجرة، ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الوطني، أبيض وأحمر وأخضر، صعد أحمد على المصطبة وقال: أنا الجزائر بحري جميل، وأشجاري عالية.

هدى: أنا الجزائر، صحرائي واسعة، وجبالي شامخة شاهقة.

فاطمة: أنا بنت الجزائر، فلنحافظ عليها نظيفة جميلة، نزين المحيط، ونبعد الأذى عن الطريق، ونغرس الأشجار على اليمين واليسار.

التلاميذ: ما أجمل بلادنا. يا ربنا احفظها من كل مكروه.

تحيا الجزائر، تحيا الجزائر، تحيا الجزائر²

- كانت قراءة المعلمة للنص قراءة متأنية ومعبرة. وقامت بإعادة قراءة النص مرتين مع الشرح.

- وبعد الانتهاء من قراءة النص قامت المعلمة بطرح أسئلة حوارية بسيطة على التلاميذ تتعلق بالنص المنطوق

وكانت كالاتي:

المعلمة: ماذا ارتدى التلاميذ؟

التلميذ: ارتدى التلميذ ثيابا بألوان العلم الوطني.

المعلمة: لماذا ارتدوا هذه الثياب؟

التلميذ: ارتدوا هذه الثياب بمناسبة عيد الشجرة.

¹ - كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، محمود عبود، الديوان الوطني للمطبوعات الجزائر، ط1، 2016 -2017 ص 77.

² - دليل المعلم للسنة أولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ط 2016 ص 58

المعلمة: ما هي الألوان التي ارتدها التلاميذ؟

التلميذ: الألوان التي ارتدها التلاميذ هي: أبيض وأحمر وأخضر.

المعلمة: ماذا قال كل من أحمد وهدى وفاطمة عن الجزائر؟

التلميذ: قال أحمد: أنا الجزائر، بحري جميل وأشجاري عالية.

وقالت هدى: أنا الجزائر، صحرائي واسعة، وجبالي شامخة شاهقة.

وقالت فاطمة: أنا بنت الجزائر، فلنحافظ عليها نظيفة جميلة، نزين المحيط، ونبعد الأذى عن الطريق، و نغرس

الأشجار على اليمين و على اليسار.

المعلمة: ماذا قال التلاميذ؟

التلميذ: قال التلاميذ: ما أجمل بلادنا

المعلمة: ما هو الدعاء الذي رددته التلاميذ للجزائر؟

التلميذ: يا ربنا احفظها من كل مكروه. تحيا الجزائر- تحيا الجزائر- تحيا الجزائر.

طلبت المعلمة من التلاميذ تكرار هذه العبارة الأخيرة لترسخ في أذهانهم.

تقسم هذه الحصة إلى حصتين الأولى فهم المنطوق مدتها 45 د وهو عبارة عن نص محوري هادف مرتبط بتنمية

مهارات الاستماع والفهم، وتقدم هذه الحصة من خلال قراءة المعلم للنص قراءة متأنية ومعبرة، وبإجاءات

وإيماءات مناسبة يشرح فيها أحداث النص، هدفه القدرة على فهم المعنى الظاهر في نص منطوق.

أما الحصة الثانية فهي حصة التعبير ومدتها 45 د، وهي عبارة عن أسئلة حوارية تدور بين المعلم والمتعلم عن

أحداث النص، فمن خلالها يتدرب التلميذ على التحدث بطلاقة وبدون خوف، وتعتبر هذه الحصة الأولى للتعبير

الشفوي، هدفها القدرة على الحوار والمناقشة في وضعيات تواصلية مختلفة.

2. التعبير الشفوي:

الحصة الثانية.

المقطع: البيئة والطبيعة.

النشاط: تعبير شفوي.

الكفاءة الختامية: القدرة على استثمار فهم المنطوق في وضعيات تواصلية باستعمال الصيغ والتراكيب.

قبل البدء بالدرس قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم وتعليق الصورة على السبورة.

طلبت المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة والتعبير عنها شفويا.

قامت المعلمة بطرح أسئلة تتعلق بالنص المنطوق وكانت هذه الأسئلة كالاتي:

المعلمة: ماذا تلاحظ في الصورة؟

التلميذ: هدى بجانب أحمد.

المعلمة: عندما رفع أحمد ذراعه ماذا قال؟

التلميذ: قال: أنا الجزائر، بحري جميل وأشجاري عالية.

المعلمة: ماذا قالت فاطمة؟

التلميذ: أشجار الصنوبر على اليمين وأشجار الصفصاف على اليسار.

قامت المعلمة بكتابة الجملة الأخيرة على السبورة " أشجار الصنوبر على اليمين وأشجار الصفصاف على

اليسار " وكتبت لفظة يمين ويسار بلون مغاير.

طلبت المعلمة من التلاميذ الإتيان بجملة مفيدة تحمل صيغة يمين ويسار.

قامت المعلمة بكتابة الأمثلة التي جاء بها التلاميذ على السبورة بخط واضح مع الشكل وكانت كالاتي:

جمل تحمل صيغة يمين:

1. تقف خديجة على يمين أحمد.

2. تجلس الأم على يمين رحاب.

3. الحاسوب على يمين محمد.

4. يمسك جدي العكاز بيده اليمنى.

بعد انتهاء المعلمة من كتابة الأمثلة على السبورة، قام التلاميذ بقراءة الأمثلة شفويا وكانت قراءة فردية.

استخراج الصيغة الثانية "يسار":

المعلمة: قلنا: تقف خديجة على يمين أحمد، إذا كانت على يسار خديجة ماذا نقول؟

التلميذ: نقول تقف خديجة على يسار أحمد.

المعلمة: أعطوني جملا مفيدة تحمل صيغة يسار.

قامت المعلمة بكتابة الأمثلة وكانت كالاتي:

1. الخزانة على يسار الأم.

2. الولد على يسار الشجرة.

3. تجلس خديجة على يسار علي.

بعد الانتهاء من كتابة الأمثلة قامت المعلمة بقراءة نموذجية لهذه الأمثلة، ثم طلبت من التلاميذ قراءتها شفويا محاكين في ذلك قراءة المعلمة.

كانت هذه الحصة الثانية من التعبير الشفوي، وكانت في المساء مدتها 45 دقيقة، هدفها القدرة على استثمار فهم المنطوق في وضعيات تواصلية دالة باستعمال الصيغ و التراكيب، حيث قامت المعلمة بالتركيز على استعمالات يمين و يسار في وضعيات تواصلية دالة، من خلال الأسئلة الحوارية التي دارت بين المعلمة و التلاميذ، لتمكينهم من إدراك الصيغة و استخدامها استخداما صحيحا و متنوعا في وضعيات مختلفة.

الحصة الثالثة:

النشاط: تعبير شفوي

الكفاءة الختامية: القدرة على الإنتاج الشفوي لاكتساب مهارات التعبير وتوليد الأفكار.

طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج كتاب القراءة و فتحه في الصفحة 77.¹

المعلمة: لاحظ الصورة جيدا ثم عبر عنها شفويا؟

التلميذ: ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الثلاثة، ورفع أحمد ذراعه وقال أنا الجزائر.

وهكذا قام التلاميذ بالتعبير عن الصورة كل حسب أسلوبه، فقد أتاحت الفرصة لجميع التلاميذ من التعبير.

كانت هذه الحصة الثالثة والأخيرة من التعبير الشفوي، حيث قامت المعلمة في هذه الحصة بعرض صورة معبرة مرتبطة بمفهوم النص، يتمكن من خلالها المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي وتوظيف مكتسباته القبليّة وترجمة أفكاره وكان دور المعلمة هنا التوجيه التشجيع، وترك الحرية للمتعلم للمحاولة وممارسة التعبير بإمكانياتهم اللغوية الخاصة.

3 قراءة إجمالية.

المقطع: البيئة والطبيعة

النشاط: قراءة إجمالية.

الكفاءة الختامية: القدرة على القراءة الإجمالية للجملتين التي تنجز في الحصص القادمة، المستعملة في استخراج الحرف.

¹ - كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، محمود عبود، الديوان الوطني للطبعات، الجزائر، ط1، 2016-2017 ص 77.

بعد كتابة المعلمة تاريخ اليوم على السبورة كتبت ما يلي:

* ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الثلاثة.

* رفع أحمد ذراعه إلى الأعلى وقال: أنا الجزائر.

قامت المعلمة بقراءة الحملتين قراءة نموذجية وبصوت مرتفع ومعبر.

وبعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ الصعود إلى السبورة وقراءة الحملتين قراءة فردية وبصوت مرتفع محاكين في ذلك قراءة المعلمة.

وهكذا كانت الحصة الأولى لنشاط القراءة، حيث كان فيها تدريس للتلاميذ على القراءة، كما قاموا بالتعرف على الجملة التي سيتم بها نشاط القراءة لاكتشاف الحرف الأول والثاني.
قراءة وكتابة.

الحصة الأولى: تجريد الحرف الأول.

المقطع: البيئة والطبيعة.

النشاط: قراءة وكتابة.

الكفاءة الختامية: القدرة على اكتشاف الحرف في مختلف الوضعيات.

أ. مرحلة اكتشاف الحرف.

قبل البدء بالدرس قام التلاميذ بأذكار الصباح مع قراءة سورة الفاتحة، ثم قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم وتقسيم السبورة إلى قسمين.

قامت المعلمة بمراجعة الحروف التي تم التعرف عليها في الحصص السابقة، ثم بدأت بسؤال التلاميذ:

المعلمة: ماذا ارتدى التلاميذ؟

التلميذ: ارتدى التلاميذ ثيابا بألوان العلم الثلاثة.

كتبت المعلمة هذه الجملة على السبورة ثم طلبت من التلاميذ قراءة الجملة.

. قامت المعلمة بتقطيع الجملة ثم تركت كلمة ثيابا.

. بعد قراءة التلاميذ الجهريه للجملة طلبت منهم المعلمة كتابة كلمة ثيابا على اللوحة.

المعلمة: كم يوجد من حرف في الجملة؟

التلميذ: يوجد أربعة حروف.

. بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ تجزئ الكلمة إلى حروف على الألواح.

. قام التلاميذ بتجزئ الكلمة إلى حروف على ألواحهم والمعلمة على السورة.

المعلمة: قوموا بمحو آخر حرف من الكلمة.

. قام التلاميذ بمحو آخر حرف من الكلمة ثم رفعوا الألواح، لكي تتمكن المعلمة من مراقبة أعمال التلاميذ و لكي

تصحح لهم الأخطاء إن وجدت.

المعلمة: ماذا بقي من الكلمة؟

التلميذ: بقي من الكلمة "ثياب"

. وهكذا تمت العملية حتى تبقى حرف الثاء، وبعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ تكرار الحرف مرارا لكي يرسخ

في أذهانهم.

. بعد اكتشاف الحرف، طلبت منهم المعلمة الإتيان بأمثلة فيها حرف الثاء في بداية الكلمة ثم في وسط الكلمة ثم

في آخر الكلمة، وقامت المعلمة بكتابة الأمثلة على السبورة بخط واضح، وكانت الأمثلة كالآتي:

1. في بداية الكلمة:

ثوب . ثعبان . ثياب . ثوم . ثلج . ثعلب . ثور . ثلاثة . ثمار . ثلاجة.

2 في وسط الكلمة:

إثنان . ثلاثة . مثقب . بثينة.

3 في آخر الكلمة:

مثلث.

ب . مرحلة القراءة الختامية من طرف التلاميذ:

بعد الإنتهاء من الأمثلة وتدوينها على السبورة، طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة هذه الأمثلة قراءة جهرية

وبالعودة إلى المنصة بالصف وباستعمال المسطرة في القراءة.

ج . مرحلة التدريب على كتابة الحرف:

قامت المعلمة في هذه المرحلة بتدريب التلاميذ كيفية كتابة حرف الثاء في مختلف الوضعيات وذلك بإعادة كتابة

الأمثلة السابقة على الألواح، ثم على كراريس المحاولة.

د . مرحلة الكتابة:

بعد الانتهاء من المراحل السابقة تأتي مرحلة الكتابة، وفيها طلبت المعلمة من التلاميذ توزيع كراريس القسم،

ليتعلموا كتابة حرف الثاء على الدفاتر في وضعيات مختلفة بعدما كتبتها المعلمة على السورة والأمثلة هي:

ثوب . ثعبان . ثياب . ثوم . ثلج . ثعلب . ثور . ثلاجة . ثمار .

. بعد انتهاء التلاميذ من الكتابة في كراس القسم، قامت المعلمة بمراقبتهم وتوجيههم وتصحيح الأخطاء التي وقعوا

فيها، وبعد الانتهاء قام التلاميذ بجمع كراس القسم ووضعها في الخزانة.

وهكذا يكتشف المتعلم الحرف الأول انطلاقا من عرض المشهد أو الصيغة لاستخراج الجملة وتقطيعها

واكتشاف الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة، ثم التدريب على كتابة الحرف الأول على الألواح وعلى كراس

المحاولة في وضعيات مختلفة، وأخيرا على كراس القسم.

وبنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني في الحصة المخصصة له حسب جدول توزيع حصص اللغة العربية.

الحصة الثانية: تثبيت الحرف الأول على دفتر الأنشطة

المقطع: البيئة والطبيعة

النشاط: قراءة وكتابة

الكفاءة الختامية: القدرة على تثبيت الحرف على بقية الأصوات على دفتر الأنشطة.

قامت المعلمة بمراجعة حرف الثاء في مختلف مواضيعه.

- بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ توزيع دفتر الأنشطة في اللغة العربية وفتح الكتاب في الصفحة 38 "

تثبيت الحرف الأول"¹

- بعد تعرف التلاميذ مع المعلمة على الصور الموجودة على دفتر الأنشطة وطلبت المعلمة من التلاميذ تثبيت

حرف الثاء على الدفتر وذلك بإكمال الحرف الناقص في كل كلمة.

وهكذا قام التلاميذ بتثبيت الحرف المكتشف انطلاقا من كلمات و صور و تعابير، سبق التعرف عليها أو كلمات

أخرى مشتملة على هذا الحرف لربط صلته بضوابطه، و بنفس الطريقة يتم تثبيت الحرف الثاني.

¹ دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016 - 2017

إدماج: ألعاب قرائية.

النشاط: ألعاب قرائية.

الكفاءة الختامية: القدرة على تركيب جمل من كلمات مشوشة.

. قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم على السبورة، وتقسيم السبورة إلى قسمين. ثم طلبت من التلاميذ إخراج الألواح والأدوات الأخرى والإستعداد للدرس.

. بعد ذلك قامت المعلمة بكتابة جمل من كلمات مشوشة وكانت كالآتي:

أحمد . ذراعه . رفع

كل . شيء . وجدت . نظيفا

. طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة الجمل وهي مشوشة، بصوت مرتفع وبالتالي حسب الصف.

. بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الجهرية للجملتين قامت بطرح السؤال التالي:

المعلمة: كيف هي الجمل؟

التلميذ: الجمل مشوشة.

. بعد التعرف على الجملتين المشوشتين قام التلاميذ بإعادة ترتيبها باتباع تعليمات المعلمة. وكانت الطريقة كالآتي:

أ. كتابة الكلمة الأولى " رفع " على اللوحة، ثم كتابتها على السبورة من طرف أحد التلاميذ.

ب. كتابة الكلمة الثانية " أحمد " على اللوحة، ثم على السبورة، لتصبح الجملة " رفع احمد ".

ج. كتابة الكلمة الأخيرة " ذراعه " على اللوحة، ثم على السبورة وهكذا اكتملت الجملة و أصبحت * رفع أحمد ذراعه *

وهكذا بالنسبة للجملة الثانية وجدت كل شيء نظيفا.

. بعد الانتهاء من ترتيب الجملتين قام التلاميذ بقراءة الجملتين قراءة جماعية عدة مرات.

. قراءة ختامية للجملتين، وكانت القراءة فردية وعلى السبورة بصوت مرتفع وبالصف، مع الاستعانة بالمسطرة عند القراءة.

من خلال ما سبق نستنتج أن نشاط الألعاب القرائية هو تدريس على القراءة والتعبير الشفوي، وعلى الكتابة أيضا، وفي نفس الوقت هو ترفيه للأطفال نظرا لحبهم للعب، وذلك من خلال إنجازه مجموعة من التمارين في شكل ألعاب محفزة ليمارس المتعلم القراءة تلقائيا، مع العلم أن المعلم له الحرية في اختيار اللعبة المناسبة لتلاميذه حسب مستواهم المعرفي.

6 . إنتاج كتابي

المقطع: البيئة والطبيعة

النشاط: إنتاج كتابي

الكفاءة الختامية: القدرة على الإنتاج الكتابي

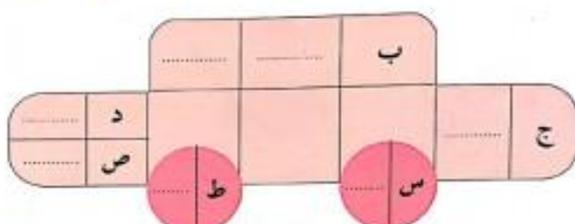
أنتج:

يوم

انسخ

■ اكتب الحروف المتشابهة من حيث الشكل داخل السجارة.

ذ - ت - ض - ح - ظ - ش - ث



■ أكمل الفقرة بالكلمة المناسبة :

عالية - جميل - شاحقة - واسعة - شامخة

قالت هدى : أنا الجزائري، صحرائي

وجبالي

وقال أحمد : أنا الجزائري، بحري

وأشجاري

موقع
الدراسة الجزائرية
www.ajd.com

39

- بعد انتهاء التلاميذ من حل النشاط، انتقلت المعلمة إلى مرحلة التصحيح الجماعي على السبورة، و بعد الانتهاء من هذه المرحلة طلبت المعلمة من التلاميذ أن يصححوا الأخطاء الموجودة على دفاترهم بالقلم الرصاص لكي تقوم في الأخير المعلمة بتصحيح الدفاتر بقلم أحمر و وضع الملاحظات.
ومن هذا يمكن القول أن نشاط الإنتاج الكتابي هو عبارة عن ترتيب جمل و ملئ فراغات بكلمات مناسبة، فمن خلاله يقوم المتعلم بتطبيق ما درسه في الحصص السابقة لترسخ المعلومات في ذهنه و كانت هذه الحصص آخر حصص في الأسبوع مدتها 45 دقيقة.

7. محفوزات

المقطع: البيئة والطبيعة

النشاط: محفوزات

الكفاءة الختامية: القدرة على تحفيظ الأبيات الشعرية وربطها بما سلف.

. طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب القراءة صفحة 90 تحت عنوان " أنا أحب الشجرة " ¹

. قامت المعلمة بقراءة نموذجية للأبيات الشعرية وبعد ذلك قامت بشرح الأبيات وتبسيطها أكثر للتلاميذ لكي يتمكنوا من حفظها.

. بعد القراءة النموذجية قامت المعلمة بتلحين النشيد مع تكراره عدة مرات حتى تألفه آذان التلاميذ، ثم طلبت المعلمة من التلاميذ أن يشاركوها التلحين.

. بعد التلحين الجماعي مع المعلمة، طلبت منهم المعلمة غناء النشيد فرديا عن طريق الصفوف وبعد انتهاء جميع التلاميذ من الغناء فرديا، قاموا بإعادة تلحينه جماعيا آخر مرة.

وهكذا انتهت حصص المحفوزات، و كانت مدتها 45 دقيقة و نظرا لحب التلاميذ لهذه الحصص فكانت مفعمة بالحيوية و النشاط، فهي تثري رصيده اللغوي و تنمي حفظه و تذوق الحس الجمالي لديه.

وفي ظل ما سبق يمكن القول أن هذه هي الإستراتيجية التي اتبعتها المعلمة لتدريس مختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي خلال الأسبوع فقد تم اعتماد نصوص محورية متنوعة للاستماع والفهم، متبوعة بالصور والمشاهد للملاحظة والتعبير، مدعومة بأنشطة متنوعة في القراءة والكتابة يمكن المتعلم من الممارسة والمشاركة الفعالة والهادفة في بناء تعلمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور.

¹ - كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، محمود عبود، ص 90

التوزيع الزمني للأنشطة التعليمية:

إن هذه الدروس التي قمنا بعرضها مسبقا تنشطهم في محاور تتفرغ إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة تتفرق أسبوعا تنطلق من فهم المنطوق والتعبير الشفوي، وتتوسطها القراءة والكتابة لاكتشاف حرفين كل أسبوع و تختم بإنتاج كتابي والقيام بنشاطات الإدماج والتي تتمثل في الألعاب القرائية بحيث تتوزع هذه الأنشطة وفق الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية لتلاميذ سنة أولى ابتدائي إلى إحدى عشر ساعة و خمسة عشر دقيقة موزعة حسب الجدول أدناه:

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق	01	45 دقيقة
تعبير شفوي	03	02 ساعة و 15 دقيقة
قراءة إجمالية	01	45 دقيقة
قراءة	02	01 ساعة و 30 دقيقة
كتابة	02	01 ساعة و 30 دقيقة
قراءة تطبيقات	02	01 ساعة و 30 دقيقة
محفوظات	02	01 ساعة و 30 دقيقة
إنتاج كتابي	01	45 دقيقة
إدماج: ألعاب قرائية	01	45 دقيقة
المجموع	15	11 ساعة و 15 دقيقة

في مقدمة الحصة خصص الحجم الساعي الأكبر لحصة التعبير الشفوي ونشاط القراءة، ثم يليها نشاط المحفوظات والإنتاج الكتابي والنشاطات الإدماجية.

وقد خصصت لهذه الحصص خمسة وأربعون دقيقة من زمن الحصة الواحدة، فكان مجموع هذه الحصص خمسة عشر حصة موزعة على إحدى عشر ساعة وخمسة عشر دقيقة.

* ويمكن أن نعتبر أن هدف اللغة الذي اجتمع بهذه الأنشطة التربوية حقق هدف التواصل اللغوي و بالتالي يصبح المتعلم قادرا على تذليل الصعوبات اللغوية التي تعيق مساره التعليمي الذي يساهم في خفض كفاءاته العلمية.

ويمكن تمثيل هذه الأنشطة وفق ما اقترحتة وزارة التربية الوطنية في جدول استعمال الزمني بين نظام الدوامين لمادة اللغة العربية ضمن الحجم الساعي المدرج في الملحق¹.

¹- دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ص 17.

2/- كيفية تقديم حصص اللغة العربية "سنة ثانية من التعليم الابتدائي "

دروس تطبيقية لمختلف الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النشاط: اللغة العربية

الحصة: 01

المدّة: 45 دقيقة

مركبة الكفاءات: يتفاعل مع نص المنطوق

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها.

النص المنطوق: * يوم بلا سيارات *¹

خالد: ما هذا الشعار يا أبي؟

الأب: لقد قررت بلديتنا اليوم أن ننتقل بدون سيارات لنتمتع بالهواء النقي، فالسيارات تلوث محيطنا بدخانها أخرجت دراجتي وقمت مع رفاقي بجولة في الشوارع الهادئة الأزقة النظيفة، صادفنا في طريقنا أفراد الجيش الوطني. أحمد: نحن في حملة التشجير قال القائد: تعالوا يا أطفال، سنغرس معا هذه الشجيرات، ستكبر لاحقا و نستمتع بهواء نقي و ظل ظليل، سمير: الثمار، الظل،..... إذن للشجرة فوائد كثيرة التفت إلى القائد و قال: هيا يا بطل، تعال و اغرس هذه الشجيرة هنا، و أشار إلى حفرة أمامه ثم قال لصديقي: أما أنت فاغرسها هناك.

. قامت المعلمة بقراءة نص فهم المنطوق جيدا الموجود في دليل المعلم وطلبت من التلاميذ الاستماع جيدا مع الانتباه، مع الحفاظ على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ وكذا الاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللغوية وغير اللغوية.

. طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب القراءة في الصفحة 95 وملاحظة الصورة الموجودة في الكتاب تحت عنوان *يوم بلا سيارات*²

. وبعد الانتهاء من قراءة النص قامت المعلمة بطرح أسئلة حوارية بسيطة على التلاميذ تتعلق بالنص المنطوق. و كانت هذه الأسئلة كالاتي :

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص17

² - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 95.

المعلمة: ما هو الشعار الذي رفعته البلدية؟

التلميذ: شعار يوم بلا سيارات.

المعلمة: ماذا قررت البلدية؟

التلميذ: قررت البلدية أن تنتقل بدون سيارات.

المعلمة: لماذا:

التلميذ: لتتمتع بالهواء النقي.

المعلمة: ماذا تسبب السيارات للبيئة والمحيط؟

التلميذ: تسبب السيارات للبيئة والمحيط تلوث الهواء.

المعلمة: أين ذهب خالد؟

التلميذ: ذهب خالد مع رفاقه ليقوم بجولة في الشارع.

المعلمة: كيف كانت الشوارع والأزقة؟

التلميذ: كانت الشوارع خالية من السيارات والأزقة نظيفة.

المعلمة: عندما ذهب خالد مع رفاقه، مع من التقى؟

التلميذ: التقى مع أفراد الجيش الوطني الشعبي.

المعلمة: لماذا؟

التلميذ: لغرس شجيرات (حملة التشجير).

المعلمة: ماذا قال القائد للأطفال؟

التلميذ: تعال واغرس شجيرة هنا.

. ثم سألتهم المعلمة عن فوائد الشجرة، فأجاب التلاميذ: تعطينا الظل . الهواء النقي . الثمار . الحشب...

يعتمد نص الفهم المنطوق على نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين و أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع و

يتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء جهازة الصوت و إبداء الانفعال في مختلف المواقف المتضمنة في النص و التفاعل

يكون بتنغيم الصوت و الإشارات و الحركات.

2. التعبير الشفوي.

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط أستعمل الصيغ.

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة.

الميدان: التعبير الشفوي.

الحصة: 02

المدة: 45 دقيقة.

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه.

مؤشرات الكفاءة: يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات دالة.

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات دالة.

- قبل البدء بالدرس قامت المعلمة بكتابة تاريخ اليوم وتعليق الصورة على السبورة.

- طلبت المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة والتعبير عنها شفويا.

- قامت المعلمة بطرح أسئلة تتعلق بالنص المنطوق وكانت كالاتي:

المعلمة: ماذا تلاحظون في الصورة؟

التلميذ: أفراد الحي يقومون بحملة التشجير.

المعلمة: ماهي الأعمال التي قام بها سكان الحي؟

التلميذ: فريق يكنس الشارع وفريق يكسسون.

المعلمة: كيف كانت الشوارع؟

التلميذ: هادئة ونظيفة.

المعلمة: ماذا قال القائد للأطفال؟

التلميذ: تعالوا يا أطفال سنغرس معا هذه الشجيرات ستكبر لاحقا ونستمتع بهواء نقي و ظل ظليل.

المعلمة: ماذا طلب القائد من خالد وصديقه؟

التلميذ: هيا يا بطل، تعال واغرس هذه الشجيرة هنا. وقال لصديقي: أما أنت فاغرسها هناك.

- قامت المعلمة بكتابة الجملة الأخيرة على السبورة وكتبت لفظة: هيا. تعال. هنا. هناك بلون مغاير.

- طلبت المعلمة من التلاميذ الإتيان بجمل مفيدة تحمل هذه الصيغ.

- قامت المعلمة بكتابة الأمثلة التي جاء بها التلاميذ على السبورة بخط واضح مع الشكل.

هيا يا مريم، أبوك ينتظرنا في السيارة.

تعال يا محمد، سيبدأ العرض الآن.

- بعد الانتهاء من كتابة الأمثلة قامت المعلمة بقراءة نموذجية لهذه الأمثلة، ثم طلبت من التلاميذ قراءتها شفويا محاكين في ذلك قراءة المعلمة.

كانت هذه حصة التعبير الشفوي وهو أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما انه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار.

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة وكتابة.

الموضوع: نظافة الحي.

رقم المذكرة: 03

المدة: 01 ساعة و30 دقيقة.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها.

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يقرأ النص ويقف عند الفاصلة.

. بدأت المعلمة الدرس بطرح أسئلة:

المعلمة: أين تدور أحداث النص؟

التلميذ: تدور أحداث النص حول نظافة الحي.

المعلمة: كيف شارك الأطفال في هذا الحملة؟

التلميذ: شارك الأطفال بصنع لافتات ووضعها في الشارع.

. أعادت المعلمة قراءة النص المكتوب قراءة مسترسلة مع الإشارة إلى الفواصل الواردة.

. طلبت من التلاميذ قراءة النص الموجود في الكتاب المدرسي ص 95.

- . يتداول لبقية التلاميذ قراءة النص.
- . قرأت المعلمة النص ثم طرحت السؤال التالي:
- المعلمة: ماذا طلب القائد من خالد وصديقه؟
- التلميذ: تعال واغرس هذه الشجيرة هنا، أما أنت فاغرسها هناك.
- . كتبت المعلمة الجواب مع تلوين ضمير أنت.
- . ثم طلبت المعلمة من التلاميذ صياغة جمل على نفس المنوال.
- . أنت اغرس شجيرة . أنتما اغرسا شجيرة.
- . أنت اغرسى شجيرة. . أنتم اغرسوا شجيرة.¹
- . ثم طلبت منهم الإتيان بجمل تتضمن الضمير "أنت":
- * أنت ساعد أمك في ترتيب الغرفة.
- * أنت نظم أدواتك في المحفظة.
- * أنت اغرس هذه الشجيرة هنا.

أوظف التراكيب اللغوية على دفتر الأنشطة ص 53:

أضع علامة (x) أمام الجملة الخاطئة:

أنت ساعدي أمك في ترتيب غرفتك (x)

أنتما ساعدوا أمكم في ترتيب غرفتكم (x)

أنت نظموا أدواتكم في المحفظة (x)

أنتن نظمن أدواتكن في المحفظة.²

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط الإنتاج الشفوي:

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة.

النشاط: إنتاج شفوي.

الموضوع: نظافة الحي.

رقم المذكرة: 04.

¹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 94.

² - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 53.

الحصة: 03

المدة: 45 دقيقة.

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة يعبر عنها تعبيرا سليما.

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير ويفهم حديثه.

مؤشرات الكفاءة: ينظم أفكاره ويعبر عنها تعبيرا سليما ويفهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق.

الصورة الأولى: نظافة الحي.¹



. طلبت المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة والتعبير عن أحداثها الصفحة 95 من الكتاب المدرسي في هذه المرحلة يحصر المعلم انتباهه البصري قصد التقاط المجال العام للأحداث. ثم طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة وكانت كالاتي:

المعلمة: ماذا تلاحظون في الصورة؟

التلميذ: أفراد الحي ينظفون الأوساخ.

المعلمة: ما هي الأعمال التي قام بها سكان الحي؟

التلميذ: فريق يكنس الشارع ورجال يكدسون أكياس النفايات في شاحنة البلدية، وعلى الرصيف أطفال يغرسون شجيرات.

المعلمة: بماذا شارك فريد في حملة التنظيف ظ

التلميذ: يجب أن أضع لافتات وأضعها في الشارع لأذكر السكان بالمحافظة على نظافة المحيط.

قامت المعلمة بتدوين الأجوبة على السبورة.

¹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 95.

الصورة الثانية: لا أبذر الماء.¹



. طلبت المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة الثانية والتعبير عن أحداثها في الصفحة 101. من الكتاب المدرسي.

المعلمة: من قدم الفاتورة لسليمان؟

التلميذ: موظف شركة المياه.

المعلمة: ماذا قال له؟

التلميذ: هاك فاتورة الماء وقدمها لأبيك.

المعلمة: لماذا اندهش الأب حين قرأ المبلغ الموجود في الفاتورة؟

التلميذ: الفاتورة غالية، لقد استهلكنا كمية كبيرة من الماء في هذه الفترة.

المعلمة: كيف نحافظ على الماء؟

التلميذ: لا تتركوا الحنفية مفتوحة بعد الاستعمال فالماء ثروة ينبغي المحافظة عليه.

. وسجلت المعلمة الأحداث الأساسية على السبورة.

¹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 101.

الصورة الثالثة: واحة ساحرة.¹



. طلبت المعلمة من التلاميذ ملاحظة الصورة الثالثة والتعبير عن أحداثها في الصفحة 107 من الكتاب المدرسي.

المعلمة: أين يسكن هشام؟

التلميذ: في مدينة جانت.

المعلمة: ما هي النباتات و الأشجار التي تنمو هناك؟

التلميذ: على اليمين أشجار النخيل تتدلى منها عراجين التمر وعلى اليسار مزرعة لمختلف الخضر والفواكه.

المعلمة: اندهش سمير من جمال الواحة ماذا قال؟

التلميذ: ما أجمل بلادنا.

المعلمة: ماذا يوجد في الواحة؟

التلميذ: الحلفاء وبعض الجمال تسير بخطى بطيئة.

. ثم سألتهم ما هي الأماكن التي يجب المحافظة عليها؟

أجاب التلاميذ: الأماكن العامة . المنزل . الغابة . المدرسة ...

ميدان فهم المكتوب:

1. أقرأ: عرض نص قاعدي مرتبط بموضوع المحور متبوع بأسئلة الفهم ومعاني المفردات وهو نشاط لإرساء موارد

ميدان فهم المكتوب من خلال القراءة وهو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك كونه الحامل للموارد المادة

الخاصة باعتماد المقاربة النصية.

¹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 107.

أفهامالنص: وهي محطة ملازمة لنشاط القراءة وقد يقترح الكتاب مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته. المعنى الظاهر، المعنى الضمني، وتفسير الأفكار ودمجها وتقييم المضمون، إلا أن الأسئلة ينبغي أن تكون شاملة لنص القراءة. ينبغي أن تكون شاملة لنص القراءة.¹

معاني المفردات: وهو اقتراح الكتاب بشرح المفردات من خلال السياق أي توظيفها في جمل للدلالة على المفهوم نفسه، وشرح المفردات الصعبة غاية تتمثل في إثراء قاموس المتعلم وتمكينه من رصيد لغوي يكون له سندا في التعبير.

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة.

النشاط: قراءة + كتابة.

الموضوع: واحة ساحرة. (ال الشمسية و ال القمرية)

رقم المذكرة: 05

المدة: 90 دقيقة.

الحصة: 1 - 2

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها.

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يحدد القرائن الغوية المميزة للنص ويميز الحروف المتشابهة.

- بدأت المعلمة الدرس بشرح ما معنى "ال" الشمسية و "ال" القمرية.

- "ال" الشمسية هي كلمة الحرف الذي يأتي بعد "ال" يكون مشددا. مثل الشمس - الثمار - الرجل -

الرمل...

- ثم كتبت على السبورة الجملة التالية: * تحت أشعة الشمس الحارة *

- ثم قالت لهم لو نستبدل كلمة (الحارة) بكلمة أخرى، أجب التلاميذ بكلمة (الدافئة).

- ثم قالت لهم لو نستبدل كلمة (تحت) بكلمة أخرى ماذا نقول؟، أجب التلاميذ بكلمة (أسفل).

- ثم قامت بتقطيع الجملة معهم وحذفت الكلمات وتركت كلمة الشمس.

- أما "ال" القمرية تنطق "ال" عكس "ال" الشمسية.

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 30.

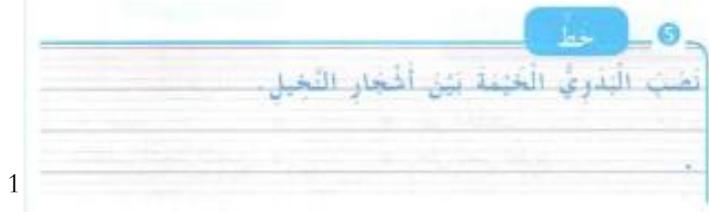
وطرحت عليهم سؤال: من يعطيني الفرق بين "ال" الشمسية و "ال" القمرية؟ وكانت إجابة التلاميذ مختلفة.

وبعد ذلك قدمت لهم الإجابة الصحيحة

- ثم طلبت منهم إخراج اللوحة وكتابة كلمات في "ال" الشمسية و كلمات في "ال" القمرية.

خط:ص 60 على دفتر الأنشطة

- قامت بتقسيم كراريس الأنشطة وطلبت منهم فتح الكتاب في الصفحة 60.



- بعد ذلك طلبت منهم كتابة الجملة بعدما كتبتها المعلمة على السبورة.

أكتشف و أميز: تتمثل في النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشرا من مؤشرات القراءة الجيدة حتى يميز المتعلمون

بين الأصوات المتقاربة المخارج مثلا: (س - ز) (ط - ت)، كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على

مراجعة الحروف حتى يتسنى بذلك معالجة الصعوبات التعلمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في

السنة أولى ابتدائي.

نموذج اكتشاف وأميز من الكتاب المدرسي ص 106:

* أقرأ "ال" الشمسية و "ال" القمرية جيدا:

أقرأ "ال" الشمسية و "ال" القمرية جيدا :	
"ال" الشمسية	"ال" القمرية
الضخراء - الزمائل - النجارة - الطاسيلي	الكتبان - الحارزة - الحلقاء - الجمال

¹ - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 60

² - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 106.

نماذج من نشاط أحسن قراءتي من الكتاب المدرسي

- نشاط يعني بإرساء الموارد الأدائية والتي تمكن المتعلمين من تنمية مهارة القراءة الجيدة ونشير إلى النص المقترح في (أحسن قراءتي) قد يكون جزءا مستوحى من النص القاعدي نص القراءة أو نصا آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة.

نموذج من الكتاب المدرسي ص 102

2- أقرأ الفقرة قراءة مسترسلة منتبها لعلامات الوقف والمدود:

أحسن قراءتي

أقرأ الفقرة قراءة مسترسلة منتبها لعلامات الوقف والمدود:

قال سليمان: هل الحصول على الماء مكلف؟

الأب: نعم يا بني، تنضج مياه الأنهار في السدود، وتعالج حتى لا تضر المستهلكين، ثم توضع في الخزانات، باستخدام المضخات، وكل هذا يكلف جهدا كبيرا، وأنوالا كثيرة.

نموذج من الكتاب المدرسي ص 108:

3- أقرأ الفقرة مسترسلة، منتبها لعلامات الوقف و ال الشمسية و ال القمرية:

أحسن قراءتي

أقرأ الفقرة قراءة مسترسلة، منتبها لعلامات الوقف، و'ال' الشمسية، و'ال' القمرية:

حديقة التجارب من أجمل الحدائق في الجزائر، تعيش فيها مختلف الحيوانات، وتزرع بأنواع كثيرة من النباتات الخضراء، والأشجار العنقاية ذات الأغصان المتشابكة، تتخللها بحيرات تأوي الأسماك الزاهية الألوان.

¹-كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، ص 102.

²-كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 118

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط الإنتاج الكتابي:

المقطع التعليمي: البيئة والطبيعة.

النشاط: التعبير الكتابي.

الموضوع: إنتاج كتابي.

رقم المذكرة: 06

المدة: 45 دقيقة.

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة كلمات وجمل.

مركبة الكفاءة: يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط.

مؤشرات الكفاءة: ينتج المتعلم جملا مثبتة وأخرى استفهامية ويحترم رسم الحروف والكلمات.

- بدأت المعلمة الدرس بكتابة جمل مثبتة وأخرى استفهامية وطلبت من التلاميذ وضع علامة (.) أو علامة استفهام (?) في نهاية كل جملة.

- بعد ذلك طلبت من التلاميذ فتح الكتاب في الصفحة 102 وكتبت التمرين على السبورة:

نموذج لنشاط أتدرب على الإنتاج الكتابي ص 102.

اربط بين شطري كل جملة لتكون جملا صحيحة على كراسك.

حافظوا مسؤولية الجميع

نظافة المحيط في سلة المهملات

ارموا النفايات على نظافة المحيط¹

. قرأت المعلمة على مسامعهم التمرين دون التطرق إلى الحل.

. طلبت من التلاميذ اكتشاف الحل على الألواح ومراقبتهم مع التصحيح على السبورة.

. و يتم العمل على دفتر الأنشطة في الوقت نفسه.

نموذج آخر لنشاط أتدرب على الإنتاج الكتابي ص 108.

أكتب أربع جمل تصف فيها عناصر الطبيعة في الصحراء:

الرمال الأشجار والنباتات

¹- كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 102.

نموذج آخر لنشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي ص 96.

عبر عن كل صورة بجملة لتحصل على نص حول مراحل التشجير.



في المثال ص 96 من الكتاب المدرسي من المحور الخامس بعنوان البيئة والطبيعة ونص القراءة نظافة الحي نجد

نشاط أدرّب على الإنتاج الكتابي جاء بشكل عرض صور يعبر بها المتعلم كتابة على ما يراه مستعملاً جمل

ليحصل على نص حول مراحل التشجير و هذه الجمل جاءت بعرض صور وهي في الكتاب المدرسي ص 96.²

أدرّب على الإنتاج الكتابي:

هو نشاط يمثل محطة أخرى من محطات تعلم الإدماج بعد محطة الإنتاج الشفوي، ومحطة تحسين القراءة يتم التدرج

من ترتيب كلمات الجملة الواحدة إلى ترتيب نص مشوش، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين، فالتعبير عن صور

يمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين.³

ملاحظة:

تدرج مؤشرات المعايير للإنتاج الكتابي بتفاوت درجة الصعوبة والتناول والاستيعاب ففي المقاطع الأولى من

الكتاب المدرسي للسنة الثانية..، غالباً ما تنصب وضعيات التدريب على الإنتاج الكتابي على إعادة الترتيب

وملاء الفراغ أو الربط بين عناصر الجمل...⁴

¹ - كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص 108.

² - كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 96

³ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 31.

⁴ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 42.

نموذج مذكرة سير الدرس لنشاط المحفوظات.

المقطع أتعلمي: البيئة والطبيعة.

النشاط: محفوظات.

الموضوع: بيئة سليمة.

رقم المذكرة: 06.

المدة: 45 دقيقة

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة جمل وكلمات.

مركبة الكفاءة: يقرأ المحفوظة ويفهم معناها الإجمالي ويدرك القيم التي تنظمها المحفوظة.

- يبرز المعلم المحفوظة مكتوبة بشكل واضح وجميل، ثم قراءتها من طرف المعلم قراءة معبرة وملحنة إن أمكن ثم تتبع قراءتها من طرف المتعلم.

المحفوظة: بيئة سليمة ص 109.

- أداء المقطوعة من طرف المعلمة ثم جماعيا (قراءة)

- أداء الجزء الأول من المقطوعة

- أداء الجزء الثاني من المقطوعة.

- أداء الجزء الثالث من المقطوعة.¹

تنتمي هذه الحصة إلى ميدان فهم المكتوب وتأتي محفوظة واحدة في كل محور وهي نشاط يستهوي المتعلمين وهو وسيلة للارتقاء بأذواقهم.

أنجز مشروع:

و هو مشروع واحد في نهاية المحور يتم انجازه من طرف المتعلم بشكل تدريجي خلال الأسابيع الثلاثة و يعتبر إنجاز المشروع حلا تدريجيا و جزئيا للوضعية الانطلاقية فيعد إتمام المشروع يكون المتعلم قد أدى العديد من مهمات الوضعية الانطلاقية.²

¹- كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 109.

²- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 32.

. نموذج لنشاط إنجاز المشروع من الكتاب المدرسي ص 112 من المحور الخامس "البيئة و الطبيعة"¹



¹ - كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 112.

المبحث الثاني: نماذج مذكرات في مرحلة الإيقاظ

1/- نموذج مذكرة السنة أولى ابتدائي

الميدان: فهم المنطوق

عنوان الوحدة: أحمد يرحب بكم.

مؤشر الكفاءة: ينطق بالحروف وفق مخارجها نطقا صحيحا.

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحوارى ويتجاوب معها

المدة: 45 د

الحصة : 01 النص¹

التقويم	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
يجيب عن الأسئلة	يثير المعلم دافعية المتعلم بطرح إشكاليات متعلقة بمكونات العائلة. يقدم نفسه مثلا، تتكون عائلتي من أبي و أمي و إخوتي، يسمي البعض. إعطاء فرصة للمتعلم من منكم يقدم نفسه ؟ نستمع لأكثر من إجابة و تثمينها. ما رأيكم لدينا تلميذ نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم عن عائلته استمعوا له.	وضعية الانطلاق
ينتج جملا بسيطة يصدر أحكام و يفسر تصرفات الشخصيات في النص.	يسرد المعلم النص على مسامع المتعلمين بصوت معبر مرفق بالإشارات و الإيماءات لشد انتباه المتعلمين، ملاحظة: النص موجود بالدليل من الأفضل الأستاذ النص و يسرده في شكل قصة و يغير فيه بما يناسب مستوى متعلميه، كون الطفل يميل للقصة و بأسلوب مشوق، كذلك بإمكانه إعادة السرد عند الحاجة. اختبار فهم المتعلم للمنطوق بإثارة دافعتهم للإجابة عن الأسئلة التوجيهية مثل: بمن بدأ أحمد في التعريف بالعائلة. عدد الإخوة، ماذا قال عن والديه؟ نركز على الإجابة الكاملة و تثمينها و تكرارها من طرف المتعلمين.	مرحلة بناء التعلم
يسرد النص يسرد قصة مماثلة.	إعادة سرد النص من طرف المتعلمين بناء على الفهم المحقق. يسرد قصص مماثلة لأقاربه أو جيرانه. أو يسرد قصة زميله التي سمعها مع التشجيع لكل المحاولات.	استثمار المكتسبات

الميدان: تعبير شفوي

الفترة الصباحية

الكفاءة الختامية: يحاور و يناقش انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصورة في وضعيات تواصلية دالة

الكفاءة المركبة: يصف بالأحداث، يسرد نص، يشكل حوار.

الوسائل: السبورة، كتاب المعلم، مشهد.

مؤشر الكفاءة: وصف مشاهد وصور والتعليق عليها.

الحصة: 01

المدة: 45 د

مراحل الحصة	وضعية و أنشطة التعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - طرح أسئلة تحفز المتعلمين للاهتمام بالموضوع. - منذ قليل رحب بنا أحمد. - ماذا قدم أيضا؟ - لنلاحظ الصورة أو المشهد أمامنا و نتأمله. 	<p>يجيب عن التساؤلات المطروحة</p>
مرحلة بناء التعلم	<ul style="list-style-type: none"> - تقدم صورة معبرة أو مشهد يمثل وضعية تعليمية لها علاقة بموضوع المحور المقرر . - ماذا ترى في الصورة؟ من هؤلاء؟ ماذا يفعلون؟ أين يجلس الأب؟ من هذه الفتاة الصغيرة ؟..... الخ. - إثارة الدافعية لدى التلميذ للتعبير عن الصورة بحرية دون أن يفرض عليهم نمط معين من التعبير. - يقوم المعلم بالإشراف والتوجيه جاعلا التلميذ هو الفاعل الحقيقي في عملية التعلم - يطرح المعلم أسئلة يراها مناسبة لدفع التلاميذ للمزيد من التعبير و إبراز الجوانب الخفية التي لم ينتبه لها التلاميذ. - يسجل المعلم التعابير المتوصل إليها لتكوين نص يقرأ في نهاية الحصة. 	<p>يصف المشهد بحرية ينتج جملا بسيطة مترجما مضمون النص</p>
استثمار المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - من خلال الإجابات المسجلة: نكون نص قصير لمضمون المشهد بالترتيب مع الربط بينها وبمشاركة المتعلمين. اجتمعت العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات في جو تعمه الفرحة و الابتسامة و المحبة بين أفراد العائلة. 	<p>يربط بين الإجابات و يسرد نصا قصيرا</p>

الميدان: التعبير الشفوي

الفترة المسائية

عنوان الوحدة: أحمد يرحب بكم.

الكفاءة المركبة: يعبر موظفا صيغ معينة.

المؤشر: يكون جمل موظفا الضمير أنا.

رقم الحصة : 02

المدة: 45 د

التقويم	مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم
يجيب عن السؤال موظفا معارفه السابقة.	وضعية الانطلاق	- طرح سؤال: - تعرفنا عن صديق مهذب في الصباح ما اسمه ؟ - ماذا قدم لنا.
يكتشف الصيغة و يفهم معناها يستحضر نماذج مختلفة موظفا الضمير أنا	مرحلة بناء التعلم	- ندون الجملتين على السبورة: أنا اسمي احمد أنا اسمي خديجة قدم أحمد نفسه فقال: أنا اسمي أحمد. نشرح للمتعلم متى نوظف الضمير أنا. عندما أتكلم مع نفسي أقول: "أنا" مثلا: أنا معلمتكم. إعطاء فرصة للمتعلمين لتقديم أنفسهم. نطالب المتعلمين باستحضار نماذج أخرى. أنا أحب الفاكهة أنا أحب الرسم أنا أحب والدي.... ندون الإجابات للتشجيع.
يشارك في الحوار مجيبا عن الأسئلة.	استثمار المكتسبات	نشكل حوار بين المتعلمين. ماذا تحب يا عمر؟ - أحب كرة القدم ب طرح أسئلة مختلفة يجب عليها المتعلمين مع التركيز على توظيف الضمير أنا.

الميدان: التعبير الشفوي

الكفاءة الختامية: يحاور ويناقش انطلاقاً من سندات مكتوبة أو مصورة في وضعيات تواصلية دالة.

الكفاءة المركبة: يصف الأحداث، يسرد نص، يشكل حوار.

المؤشر: وصف مشاهد و صور و التعليق عليها.

الحصة: 03

المدة: 45د

التقويم	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
يجيب عن الأسئلة	<p>طرح أسئلة تحفز المتعلمين للاهتمام بالموضوع.</p> <p>تعرفنا البارحة على صديقنا احمد.</p> <p>من يذكرنا بما قاله احمد.</p> <p>لنلاحظ الصورة أو المشهد و نتأمله.</p>	<p>وضعية</p> <p>الانطلاق</p>
<p>يصف المشهد</p> <p>بحرية</p> <p>ينتج جملاً بسيطة</p> <p>مترجماً مضمون</p> <p>المشهد.</p>	<p>مقاربة المشهد: يعرض المشهد صفحة 09 من كتاب المتعلم.</p>  <p>دعوة المتعلم إلى ملاحظة المشهد ماذا تمثل هذه الصورة.</p> <p>إجراء حوار مع المتعلمين حول مكونات وتفصيل المشهد.</p> <p>إثارة دافعية المتعلم بطرح أسئلة توجيهية.</p> <p>ندون الإجابات على السبورة وقراءتها.</p> <p>إعطاء فرصة للمتعلم لينتج نصاً مترجماً المشهد.</p>	<p>مرحلة</p> <p>بناء</p> <p>التعلم</p>
ينتج نصاً من خلال الصورة و يقرأه.	<p>من خلال الإجابات:</p> <p>يدون النص و يقرأ.</p>	<p>استثمار</p> <p>المكتسبات</p>

الميدان: فهم المكتوب.

-الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة وقصيرة ويفهمها.

- الكفاءة المركبة: قراءة وفهم المعنى الظاهر.

- المؤشر: القراءة الجيدة، واستخراج المعلومات من السندات البصرية المرافقة للنص.

- المدة: 45 د

- رقم الحصة: 04

التقويم	مراحل الحصة	وضعيات و أنشطة التعلم
يجيب عن الأسئلة المطروحة حول النص	وضعية الانطلاق	طرح أسئلة: من يذكرنا باسم صديقنا؟ كم عمره؟ ماذا يمارس؟
يصف المشهد بحرية ينتج جملا بسيطة مترجما مضمون النص.	مرحلة بناء التعلم	ندون الجمل التالية على السبورة. * أنا اسمي أحمد * عمري ست سنوات * أمارس السباحة وأهوى كرة القدم. قراءة الجمل من طرف المعلم. قراءة فردية للمتعلم. تشويش الكلمات في الجملة وإعادة ترتيبها. تقديم جمل ناقصة لإتمامها بكلمات من رصيد معروض عليه.
ينتج نصا من خلال الصورة و يقرأه	استثمار المكتسبات	يرتب جملا و يقرأ.

الميدان: فهم المكتوب.

الكفاءة المركبة: يحفظ الأنشودة يؤديه

المؤشر: يسرد المحفوظات الشعرية بأداء حسن ويفهمها

الحصة: 05

المدة: 45

التقويم	مراحل الحصة	وضعية و أنشطة التعلم
يجيب عن الأسئلة.	وضعية الانطلاق	افتح الكتاب ص 26. يطرح المعلم السؤال: ماذا ترون في الصورة؟ ما هذا الذي يتوسط الحصة؟ هذا العلم الوطني. نرفعه وننشد قسما كل صباح. اليوم سننشد قسما.
يتابع باهتمام و يقرأ يحفظ الأبيات بنطق سليم.	مرحلة بناء التعلم	يدون المعلم البيتين الأول و الثاني بخط واضح على السبورة.  يقرأ المعلم الأبيات بصوت معبر و ينصت المتعلم لقراءته متابعا على كتابته (أو عن طريق التسميع بمسجل أو جهاز كمبيوتر) يتم تحفيظ الأبيات عن طريق الأداء الجماعي التكراري. - أداء فردي مع التركيز عن النطق السليم للكلمات. - وبالحو التدريجي.
يقرأ و يؤدي.	استثمار المكتسبات	- مشاركة المتعلمين في القراءة و الأداء. - إنشاد جماعي من طرف المتعلمين. - إنشاد صفا بصف من أجل المنافسة و تشجيع الصف الأحسن أداء.

الميدان: فهم المكتوب.

عنوان الوحدة: أحمد يرحب بكم.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة وقصيرة ويفهمها، من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلاً تاماً يغلب عليها النمط الحوارية.

الكفاءة المركبة: قراءة وفهم المعنى الظاهر في النص المكتوب

المؤشر: القراءة الجيدة، واستخراج المعلومات من السندات البصرية المرافقة للنص

السند: كلماتوجمل من النص المحورين عائلة أحمد

النشاط: أقرأ و أكتشف

الحصة: 06

المدّة: 45 د

التقويم	وضعيّات و أنشطة التعلّم	مراحل الحصة			
يستحضر كلمات من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير.	عرض سند بصري، الصور الموجودة في الكتاب ص 10. نعرض الصور على السبورة. يسمي الشخصيات.	<u>وضعية</u> <u>الانطلاق</u>			
*قراءة جمل مكتوبة بتدرب على *قراءة كلمات مشوشة *قراءة كلمات و تشيبتها بالصور.	من أفواه المتعلمين ندون الجملة على السبورة. <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; display: inline-block;">أنا اسمي احمد</div>  يقرأ المعلم الجملة بتأني و تركيز ثم قراءة المتعلمين فوجاً بفوج قراءة جماعية. ثم تفصل الكلمات <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td>أنا</td> <td>اسمي</td> <td>احمد</td> </tr> </table>	أنا	اسمي	احمد	<u>مرحلة</u> <u>بناء</u> <u>التعلم</u>
أنا	اسمي	احمد			
	قراءة فردية من طرف المتعلمين و مرافقة أدائهم بالتوجيه المناسب. حيث نركز على تمييز				

	<p>المتعلم لصورة الكلمة أنا - اسمي - أحمد، و نركز على النطق السليم للكلمات. تشويش البطاقات و على المتعلم قراءتها مشوشة: أحمد - أنا - اسمي.</p>  <p>يفتح الكتاب: و يكتشف الكلمات بسند بصري: ماما - بابا - خديجة - احمد. قراءة الكلمات قراءة فردية مكتشفا كل المتعلم الكلمات المناسبة للصورة. ندونها على السبورة و تقرأ من جديد : ماما - بابا - خديجة - احمد - بهدف ترسيخ صورة الكلمة لدى المتعلم، مع النطق السليم.</p>	
<p>يقرأ الكلمات قراءة صحيحة.</p>	<p>نوزع بطاقات مدون عليها الكلمات المكتشفة بشكل عشوائي تقرأ من طرف المتعلم قراءة صحيحة. تشجيع القراءات الصحيحة و تكرارها من طرف المتعلمين.</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: كتابة

الكفاءة المركبة: يخط أشكال وخطوط مختلفة.

المؤشر: يستعمل المسودة واللوحة للتدريب، ينقل النموذج، يحترم المسافات والاتجاهات.

الحصة: 06

المدة: 45 د

التقويم	مراحل الحصة	وضعية و أنشطة التعلم
يسمي الأدوات	وضعية الانطلاق	يتعرف على أدوات الكتابة.
يرسم خطوط متبعا السطر.	مرحلة بناء التعلم	في هذه المرحلة نهدف لنشاط الكتابة، يرسم خطوطا مختلفة الشكل والاتجاه. على اللوح يرسم خطوط أفقية وفق خطوات: بحيث ينطلق من نقطة، من اليمين إلى اليسار متبعا السطر على اللوح ومحترما المسافة. يكرر العملية أكثر من مرة وتشجيع الانجازات الجيدة. نتدرب مرة ثانية في الفضاء و على الطاولة.
يمسك القلم بشكل صحيح يرسم الخطوط محترما المسافات والاتجاهات.	استثمار المكتسبات	نوزع الكراريس. نشير لتاريخ اليوم في هذه المرحلة يسجله المعلم مبدئيا. نعطي توجيهات: وضعية الجلوس أثناء الكتابة كذلك الكراس موقعه واتجاهه ومسك القلم بالطريقة الصحيحة. يرسم المعلم النموذج على السبورة ويساعد المتعلم على التعرف على نقطة البداية وينجز النموذج الأول محاكيا المعلم على السبورة. يراقب المعلم الانجاز ويوجهه. يواصل المتعلم مع بقية النماذج. تشجيع الانجاز الجيد و تثمينه لبث روح المنافسة.

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: تطبيقات

الكفاءة المركبة: تثبيت الكلمات انطلاقاً من الصور

- رقم الحصة: 07

- المدة: 45

التقويم	وضعيات و أنشطة التعلم	مراحل الحصة
يقرأ الكلمات قراءة جيدة	ندون الكلمات المكتشفة سابقاً على السبورة. بابا - خديجة - ماما - أحمد يقرأ المتعلم الكلمات	وضعية الانطلاق
يربط بين الكلمة و الصورة.	عرض صور لعائلة أحمد على السبورة و بطاقات مدون عليها الأسماء. يضع المتعلم كل بطاقة تحت الصورة المناسبة و يقرأ. 	مرحلة بناء التعلم
ينجز التمرين مميزاً عائلة أحمد.	افتح كتاب النشاط ص 04. نسجل تاريخ اليوم. يقرأ المعلم السؤال. الإنجاز الفردي للمتعلمين على الكتاب مع مراقبة المعلم للعمل. التصحيح الجماعي على السبورة ثم التصحيح الفردي على الكتاب. في الأخير تشجيع الإنجازات الجيدة.	استثمار المكتسبات

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: كتابة

الكفاءة المركبة: يخط أشكال وخطوط مختلفة.

المؤشر: يستعمل المسودة واللوحة للتدريب، ينقل النموذج، يحترم المسافات والاتجاهات

الحصة: 08

المدة: 45د

التقويم	مراحل الحصة	وضعية و أنشطة التعلم
يخط بشكل جيد	وضعية الانطلاق	رسم خطوط مختلفة على اللوح.
يرسم خطوط متبعا السطر.	مرحلة بناء التعلم	في هذه المرحلة نمهد لنشاط الكتابة، يرسم خطوطا مختلفة الشكل و الاتجاه. على اللوح يرسم خطوط أفقية وفق خطوات: بجيث ينطلق من نقطة، من الأعلى للأسفل متبعا السطر على اللوح و محترما المسافة. يكرر العملية أكثر من مرة و تشجيع الانجازات الجيدة. تدرب مرة ثانية في الفضاء و على الطاولة.
يمسك القلم بشكل صحيح يرسم الخطوط محترما المسافات والاتجاهات.	استثمار المكتسبات	نوزع الكراريس نشير لتاريخ اليوم في هذه المرحلة يسجله المعلم مبدئيا. نعطي توجيهات: وضعية الجلوس أثناء الكتابة كذلك الكراس موقعه واتجاهه ومسك القلم بالطريقة الصحيحة يرسم المعلم النموذج على السبورة ويساعد المتعلم في التعرف على نقطة البداية وينجز النموذج الأول محاكيا المعلم على السبورة. يراقب المعلم الانجاز ويوجهه. يوصل المتعلم مع بقية النماذج. تشجيع الانجاز الجيد و تثمينه لبث روح المنافسة.

2/- نموذج مذكرة اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

المقطع الأول.

المقطع التعليمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع. يقيم مضمونالنص المنطوق

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق: عيد الفطر

مؤشرات الكفاءة: الإصغاء (حسن الاستماع، فهم المعنى العام للمنطوق)

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها، يصدر أحكاما على

النص المنطوق، يثمن القيم الواردة فيه

- المدة: 90د

- الحصاة: 01

المراح ل	الوضيعات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم. دليل الكتاب ص(22) السند: مشهد التعليمية: محاورة التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات والتركيز على المهمة الأولى المهمة 1: عرف زملاءك شفويا بأفراد عائلتك.	ما اسم العيد الذي نذبح فيه الكباش؟

قراء النص المنطوق (عيد الفطر) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية والغير لغوية.



فهم المنطوق:

عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟

تجزئة النص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة؟

الأسئلة مرفقة بالنص المنطوق، يمكن للمعلم تعديلها

(حذف، إضافة، تغيير الصيغة...)

يقول المعلم: هنأت زميلك بمناسبة العيد، ماذا تقول له؟

مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب ص 30 ومشاهدة الصورة.

ماذا تشاهد في الصورة؟

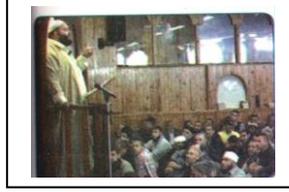
ليلي تعانق أباهما، ماذا تقول له؟

هل تمنى أفراد عائلتك صباح يوم العيد؟

اكتب عبارة التهنئة على لوحتك.

يستمع إلى النص وييدي اهتماما
يجيب بجمل بسيطة تترجم المعنى
العام للنص

أ تأمل وأ تحدث: تفويج التلاميذ ومطالبة كل فوج بالتعبير عن الصورة



بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد
في النص المنطوق

الصورة 1: ماذا ترى في الصورة؟
انظر إلى الأولاد. ماذا يلبسون؟
وهذه البنت، ماذا تحمل في يدها؟
اذكر الأعمال التي تقوم بها في يوم العيد.
صلاة العيد؟

الصورة الثانية: أين هم هؤلاء الرجال؟
ماذا يفعلون؟
بما ننادي الشخص الذي يصلي بالناس؟
ماذا يفعل المصلون بعد

تدوين أحسن الإجابات وقراءتها
تسجيل أحسن التعابير وقراءتها
طرح أسئلة حول الصورتين معا و تسجيل الملخص وقراءته
في صبيحة يوم العيد، لبست ملابسك الجديدة وذهبت مع أبيك إلى المسجد. احك لنا
ما رأيته وما سمعته؟

المقطع العلمي: العائلة .

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه

النشاط: تعبير شفوي

مؤشرات الكفاءة: يوظف الروابط والصيغ المناسبة، يستعمل الاستفهام

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة

القيم: يبحث عن المعلومة ويوظفها في التعبير الشفوي، يجيي مناسبات دينية، صلة

الرحم(التعاون، التأزر، التكافل...)

المدة: 45 د

الحصّة: 2

المراحـل	الوضعيّات التعلّمية والنشاط المقترح	التقويـم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق(عيد الفطر) يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق.	يتذكر مضمون النص المنطوق. يجيب عن الأسئلة.

<p>يجيب عن الأسئلة، يكتشف الصيغ ويوظفها.</p>	<p>يقراً المعلم الفقرة التي تحتوي على الصيغ المستهدفة. يطرح أسئلة هادفة لاستخراج الصيغة متى استيقظت الأم؟ تسجيل إجابة المتعلمين على السبورة وقراءتها، تلوين الصيغة المستهدفة (باكرا) متى يذهب الفلاح إلى حقله؟ تسجيل إجابات المتعلمين على السبورة وتلوين الصيغة المستهدفة (باكرا) يكون التدوين على السبورة بهذا الشكل. استيقظت الأم باكرا. ← يذهب الفلاح إلى حقله باكرا سؤال آخر لتثبيت الصيغة المستهدفة: يستيقظ ليصلي صلاة الصباح. اكمل الجملة. هات جملاً مستعملاً: باكرا، الباكر..... طلبت سعاد من أبيها السماح لها بالذهاب معه إلى المسجد. سألته ماذا قالت؟ تسجيل إجابة المتعلمين على السبورة وقراءتها، تلوين الصيغة المستهدفة (هل) التركيز على العلامة ؟ وجدتك أمك تفرج على الرسوم المتحركة، هيا تعرف إن كنت راجعت دروسك. تسألك فتقول:..... تسجيل إجابة المتعلمين على السبورة وقراءتها، تلوين الصيغة المستهدفة (هل). زرت خالتك في عيد الفطر. تسألك عما تفضل شربه. القهوة أو الشاي. ماذا تقول لك؟ وضعيات أخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة هات جملاً موظفاً: هل.....؟</p>	
--	---	--

<p>يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة</p>	<p>يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة العودة إلى دفتر الأنشطة وإنجاز التمرين 1 ص 17 من كتاب الأنشطة</p> <div data-bbox="295 336 1228 582" style="border: 1px solid black; padding: 5px;"> <p style="text-align: center;">1 - أوظف الصيغ</p> <p>أكتب جملة فيها كلمة "بأجراً"</p> <p>أشأل بـ "هل" وفق المَنوَال : ■ نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ← هَلْ أَذْهَبُ مَعَكُمْ؟ نَحْنُ نُسَاهِدُ التَّلْفَازَ ← هَلْ؟</p> </div>	<p>التدريب والاستثمار</p>
---	---	---------------------------

المقطع العلمي: العائلة

مركبة الكفاءة: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه

النشاط: تعبير شفوي (إنتاج شفوي)

مؤشرات الكفاءة: فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق ويني عليها، ينظم أفكاره ويعبر عنها تعبيراً سليماً

الكفاءة الختامية: يقدم توجيهات انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة

القيم: يبحث عن المعلومة ويوظفها في التعبير الشفوي، يساهم بفاعلية في إحياء المناسبات الدينية.

المدة: 45 د

الحصّة: 03

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	سم مناسبات تجتمع فيها عائلتك. ما الأعمال التي التي تقوم بها في هذه المناسبة؟	يعدد المناسبات (دينية، وطنية، عائلية). يسرد الأعمال التي يقوم بها.

ملاحظة الصور كلها قصد التقاط المجال العام للأحداث.



تأملوا الصور.

ما هو الموضوع الذي تعبر عنه هذه الصور؟ كتاب التلميذ ص 31 .

تركيز انتباه التلاميذ على الصورة الأولى والتعبير عنها يمكن للمعلم مساعدة التلاميذ بطرح الأسئلة التالية.

أين ذهب علي مع جده وأبيه صباح يوم العيد؟ لماذا؟ وأنت. هل تفعل ما فعله علي؟

تسجيل أجمل التعابير على السبورة لإثارة جو التنافس التعبير عن الصورة الثانية وتسجيل أفضل التعابير .

الاستعانة بأسئلة .عاد الجد من المسجد. مع من يجلس؟ سعاد تعانقه وتقول له:.....

مطالبة التلاميذ بسرد الأحداث في الصورتين (إدماج جزئي)

التعبير عن الصورة الثالثة وتسجيل الأحسن

يعين المعلم تلاميذته بطرح أسئلة:تستعد العائلة لزيارة

الأقارب في رأيكم عند من تذهب أولا؟

مطالبة التلاميذ بسرد الأحداث في الصور الثلاث (إدماج

كلي)

يعبر عن الصور معتمدا على الأسئلة التوجيهية.

<p>التدريب والاستثمار</p>	<p>زرت ابن خالتك بمناسبة نجاحه في آخر السنة. احك لنا ما فعلته. يعين المعلم تلاميذه على ترتيب أفكارهم بمطالبتهم بذكر. اليوم، الهدية التي أخذها، عبارة التهئة، كيف استقبله ابن خالته.</p>	<p>ينتج نصا شفويا أصيلا معتمدا على تسلسل الأفكار المقدمة له يبني عليها ويرتبها في إنتاجه الشفوي.</p>
---------------------------	---	--

المقطع العلمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص

الميدان: فهم المكتوب

يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب

النشاط: قراءة (أداء + فهم) زفاف أختي ح4

مؤشرات الكفاءة: يؤدي أداء منغما مناسباً للمقام، ويحترم علامات

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة قراءة سليمة ويفهمها يغلب عليها النمط التوجيهي

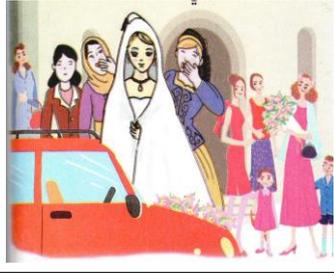
الوقف. يجيب عن الأسئلة ويحدد فكرة النص

القيم: يتحكم في الآليات الأولية للقراءة و ينضبط مع الزمن المخصص للنشاط. يتفاعل مع مناسبات عائلية.

المدة: 45 د

الحصة: 4

التقويم	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
<p>ماذا تقدم لأمك بمناسبة عيدها؟</p>	<p>السياق: حضرت أمك حلويات لذيذة، وطلبت منك مرافقتها لزيارة خالتك. السند: صورة أو طبقاً من الحلوى إن أمكن. التعليمة: بأي مناسبة حضرت الأم حلويات لخالتك؟</p> 	<p>مرحلة الانطلاق</p>



فتح الكتاب ص 32 وملاحظة الصورة المصاحبة

في أي مناسبة تزغرد النساء؟

تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص

قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستمع

الإيحاء لتقريب المعنى

ترك فسحة للتلاميذ للقراءة الصامتة.

ما هو عنوان النص؟ اذكر شخصيات النص.

مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة/فقرة (يبدأ بالمتكئين حتى

لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء)

تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة

وتوظيفها في جمل حسب الجدول

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
موكب من	مجموعة من	وصل موكب من الحجاج....

مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.

الأسئلة مرافقة للنص

طرح أسئلة أخرى

ما اليوم الذي تنتظرته عائلة العروس؟

قدم الضيوف هدايا لأهل العروس. هذا السلوك يدل على.

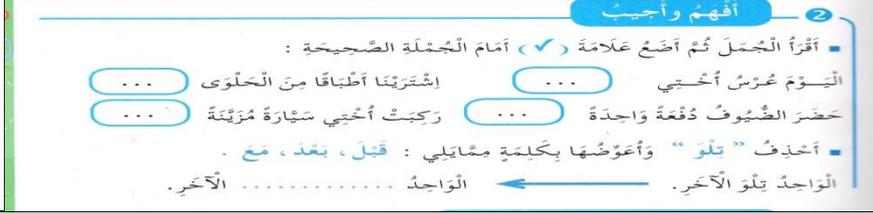
التعاون/التباغض/التأزر/الحقد.... يكتب المعلم العبارات ويطلب من التلاميذ

تشطيب الغير مناسب.

إعادة قراءة النص والوقوف عند القيم الواردة فيه قصد التحلي بها.

(إحياء المناسبات، التعاون بين الأهل والجيران، حب الآخرين، تقاسم الأفراح.....)

يكشف
الشخصيات
ويعبر عنها
يعبر عن
الصور
يقرأ النص
قراءة معبرة
يجيب عن
الأسئلة
يوظف
الكلمات
الجديدة في
جمل
يستخرج
القيم
ويتحلى بها

<p>يجيب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته</p>	<p>طرح أسئلة أخرى قصد الإمام بالموضوع إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 2 ص 17</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>
		

المقطع التعليمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة وكتابة (زفاف أخي)

مؤشرات الكفاءة: يحدد القرائن اللغوية المميزة للنص

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها يغلب عليها النمط التوجيهي، يميز بين الحروف

المتشابهة (كتابة ونطقا)

القيم والكفاءات العرضية: يعتز بلغته ويوظف قدراته التعبيرية الشفاهية والكتابية، يتفاعل مع المناسبات العائلية.

المدة: 90 د

الحصة: 06

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
<p>مرحلة الانطلاق</p>	<p>تلخيص النص المكتوب بأسئلة موجهة لتحديد الأفكار الأساسية. بأي مناسبة أعدت العائلة حلوليات لذيدة ؟ من حضر الحفل؟ وماذا أحضروا معهم ؟ على ماذا يدل سلوك المدعوين / الجيران ؟</p>	<p>يتذكر أهم أحداث النص، والمعنى العام له</p>

أراجع وأميز.

يعتني النشاط بمعالجة ظاهرة لغوية وهي الحروف المتقاربة في الرسم (د،ذ)

الإدراك وعرض النموذج

أراجع وأميز.

بناء الجملة المحتوية على الحرفين المستهدفين بمحاورة التلاميذ

يقول المعلم: أعدت العائلة حلويات لذيذة المذاق، تخبرنا سلمى

فتقول:.....

كتابة الجملة على السبورة قراءتها وتأطير كلماتها

أَعَدُّ ذُنَا	حَلْوِيَاتٍ	لَذِيذَةً	الْمَذَاقِ
---------------	-------------	-----------	------------

استخراج الكلمتين المشتملتين على الحرفين المقصودين وتحليلهما إلى مقاطع

صوتية

نَا	دَ ذُ	أَعُّ
ذُ	ذِي	لُ

تحديد الحرفين وقراءتهما .

الاستجابة الموجهة

قراءة كلمة (تَذوق) مع تكرار الصوت ذو،ذو،ذو.....تذوق.

عرض كلمات أخرى (مَذْيَاعٌ، ذَهَبٌ، نَوَافِدٌ)

قراءة كلمة (نُقَدَّم) مع تكرار الصوت: دُّ،دُّ،دُّ.....نقَدَّم

عرض كلمات أخرى (دلو، تدور، موائد)

يكتب المعلم الحرفين على جدول الحروف مطالبا التلاميذ بنطق الحرف بحركته كلما كتبه.

كتابة الكلمتين (أعددنا، لذيد) ومطالبة التلاميذ بقراءتهما معا.

الإتيان بكلمات جديدة تحوي الحرفين.

الاستجابة المستقلة

العودة إلى الجملة وتمييز الحرفين.

التطبيق

العودة إلى النص المكتوب ومطالبة التلاميذ باستخراج كلمة تحوي الحرف (د/ذ) وكتابتها

يقرأ النص

ينطق بالحرفين نطقا سليما مميذا

بينهما نطقا وسماعا ورسمًا.

يقرأ و ينسخ	قراءة الحروف والكلمات وكتابتها في دفتر الأنشطة تمرين 5 ص 18. كتابة الحروف والكلمات التي تحويها على كراس القسم بإتباع الخطوات المألوفة.	التدريب والاستثمار
-------------	---	-----------------------

المقطع التعليمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة وكتابة (زفاف أختي)

مؤشرات الكفاءة: يقرأ النص ويقف عند الفاصلة، ينتج جملا فعلية بسيطة (فعل، فاعل، مفعول به)، يوظف

الضمير أنا

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها يغلب عليها النمط التوجيهي

القيم والكفاءات العرضية: يعتز بلغته، يتحلى بروح التعاون والتضامن ويساهم في العمل الجماعي

المدة: 90 د

الحصة: 08

التقويم	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
يجيب عن الأسئلة	لماذا أعدت العائلة الحلوى؟ اشتاقت سلمى لأختها فقالت:.....	مرحلة الانطلاق

المرحلة الأولى

يعود المعلم إلى النص المكتوب ويقرأه قراءة مسترسلة.
يعيد قراءة الفقرة الأولى قراءة جهرية (الإشارة إلى الفواصل الواردة في الفقرة) ويطلب من التلاميذ قراءتها قراءة سليمة مع احترام الفواصل والزمن المخصص لها.
يشمن قراءة المتفوقين ويصحح أخطاء المتعثرين
قراءة الفقرة الموجودة في كتاب التلميذ ص33. (أحسن قراءتي)
يتداول بقية التلاميذ على قراءتها محترمين الفواصل، ومسترسلين في قراءتهم.
يجيب عن الأسئلة.

ينتج جملا فعلية
بسيطة(فعل، فاعل، مفعول
به).

ينتج جملا بسيطة تبدأ
بالضمير: أنا

المرحلة الثانية: استعمال الظواهر النحوية والصرفية(أركب)ص31

يعيد المعلم قراءة الفقرة الأولى من النص المكتوب. يطرح السؤال.
ماذا أحضر الضيوف؟ كتابته وتلوين أداة الاستفهام
تدوين الجواب بجانب السؤال وتلوين الكلمة التي تدل على المفعول به.
يتم تناول المثال الثاني بنفس الطريقة.

أمثلة أخرى لتشيت الظاهرة اللغوية.
ماذا أعدت الأم؟ ← أعدت الأم الفطور
ماذا شرح المعلم؟ ← شرح المعلم الدرس
أكمل الجمل بالكلمة المناسبة.

غرس الفلاح..... راجع التلميذ.....
غسلت الأم..... ليست المعلمة.....

تمثيل الأداء الحواري(تلميذ يطرح سؤالاً ب: ماذا والآخر يجيب بجملة فعلية بسيطة).
- يطلب من تلميذ محو السبورة ثم يقول له أخبر زملاك بما تفعل.
- أنا أمسح السبورة. كتابة الجملة وتلوين الضمير أنا.
- نفس العمل مع تلميذة مع تغيير المهمة.
أنا أرسم زهرة.

الهدف من صعود تلميذ وتلميذة هو إدراك المتعلم أن المتكلم سواء كان ذكرا أو أنثى يبدأ كلامه ب (أنا).
وضعيات أخرى لتشيت المقصود.
هاتوا جملا تبدأ بكلمة(أنا).

يوظف التراكيب والظواهر
المستهدفة

إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة تمرين 3 ص 17.

3- أوظف التراكيب اللغوية	
أعيد كتابة الجملة مُتبدلاً بـ: "أنا"	أَمْثَلُ الْفَرَاغِ
✓ أَحْمَدُ يُودِعُ الْمُؤَكَّبَ	✓ اسْتَقْبَلَتِ الْأُمُّ
أنا	✓ قَدَّمَتْ لَهُمْ

المقطع التعليمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية.

النشاط: إملاء

مؤشرات الكفاءة: يحترم قواعد رسم الحروف والكلمات وتناسقها

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة كلمات وجمل، يستعمل علامات الوقف (المطة والنقطة كبداية)

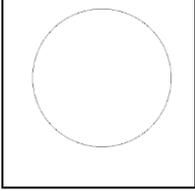
القيم والكفاءات العرضية: يوظف قدراته الكتابية ويتحكم فيها

يكتب كلمات تشمل الحرفين (د،ذ) في وضعيات مختلفة

المدة: 90د

الحصتان: 7-9

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	يكتب المعلم كلمات تحوي الحرفين المكتشفين على السبورة قراءة الكلمات ثم مطالبة التلاميذ بقراءتها - لون حرف الذال في الكلمات التي تشمله، نفس العمل مع حرف الذال.	تمييز الحرفين عن غيرهما سماعاً وكتابة

<p>يشبث الحرف عن طريق الذاكرة البصرية برؤيته والذاكرة العضلية بكتابته. يكتب الصوت الناقص.</p>	<p>تشبث الحرفين. 01- يكتب المعلم الكلمات (ذَهَبٌ، ذِرَاعٌ)، (تَدَوَّرٌ، دُكَّانٌ) كل كلمتين على حدة ويقول: هناك حرف تكرر في الكلمتين (ذَهَبٌ، ذِرَاعٌ). اكتبه على لوحتك. نفس العمل مع الكلمتين (تَدَوَّرٌ، دُكَّانٌ). وضيعات أخرى مشابهة. 02- يعرض المعلم كلمات على السبورة (بصوت ناقص) (الاستعانة بصور) أو ما يراه المعلم مناسباً.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;">     </div> <p>. رَاعٌ . . نَاژ . . بُبٌ . . ئِرَّةٌ . أكمل كل كلمة بالصوت المناسب (دا، ذ، دِ، دِي) تتم المناقشة جماعياً على السبورة كلمة/كلمة يتم العمل الفردي على الألواح.....أكمل كتابة الكلمة بالحرف المناسب مراقبة فتصحيح</p>	<p>التعلميات</p>
<p>يشبث الحرفين ويتعرف على بداية ونهاية كتابة الحرف داخل الكلمة. يحرص على الأبعاد والمسافة لكل حرف</p>	<p>يملي المعلم كلمات تشمل الحرفين وكتابتها على كراسات القسم (ح7) إنجاز تمرين الإملاء في دفتر الأنشطة تمرين 6 ص 18. يمكن للمعلم استغلال دفتر الأنشطة في الحصة التاسعة.</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

المقطع العلمي: العائلة

مركبة الكفاءة: يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة، بالعربية ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية

الميدان: التعبير الكتابي

النشاط: تعبير كتابي

مؤشرات الكفاءة: ينتج المتعلم جملا استفهامية

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة كلمات وجمل

يحترم قواعد رسم الحروف والكلمات

يحترم استقامة الخط على السطر

القيم والكفاءات العرضية: يوظف قدراته التعبيرية الشفهية والكتابية، يحيي مناسبات عائلية

المدة: 45 د

الحصة: 10

التقويم	الوضيعات التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
يكتب النقطة (.) أو (?) على لوحته. يميز بين الجملة الاستفهامية والجملة المثبتة.	يكتب المعلم جملا مثبتة وأخرى استفهامية، ويطلب من التلاميذ وضع (.) أو (?) في نهاية كل جملة. اقترح جمل.	مرحلة الانطلاق

	<p style="text-align: center;">أُتدرب على الإنتاج الكتابي.</p> <p>يعرض المعلم الوضعية الموجودة في كتاب التلميذ على السبورة ص 33. هل حضرتم الحلوى؟ كثيرة، الواحدة تلوى الأخرى.</p> <p>أين أنت يا سلمى؟ لقد وصل باكرا.</p> <p>كم عدد السيارات؟ نعم، وهي لذيذة جدا.</p> <p>متى وصل الموكب؟ أنا هنا، أرتب الهدايا.</p> <p>يقرأ المعلم الجمل تليها قراءات فردية من بعض التلاميذ، ثم مناقشتها. تلوين أدوات الاستفهام والتعرف على معانيها (أين للسؤال عن المكان، كم (العدد)، متى (الوقت)، هل (الإجابة بنعم أو لا)).</p> <p>- يحرص المعلم على اكتشاف تلاميذ للانسجام الموجود بين الجملة الاستفهامية وما يقابلها في المعنى بواسطة التحريب.</p> <p>- ربط الجملة الاستفهامية بجوابها.</p> <p>تمثيل الوضعية عن طريق حوار بين تلميذين، أحدهما يسأل والآخر يجيب. أسئلة وأجوبة من طرف التلاميذ فيما بينهم.</p> <p>ينقل المتعلم الأجوبة على كراس النشاط.</p>	<p>مرحلة بناء التعلم</p>
--	---	--------------------------

<p>ينتج جملا استفهامية ولا ينسى وضع علامة الاستفهام.</p>	<p>يوزع المعلم كراسات التعبير على التلاميذ. مطالبتهم بكتابة التاريخ وعنوان الحصة. يقدم لهم الأوراق المخصصة للنشاط. يشرح لهم طريقة العمل ويطلب منهم كتابة السؤال المناسب للجواب الأول. بعد التأكد من إتمام العمل ينتقل إلى الجواب الثاني فالثالث. اكتب السؤال المناسب لكل جواب ولا تنس وضع علامة الاستفهام؟ نعم ، أحب والدي. إنها الساعة الثامنة صباحا استيقظت الأم باكرا.</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>
--	---	---------------------------

.....
نعم ، أحب والدي.
.....
إنها الساعة الثامنة صباحا
.....
استيقظت الأم باكرا.

.....
نعم ، أحب والدي.
.....
إنها الساعة الثامنة صباحا
.....
استيقظت الأم باكرا.

نعم ،أحب والدي.

.....

إنها الساعة الثامنة صباحا

.....

استيقظت الأم باكرا.

.....

.....

نعم ،أحب والدي.

.....

إنها الساعة الثامنة صباحا

.....

استيقظت الأم باكرا.

المقطع التعليمي: العائلة.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ

النشاط: محفوظات

مؤشرات الكفاءة: يقرأ المحفوظة و يحفظها

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة ويفهمها، يفهم معناها الإجمالي ويدرك القيم التي تتضمنها.

القيم والكفاءات العرضية: يوظف قدراته الشفوية ويتحكم فيها، يحترم والديه ويطيعهما.

المدة: 45+د45

الحصتان: 5/ 12

التقويم	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
<p>ذكرني يا.....بأنشودة أبي وأمي.</p>	<p>مع من تعيش في البيت؟ من يشتري لك الملابس ؟ ومن التي تغسل لك الملابس وتحضر لك الأكل. هل تطيع والديك؟</p>	<p>مرحلة الانطلاق</p>
<p>يكتشف المحفوظة ينصت إلى قراءة الأستاذ ، يدرك المعنى الإجمالي ويجيب عن الأسئلة يحفظ المقطع الأول من المحفوظة</p>	<p>مرحلة التقديم وشرح المعنى الأجمالي يكشف الأستاذ عن نص المقطوعة مكتوبة بشكل جميل وواضح لإضفاء الجانب الجمالي عليها.</p> <div data-bbox="534 728 1225 1142" data-label="Image"> </div> <p>قراءة المحفوظة من طرف الأستاذ قراءة واضحة تتخللها الإيماءات لتقريب المعنى تقديم المعنى الإجمالي للقطعة تتخللها أسئلة لقياس الفهم. ماذا تدرس في مدرستك؟ مع من تذهب كل صباح؟ متى تكتب؟ ما الفائدة من الدراسة ؟ مرحلة التجزئة والتحفيز. يجزئ الأستاذ القطعة إلى أربعة أجزاء. يكتب الجزء الأول على جانب آخر من السبورة ويتم تحفيظه</p>	<p>مرحلة بناء التعليمات</p>

يؤدي المقطع الأول أداء سليما	أداء المقطع الأول من المحفوظة	التدريب والاستثمار
---------------------------------	-------------------------------	-----------------------

ملاحظة: تخصيص الحصص الأولى (5) للتقديم والتحفيظ
تخصص الحصص الثانية (12) للاستظهار والمسرحة
تُقدم باقي الأجزاء على مدار أسابيع المقطع بنفس الطريقة.

المقطع التعليمي: الحياة المدرسية

النشاط: إدماج (ح10)

مؤشرات الكفاءة: يسترجع معلومات سابقة ويوظفها

الكفاءة الختامية: يدمج مكتسباته في حل وضعيات متعلقة بـ (اللغة، التربية الإسلامية، التربية المدنية) ينجز

الأنشطة فرديا على أوراق

القيم والكفاءات العرضية: يوظف قدراته ويتحكم فيها

المدة: 45 د

الحصص: 10

التقويم	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	المراحل
يسترجع المعلومات	يجاوز الأستاذ التلاميذ حول مضامين الدروس السابقة لقياس مدى التذكر لديهم استعمال الرصيد اللغوي. الظواهر النحوية والصرفية.....	مرحلة الانطلاق

<p>يكتشف الأنشطة وينصت إلى شرح المعلم. ينجز النشاط الأول. يراقب عمله ويصحح إن أخطأ النشاط الثاني النشاط الثالث</p>	<p>يوزع الأستاذ أوراق الوضعية الإدماجية على التلاميذ ويشرح لهم الأنشطة مرحليا . يطلب منهم إنجاز النشاط الأول تليه المراقبة والتصحيح الجماعي على السبورة فالفردى ، نفس العمل مع بقية الأنشطة. الأنشطة: اللغة العربية. ضع: (أين، كم) في المكان المناسب ولا تنس وضع العلامة؟. إلى..... تشير الساعة الآن تتوجه يا أحي سألك المعلم فقال:..... قضيت العطلة قالت الأم: بٍ..... اشترت الخبز لاحظ الجملة وأكمل. أنتما تراجعان الدرس أنت..... أنتم..... أنتن..... التربية الإسلامية ضع العلامة ✓ أمام الجملة الصحيحة أتأخر عن موعد الدروس. أبجز فروضي وأحضر دروسي. أنصت إلى شرح المعلم. أطلب من الكبار أن يعلموني.</p>	<p>مرحلة بناء التعلم</p>
<p>مراقبة أداء المتعلم، يثني على المجتهدين لخلق جو من التنافس</p>	<p>أكمل الآية: يرفع الله الذين.....</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

المقطع التعليمي: حملة التشجير.

مركبة الكفاءة: يتعرف على أعداد أصغر من ألف (يكتب، يقارن، يرتب)

النشاط: تربية بدنية

الكفاءة الختامية: يتحول من موقف لآخر في الوقت المناسب

الميدان: الوضعيات والتنقلات

مركبة الكفاءة: التحول من الوقوف للجلوس والعكس.

مؤشر الكفاءة: يستجيب لتعليمات المعلم. اليقظة والانتباه

القيم: الإحساس بنشوة المجهود وبذله، التحلي بروح المبادرة، المشاركة في حياة المواطنة

التوجيهات	المدة	وضعيات التعلم	المهام	المراحل
<ul style="list-style-type: none"> - الجري الخفيف. - القيام بحركات تليين عضلات الذراعين. - القيام بحركات تليين عضلات الفخذين. - التركيز على ما يصدر عن المعلم. 	10 دقائق	-الجري في الساحة فرادي أو ضمن صفوف مع القيام بحركات إحمائية حسب ما يقترحه المعلم.	تكوين مجموعات حسب المطلوب.	المرحلة التحضيرية

<p>-الجرى الخفيف داخل الملعب . -الحرص على عدم التصادم مع الآخرين -التركيز على ما يصدر عن المعلم . -اليقظة والاستجابة للأوامر .</p>	<p>30 دقيقة</p>	<p>لعبة قال علي . - يتوزع التلاميذ على كامل الملعب ويجرون جريا خفيفا . -يعين المعلم تلميذا يقوم بإصدار الأوامر مثل: قال على وقوف، قال علي جلوس . لا يستجيب التلاميذ إلا للأوامر المسبوقه ب :قال علي . يُقصى كل تلميذ أخطأ . يعلن المعلم الفائز في آخر المطاف . لعبة الألوان . يشرح المعلم اللعبة للتلاميذ، إذ يقول لهم: إذا سمعتم كلمة أحمر يعني الوقوف . وكلمة أصفر يعني الجلوس . يقص عليهم قصة مستعملا الألوان وكلما ذكر اللون المستهدف استجاب التلاميذ لما يعنيه . يقصى التلميذ المخطئ . يعلن المعلم الفائز في الأخير .</p>	<p>-التحرك وسط الملعب . الإنصات إلى المهام وإنجازها . -تمييز الألوان والاستجابة لما يعنيه اللون .</p>	<p>المرحلة التعليمية</p>
<p>-التركيز على ما يصدر عن المعلم .</p>	<p>5 دقائق</p>	<p>-يعلن المعلم انتهاء اللعب . - يصف التلاميذ في صفوف منتظمة . -يرافقهم إلى الغسل على وقع النشيد الوطني</p>	<p>-التوقف عند الإشارة . -الاصطفاف والإنشاد .</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

المبحث الثالث: نماذج للإدماج في نهاية المقطع (أسبوع الإدماج)
السنة أولى ابتدائي:

1/- نماذج من المقطع 05 "البيئة والطبيعة"

1- أثبت (1):

- أرسم دائرة حول حرف التاء (ث)، وأكتبه:

ثلج اثنان ثريا محراث ثوم

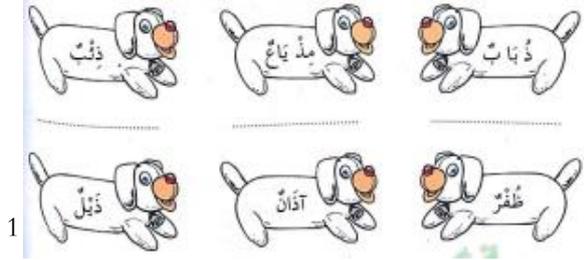
.....

ثعلب لثام كوثر ثمار مثلث

.....

2- أثبت (2):

- ألون كل كلمة تشتمل على حرف الذال (ذ)، و أكتبه:



3- أنتج:

أ- أرتب خطوات غرس الشجرة لأكون فقرة قصيرة:

- سقي الشجيرة

- غرس شجيرة

- حفر التربة بالفأس

- مراقبة نمو الشجيرة

2 - تنظيف المكان كل مرة

¹-دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 38

²-دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 43.

ب- أكتب أداة السؤال المناسبة: متى - أين

..... نغرس النخيل؟

..... صعد أحمد؟

..... تعيش الطيور؟

..... نحتفل بعيد الشجرة؟

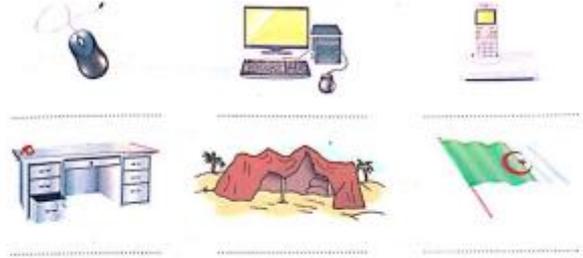
ج- أتأمل وأعبر:



2- نماذج من المقطع 07 "التواصل"

1- أثبت:

أ- أكتب الكلمة المناسبة تحت كل رسم وأدخل عليها "ال" القمرية:



2- أنتج:

أ- أتعرف على أجزاء الحاسوب، وأكمل:



¹- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 44.

²- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 58.

يتكون الحاسوب من

1

ب- اكتب الكلمة في الخانة المناسبة:

الدراجة - القصة - القرآن - الزائر - الرحلة - الباخرة - الشتاء - المطر - السفر - الهدية.

(ال) القَمْرِيَّةُ	(ال) الشَّمْسِيَّةُ
.....
.....
.....
.....

2

ج- اربط كل صفة بضدها:

قصيرة قبيحة

جميلة طويلة

فرح كسول

نشط³ حزين

د- على ماذا كان يتفرج أحمد مع أبيه:



4

1- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 59.

2- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 61.

3- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 64.

4- دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 63.

السنة ثانية ابتدائي:

1/- أسبوع الإدماج والتقويم: 05 "البيئة والطبيعة"

1/- أوظف الصيغ والتراكيب:

*أوظف الكلمة في مكانها المناسب:

(هيا - تعال - هنا - هناك - هات - هات - هاك - بين - يمين - يسار)

استعد الأب ليأخذ أولاده إلى شاطئ البحر فقال: يا أطفال، حضروا كل ما يلزمكم..... يا سمير واحضر معك الشمسية وضعها سلة الغذاء وحقيبة المناشف.

انطلقت السيارة وظل الأطفال يستمتعون بالمناظر على الطريق وعلى ه.

وصلت العائلة إلى الشاطئ، وافترشوا بساطا. فقال الأب: الشمسية يا سمير.

سمير: ما طلبته مني يا أبي. الأب: إجمعوا لعبكم ولا ترموها و¹

2/- افهم وأجيب:

-أصنف هذه العبارات في الجدول حسب النص الذي وردت فيه:

لا تتركوا الحنفيات مفتوحة - الفاتورة غالية - اصطفت أشجار النخيل - سأصنع لافتات - نظف حيناً من الأوساخ - تعال إلى الخيمة لنتراح.

نظافة الحي	لا أبذر الماء	واحة ساحرة
.....
..... ²

3/- خط

سمعت وفاء خربير الماء يتدفق في الغدير.

.....

¹ - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص62

² - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص62

4- إملأ:

* أستمع جيدا ثم اكتب:

.....

5- أنتج كتابيا:

* أرادت مدرستي أن تقوم بحملة تنظيف داخل محيطها، أتذكر ما تعلمته واكتب أربع كلمات:

1-..... 2-.....

3-..... 4-.....¹

6- أبعدي رأبي:

* أقدم ثلاث نصائح للأطفال قبل أن يغادروا الغابة:

1-.....

2-.....

3-.....²

¹ - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 63

² - دفتر الأنشطة في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 63

المبحث الرابع: نماذج للإدماج في نهاية الفصل

اختبار الفصل الثاني في اللغة العربية "السنة أولى ابتدائي"

الإسم:
اللقب:

اختر العنصر الذي في اللغة العربية

يعتني الأخوان كثيرا بخديجة المنزل ، حيث غرس أحمد
شجيرة الليمون، وأما خديجة فغرست شجيرة خوخ
غرس أحمد
غرس خديجة
استخرج من النص الكلمات التي تحتوي على الحروف التالية:

خ
ز
أكمل بـ: هذا هذا

شجرة برتقال، جذي نخلة

أكمل بـ: أنا أنت

تغرس الشجرة في
ركب الجمل والكلمات التالية:

أنا
أنت

السر
السر
السر

نزهة المعاملة في خرجت الغابة إلى

أكمل بـ: الماء، الخشب، الثمار، الجو

المشجرة طراند كثيرا، فغطينا
نظف نظف منها
ونسقيها بـ

السر
السر
السر

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية "السنة الثانية ابتدائي"

اللقب:
العلامة: 10 /

اختبار الفصل الثاني في مادة اللغة العربية

حَلَّ الشِّتَاءُ فَنَارَةً تَهْبِقُ السَّمَاءَ وَنَارَةً أُخْرَى
تَشْعِيْمٌ وَالرِّيحُ تَعْمِفُ وَالرِّبُّ يَلْمَعُ وَالرَّغْدُ
يَقْصِفُ ثُمَّ يَقْطِلُ السَّمْرُ، فَيَسْرِعُ النَّاسُ
إِلَى بُيُوتِهِمْ وَيَعْتَمِدُونَ حَوْلَ الْمِدْفَأَةِ .

الأسئلة: أ/ أسئلة الفهم
1/ عنوان النص: أَلْوَنُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ الرَّابِعُ الشِّتَاءُ الْقَهْبِيُّ (٥٥٨)

2/ هاتِ مُرَادَفَ اللَّكْمِيِّينَ مِنَ النَّصِّ : تَهَب = تَهَبُ (٥٨)
بَسْطُ =

3/ استعمل الأَدَوَاتِ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ (لَمْ - لَنْ - لَا - مَا)
* أَنَا رَأَيْتُ التَّلْجَ فِي هَذَا الشِّتَاءِ .
* الفَلَّاحُ يَذْهَبُ إِلَى حَقْلِهِ الْيَوْمَ . (١٤)
* أَنَا أَذْهَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
ب/ أسئلة اللُّغَةِ: (١٤)

الأَمْنَحُ الصَّيْبِرَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ (هَذَا - هَذِهِ - هَذَا)
..... كَوْمَةٌ مِنَ التَّلْجِ - شَرْطِيٌّ - رِجَالُ الْإِطْعَاءِ
ع/ أَمْنَحُ (أَنْتُمْ - هُمْ - هِيَ) فِي الْفَرَاغِ . (١٤)
..... حَرَّجْتُ مِنَ الدَّارِ - تَلْعَبَانِ بِاللُّرَّةِ - يَلْعَبُونَ بِاللُّجِ
3/ أَرْتَبِ الحُرُوفَ لِأَخْطِلَ عَلَى كَلِمَةٍ ذَاتِ مَعْنَى . (٤)
ج رة ش ي ا ح دم ف أة من اع ف ي ر

الصعوبات التي واجهت المعلمة أثناء الدرس:

لقد واجهت المعلمة مجموعة من الصعوبات أثناء قيامها بعملية التدريس، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

- 1- عدم فهم بعض التلاميذ اللغة العربية الفصحى، مما دفعهم إلى التحدث بالألفاظ العامية داخل لقسم بدل الفصحى.
- 2- عدم تفريق بعض التلاميذ بين همزة الوصل وهمزة القطع، والجهل في ذلك لعدم معرفة التلميذ بالهمزتين ومواطن استعمالها.
- 3- ضعف الإمكانيات كالقصاص وكتب الأطفال للمطالعة.
- 4- عدم توفر الوسائل السمعية البصرية.
- 5- وقوع التلاميذ في الخطأ في اللفظ من حيث الحذف أو الزيادة، وذلك بزيادة حرفاً على الكلمة أو حذف آخر، وبالتالي لا يستقيم المعنى وتكثر أخطائه أثناء القراءة.
- 6- تأخر بعض التلاميذ في الفهم مما يعيق بقية التلاميذ.
- 7- بعض التلاميذ لا يميز بين بعض الأصوات اللغوية مما يؤدي إلى نتيجة مباشرة لخطأ في تمييزهم السمعي.
- 8- وجود التلاميذ صعوبة في معرفة مواطن الشدة في الكلمات.

الحلول المقترحة:

في مايلي بعض الحلول المقترحة على هذه الصعوبات التي تعرقل الدرس:

- 1_ على المعلم أن يتحدث بالعربية السليمة، وأن يلتزم بها، إذ أن هذا الالتزام يوفر للتلاميذ فرص المحاكاة، والتقليد، ليتخلصوا رويداً، رويداً من الألفاظ والت اركيب العامية، ويهجرون التعبيرات السوقية، والركيكة.
- 2_ تشجيع التلاميذ على الإكثار من القراءة لأنها الوسيلة لزيادة محصولة اللغوي ولأنها تنمي عنده مجموعة من العادات والاتجاهات والميول السليمة.
- 3_ تعويد التلاميذ على التزام أدب الإنصات والتحدث واحترام كلام الآخرين ومتابعة أقوالهم وعدم المقاطعة في الكلام.
- 4_ متابعة التلاميذ الذين يشغلون أنفسهم عن الاستماع وتشخيص أسباب ذلك.
- 5_ الاهتمام بحديث التلميذ واستخدام عبارات المتابعة (نعم، حسناً، استمر، أو بهز الرأس)
- 6_ التحدث إلى التلاميذ بأداء متزن وواضح ومؤثر وبصوت جذاب.
- 7_ تنمية ميول التلاميذ اللغوية، وخصوصاً تنمية الميل نحو الق اراءة، والتعبير بشكليته اللفظي والكتابي للتخلص من الأخطاء الإملائية واللفظية

وخلاصة ما سبق ذكره يمكن القول أن النجاح في التدريس يعتمد إلى حد كبير على استراتيجية التدريس التي تستخدم في التعليم، إذ إنها حجر الأساس في عملية التعليم، لذا أصبح من الضروري التفكير والبحث عن أساليب ممتعة ومناهج مدروسة ومسيرة لتعليم المواد المعرفية بالاستفادة من الخبرات المعاصرة، فالمعلمون يتبعون أساليب وطرائق كثيرة ومتنوعة في استراتيجية التدريس واتباع الإستراتيجية التي تسمح للمتعلم بالاشتراك في الدرس.

ويظهر لنا من هنا أن التدريس علم وفن، لأنه يحتاج إلى مهارت تتقدم قليلاً على حاجة المتعلم إلى العلم والمعرفة على الرغم من تكامل الجانبين للمعلم كي لا تكون العملية التعليمية عرجاء، وتزداد حاجة المعلم إلى التمهيد في المرحلة الابتدائية ليتمكن من الدخول في عالم الطفل لتحفيزه واستشارة دوافعه وميوله وتنمية اتجاهاته الايجابية في حب العلم والمدرسة واللغة العربية.

الملاحق

السنة أولى من التعليم الابتدائي.

ملحق رقم 01: نشاط فهم المنطوق

بِلَادُنَا الْجَمِيلَةَ

أَلَا حِظُّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

أَزْدَى التَّلَامِيذُ ثِيَابًا بِأَلْوَانِ الْعِلْمِ الثَّلَاثَةِ .
رَفَعَ أَحْمَدُ ذِرَاعَهُ إِلَى الْأَعْلَى
وَقَالَ : أَنَا الْجَزَائِرُ .

أَسْتَعْمَلُ : يَمِينٌ ، يَسَارٌ .

تَقِفْ خَدِيحَةَ عَلَى يَمِينِ أَحْمَدَ .

77

ملحق رقم 02: نشاط لتثبيت الحرف الأول

فكرات

اكتشف

اَرْتَدَى التَّلَامِيذُ ثِيَابًا بِاللَّوَانِ الْعَلَمِ الثَّلَاثَةِ

ثِيَابًا

ث

أَتَعَرَّفْ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

ث ش ت

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الثَّاءِ

2

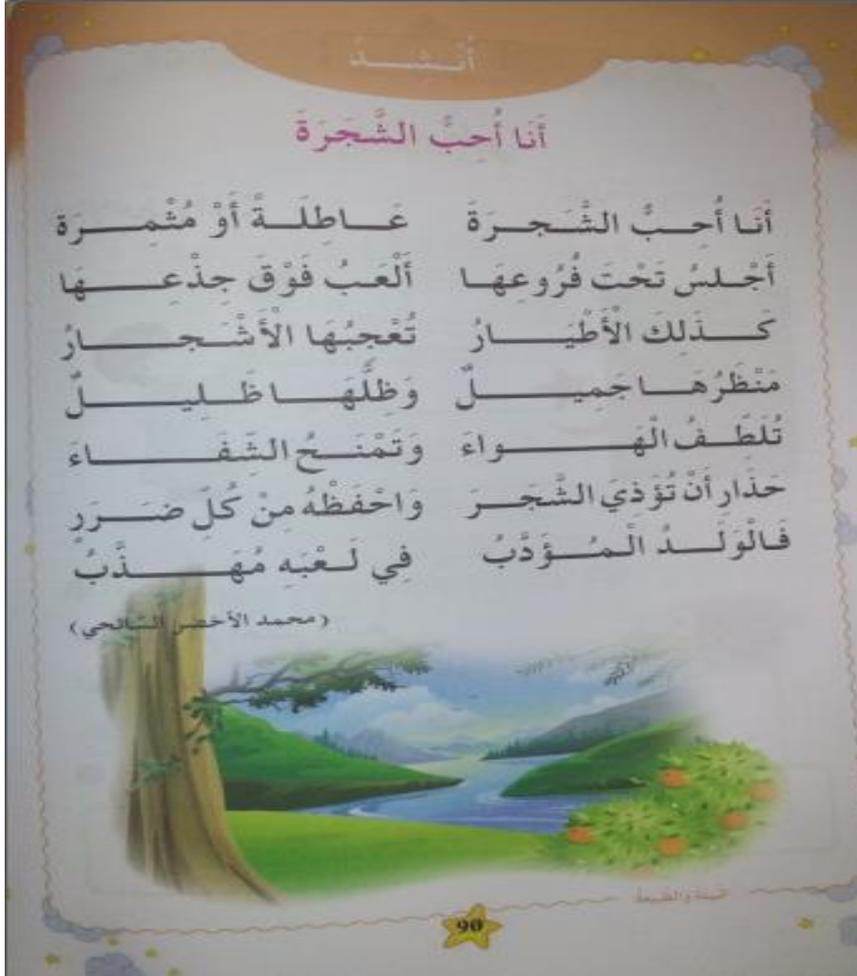
ثَمَارَ ثَمَرَاتٍ ثَوْمٍ ثِيَابٍ

أَقْرَأُ وَأَتَّبِعُ

ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث	ث
ا	ث	ث	ا	ث	ث	ث	ا
و	ث	ث	و	ث	ث	ث	و
ي	ث	ث	ي	ث	ث	ث	ي

78

ملحق رقم 03: القطعة الشعرية للمحفوظات



ملحق رقم 04: أنجز مشروع

أنجز حامله أقمالي

مشروع 5

أحتاج إلى

أوراق ملونة
غراء
قالب دائري
مقص
أشكال مختلفة

مراحل الإنجاز

1. أغلف القالب الدائري باستعمال الورق الملون وبألوان مختلفة.

2. أثن الأشكال على العلبة باستعمال الغراء.

هاهي حامله أقمالي

• كيف أحافظ على نظافة محيطي؟

التميز العادل

91

السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

ملحق رقم 01: فهم المنطوق

أقرأ

نظافة الحي



استيقظ فريد على صوت ضجيج في الحي، فاطل من النافذة، وقال متدهشاً: ما اختصر الناس في الشارع! ماذا يحدث يا أبي؟

الأم: إنه يوم البيعة، سننظف حتماً من الأوساخ.

ها قد شرع المتطوعون في العمل: هنا فريق يكتس الشارع، وهناك رجال يكدسون أكياس النفايات في شاحنة البلدية، وعلى الرصيف أطفال يغرسون شجيرات.

هم الأب بالخروج، فقال لفريد: تعال يا بني، هنا نشارك في حملة التنظيف.

تحمس فريد لما شاهده، وقال: يجب أن أصنع لافتات، وأضعها في الشارع، لأذكر السكان بالمحافظة على نظافة البيعة.

معاني المفردات

- **النفائات**: إزموا النفائات في سلة المهملات.
- **لافتات**: زسمت إشارات المزود في لافتات.

أفهم النص

- أين تدور أحداث هذا النص؟
- أذكر الأعمال التي قام بها أهل الحي؟
- بماذا شارك فريد في حملة التنظيف؟
- في رأيك، ماذا سنكتب في اللافتات؟

95

إعداد التربويين من قبل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني - وزارة التعليم

ملحق رقم 02: التعبير الشفوي

اكتشف وأميز

□ أقرأ "ال" الشمسية و"ال" القمرية جيداً :

"ال" الشمسية	"ال" القمرية
الضخراء - الزمان - الشجرة - الطاسيلي	الكفنان - الحارة - الحلفاء - الجمال

أحسن قراءتي

□ أقرأ الفقرة قراءة مسترسلة، منتبهاً لعلامات الوقف، و"ال" الشمسية، و"ال" القمرية:

• حديقة الجازب من أجمل الحدائق في الجزائر، تعيش فيها مختلف الحيوانات. وتزخر بأشجار كثيرة من النباتات الخضراء، والأشجار العملاقة ذات الأغصان المتشابكة، تتخللها بحيرات تأوي الأسماك الزاهية الألوان.

أندرب على الإنتاج الكتابي

□ أكتب أربع جمل تصف فيها عناصر الطبيعة في الضخراء :

- الزمان .
- الأشجار والنباتات .
- الواحة .
- الحيوانات .

108

اعداد اللزوني من قبل السيد: **بنال الشربون** مفضل احمد البدالي فطاح - واية صحر

ملحق رقم 02: القطعة الشعرية للمحفوظات

محفوطة 

بَيْعَةُ سَلِيمَةَ

تَعَالَوْا مَعِيَ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ نَشُدُّ الْأَيَادِي صَبَاحًا وَمَسَاءً
لِنَحْمِي بَيْعَتَنَا الْعَالِيَةَ وَنَنْفَعُ عَنْهَا غَبَازَ الْبَلَاءِ

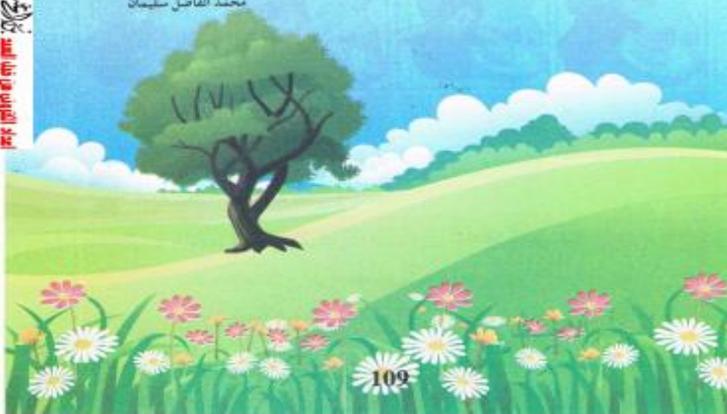
نُظِلُّ نُزْنَهَا بِالشَّجَرِ وَنُبْعِدُ عَنْهَا الْأَذَى وَالْعُزْرَ
فَبَيْعَتِنَا أَصْحَحَتْ فِي خَطَرٍ وَتَطْهَرُهَا هُوَ خَيْرُ دَوَاءِ

ذَخَانُ الْمَصَابِعِ يُؤْذِي الْأَنْامَ يُسَبِّبُ شَيْئَ ضُرُوبِ الشَّقَامِ
وَسَبِيلُ النِّفَايَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ يُهَادِدُ كَوْنَنَا بِالْفَنَاءِ

محمد الفاضل سليمان

إعداد: الدكتورون من قبل السيد:  مفضل محمد، أستاذي مساعد - ولاية مسقط

109



ملحق رقم 04: أنجز مشروعي

أنجز مشروعي

أنجز لآفتات توجيئية وإرشادية

أعد الكروبي من قبل السيد **بن الشريف** معاني لغوية ابتدائي طفاعة - ولاية معسكر

احترم فؤرك في اللعب	لا تفلح الأهاز
إزم التقايات هنا	حافظ على الماء
خدار، لا تدخن	لا تنسلي الأشجار، ولا تكسر الأغصان

112

أعد الكروبي من قبل السيد **بن الشريف** معاني لغوية ابتدائي طفاعة - ولاية معسكر

الترخيص بالتربص

الميداني

خاتمة

في ختام هذا البحث نصل إلى القول أن الإمام بالمفاهيم النظرية لبيداغوجيا الإدماج والمنطق الذي يحكمها لا يعد مكسبا ما لم يتم التأكد من التزام الممارسات الميدانية بمتطلبات بيداغوجيا الإدماج. وتظل الممارسات الممارسات الميدانية لبيداغوجيا الإدماج مرتبطة بمدى تكوين المعلمين وفهمهم لمتطلباتها وتمرسهم في ذلك من خلال ربط المكتسبات المحققة في التكوين ووضعيات العمل. ومن خلال دراستنا لموضوع بيداغوجيا وعلاقتها بسيرورة الحصص التعليمية (طور الإيقاظ و التعلّمات الأولية) نموذجنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- تقدم أنشطة الإدماج بشكل متواصل طيلة السنة وتجمع في وحدات الإدماج أو ما يعرف بأسبوع الإدماج، يقترح فيها المعلم على المتعلمين العديد من الوضعيات الإدماجية بدلا من مواصلة التدريس.
- 2- الوضعيات الإدماجية تعلم التلميذ الإدماج، الوضعيات التقييمية التي تقوم كفاءة المتعلم هو إقناع للمعلم بان يحرص على خلق بيئة مثيرة للمتعلم تدفع به إلى الإبداع.
- 3- تنقسم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى فروع مختلفة هي: القراءة - قواعد اللغة - الإملاء - الخط - الأناشيد - المحفوظات - المطالعة، وكل فرع من هذه الفروع له استراتيجية لتدريسه.
- 4- أهمية اكتساب اللغة في المرحلة الابتدائية، تهدف إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة: فهم المنطوق وفهم المكتوب والتعبير الشفوي والإنتاج الكتابي، وتلقي تربية سليمة توسع تصوره لزمان والمكان وللأشياء وتنمي ذكائه ومهاراته اليدوية والفنية المرتبطة باللغة.
- 5- إن المرحلة الابتدائية مرحلة الانطلاق في المسار التعليمي للمتعلم.
- 6- العملية التعليمية في السنة الثانية ابتدائي تقوم على تضافر عدة طرائق تعليمية حسب لنشاط المقترح. وهي محطة هامة لإثراء الرصيد اللغوي بالنسبة للمتعلم.
- 7- نصوص القراءة المقترحة في كتاب اللغة العربية، إنما هي نصوص قصيرة ذات صبغة جزائرية من حيث المضمون والقيم ومبادئ الهوية الوطنية، والتنوع فيها بين النصوص الحديثة ونصوص علمية تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الكفاءة الختامية التي أقرها المنهاج.
- 8- نشاط فهم المنطوق الذي أتى به الجيل الثاني يركز على ملكة الاستماع الجيد، وكذا القدرة على بناء الجمل القصيرة الصحيحة وهو المنبع الذي يسقي الأنشطة اللاحقة من التعبير واستعمال الصيغ والتراكيب النحوية والصرفية.
- 9- المتعلم في ميدان فهم المنطوق يحقق كفاءة ختامية بأن يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي والتجاوب معه.

10- ما لاحظناه من خلال الدراسة الميدانية أن من بين الطرق المعتمدة أثناء تدريس نشاط القراءة هي الطريقة الحوارية اعتمادا على تقنية السؤال والجواب مع فتح مجال المناقشة للمتعلم والتعبير عن رأيه الخاص، وكذا اعتماد الطريقة الاستقرائية التي تركز على المتعلم، حيث تساعده على جذب انتباهه وتغلبه على ظاهرة الشذوذ الذهني، وينطلق فيها المتعلم من المقدمات ليصل إلى النتائج.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

- 1- أحمد أوزي- المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، ط 1 سنة 2006.
- 2- إكزافيه روجرس: تقديم د بوبكرين بوزيد، وزير التربية الوطنية، مكتب اليونسكو للمغرب العربي، الرباط نوفمبر 2006 -
- المهادي العزوزي، المقاربة بالكفايات وفق المستجدات، دار النشر الإدارة الجهوية للتكوين بالمنستير، تونس، 2008.
- 3- أحمد حساني- دروس في اللسانيات التطبيقية- ديوان المطبوعات الجامعية د ط 2019.
- 4- أنطوان صياح- تعليمية اللغة العربية- دار النهضة العربية- بيروت لبنان ط 1 2008 ج 2.
- 5- السعيد يطوي- تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق مقتضيات المقاربة بالكفاءات المقاطعة التفتيشية، اللغة العربية 2015 -
- الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات.
- 6- المدخل العام للتعليمية - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.
- 7- ابن منظور، لسان العرب، (د ت)، ج 8، دار صادر بيروت.
- 8- إكزافيي روجرس، تر- الحسين يجبان وسعيد عبد العزيز: الاشتغال بالكفايات، تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات، مكتبة المدارس، ط 1- الدار البيضاء، 2007.
- 9- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية.
- 10- بيداغوجيا الإدماج الإطار النظري، الوضعيات، الأنشطة.
- 11- بيداغوجيا الإدماج الأسس والرهنات.
- 12_ بشير إيرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث عمان- الأردن. ط 1. 2007 .
- 13- جميل حمداوي، بيداغوجيا الكفايات والإدماج. شبكة الألوكة. تاريخ الإضافة 19-09-2013.
- 14_ دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2217.
- 15_ دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د.ط، 2217.
- 16_ وليد عبد اللطيف هوانة- المدخل في إعداد المناهج الدراسية- دار المريخ للنشر- الرياض- ط 1408هـ - 1988م.

- 17- زكريا محمد وآخرون- التعليمية العامة للتكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية للتطويرين الأول والثاني دط- جويلية 1999 - الإرسال الأول .
- 18- وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، منشورات المركز الوطني للتجديد التربوي و التحريب، دليل التقويم في بيداغوجيا الإدماج، المغرب، 2010.
- 19_ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، محمود عّبود، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط.2016_2017.
- 20_ كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، محمود عّبود، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط.2016_2017 ،
- 21_ لحسن بوتكلاي- بيداغوجيا الإدماج الإطار النظري- الوضعيات، الأنشطة: منشورات علوم التربية- 17- مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء- 2005.
- 22- محمد مكسي- ديداكتيك الكفاية- مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء -المغرب د ط 2003.-
- مناهج المرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية، 2016_23
- 24- محمد الطاهر وعلي- نشاطات الإدماج لماذا؟متى؟كيف؟
- 25- منشورات المعهد الوطني لتكوين المستخدمين و تحسين مستواهم - الجزائر- 2006.
- 26- محمد الدريج- تحليل العملية التعليمية- قصر الكتاب. ط1 2000
- 27- مجمع اللغة العربية، 2000، المعجم الوسيط، دار صادر بيروت.
- 28- محمد الدريج. عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل.
- 29- محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم ومقاربات. منشورات صدى التضامن د ط 2003 .
- 30- محمد الدريج- تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين. منشورات سلسلة المعرفة للجميع. الرباط. ط 2، 2004.
- 31- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي. مجلة الواحات للبحوث والدراسات. د ط 2010. العدد 08.
- 32- سمير عبد الوهاب- بحوث ودراسات في اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية. دار الناشر المكتبة العصرية- ط 1 2002- ج 1.
- 33- سامية جباري- اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات - جامعة الجزائر.
- 34- عبد القادر لورسي- المرجع في التعليمية- علم التدريس.
- 35- علي تعوينات- التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي- ط 2010
- 36- عبد الله صوالح، التمييز بين التعليمية والبيداغوجيا. مجلة النشر التربوية لولاية ورقلة - العدد 05- 2003.
- 37- عزيزي عبد السلام- مفاهيم تربوية بمنظور النجاح الجديدة- الدار البيضاء- المغرب د.ط 2003.

- 38- عبد الكريم غريب - استراتيجيات الكفايات. منشورات عالم التربية، المغرب - ط 03-2003..
- 39- عبد الله بوقصة. تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية، دار النشر: الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، تاريخ النشر 2014 م. ج.1.
- 40- فاخر عاقل - التعلم ونظرياته - دار العلم للملايين - بيروت - ط 03-1989.
- 41- صالح بلعيد- في النهوض باللغة العربية، سنة النشر 2008.
- 42- روجيرس كزافي، الطاهر العامري، 2007، دليل المكون، الجزائر.
- 43- تركي رابح- أصول التربية والتعليم- ديوان المطبوعات الجامعية للكتاب الجزائر- بيروت- لبنان. ط1. 1982.
- 44- تحوير البيداغوجيا في الجزائر تحديات و رهانات مجتمع في طور التحول.
- 45- غريب عبد الكريم، 2010، بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديدككتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- 46- المركز الوطني لتعميم التعليم. (1999) وحدة اللغة العربية. مادة التعليمية العامة و علم النفس. الجزائر" وزارة التربية الوطنية.

47-rogrès Xavier. 2010 la pédagogie de l'intégration
compétences et intégration des acquis dans l'enseignement
Bruxelles de Boeck université.

48-Une pédagogie de l'linguistique.

49-la pédagogie de l'linguistique.op.cit

فهرس

المحتويات

إهداء

شكر و تقدير

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المبحث الأول: مفهوم البيداغوجيا- مفهوم التعليمية - العلاقة بينهما

تمهيد

1- مفهوم البيداغوجيا

1-1 لمحة تاريخية عن البيداغوجيا 02

2-1 مفهوم البيداغوجيا لغة، اصطلاحا 02

3-1 أنواع البيداغوجيا 04

2- مفهوم التعليمية

1-2 تطور مصطلح التعليمية 08

2-2 مفهوم التعليمية لغة، اصطلاحا 10

3-2 مكونات التعليمية 13

4-2 علاقة التعليمية بالمثلث الديدانكتيكي 16

5-2 أنواع التعليمية 17

3- العلاقة بين التعليمية و البيداغوجيا 19

المبحث الثاني: سير حصص اللغة العربية

1- سير حصص اللغة العربية في السنة أولى 21

2- سير حصص اللغة العربية في السنة الثانية 23

المبحث الثالث: كيفية تناول نصوص اللغة العربية

1- كيفية تناول نصوص اللغة العربية في السنة أولى 26

2- كيفية تناول نصوص اللغة العربية في السنة الثانية 30

المبحث الرابع: الإدماج كمصطلح تربوي

1- مفهوم الإدماج لغة، اصطلاحا 35

2- الإدماج كمصطلح تربوي 36

3- المعنى البيداغوجي للإدماج 37

4- أهداف بيداغوجيا الادماج 38

39.....	4- مبادئ بيداغوجيا الادمج
39.....	5- خصائص الإدماج
41.....	6- أنواع الإدماج
41.....	7- أهمية الإدماج
43.....	8- شروط الإدماج

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في اللغة العربية للسنة أولى و الثانية ابتدائي

تمهيد

45.....	تعريف الكتاب المدرسي
	المبحث الأول: كيفية تقديم حصص اللغة العربية.
47.....	1- كيفية تقديم حصص اللغة العربية في السنة أولى
59.....	2- كيفية تقديم حصص اللغة العربية في السنة الثانية.
	المبحث الثاني: نماذج لمذكرات في مرحلة الإيقاظ (تقديم النص الظواهر اللغوية)
74.....	1- نماذج من مذكرات الإيقاظ في السنة أولى
84.....	2- نماذج من مذكرات الإيقاظ في السنة الثانية
	المبحث الثالث: نماذج لمذكرات في نهاية المقطع (أسبوع الإدماج)
110.....	1- نماذج لمذكرات في نهاية المقطع في السنة أولى
113.....	2- نماذج لمذكرات في نهاية المقطع في السنة الثانية
	المبحث الرابع: نماذج للإدماج في نهاية الفصل الدراسي
113.....	1- نماذج للإدماج في السنة أولى
115.....	2- نماذج للإدماج في السنة الثانية
118.....	الملاحق
128.....	خاتمة
130.....	قائمة المحتويات
133.....	الفهرس

ملخص البحث:

تناول هذا البحث موضوعا حديثا في تعليمية اللغة العربية، و أجريت الدراسة الميدانية بولاية تيارت على مستوى مدرستين ابتدائيتين هما: مدرسة الأمير خالد ومدرسة بن عمارة الجليلي.

و قد تم اختيار تلاميذ قسم السنة الأولى ابتدائي وتلاميذ قسم السنة الثانية ابتدائي كعينة لبحثنا.

وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 02 فيفري إلى 05 مارس 2020.

تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يعتبر بمثابة القاعدة الأساسية التي يبنى عليها المتعلم كفاءاته القاعدية و قدراته المعرفية، و تعتبر هذه المرحلة بمثابة الحجر الأساس لقيام المنظومة التربوية، حيث يندرج هذا النشاط ضمن و يتجلى دورها في تعليم اللغة العربية بأنها تجعل النص المرجع الأساسي لكل نشاط تعليمي تعلمي.

و قد اخترنا كتابي السنة أولى ابتدائي و السنة الثانية ابتدائي من الجيل الثاني لدراسة تحليلية كونه إصلاح جديد من إصلاحات المنظومة التربوية، و يعد الكتاب أحد أركان الرئيسة التي تقوم عليها العملية التعليمية في العديد من المؤسسات التربوية و مرجه مهم للمتعلم.

استنتجنا من خلال الدراسة الميدانية و من حقها أن نوليها قسط من العناية و الاهتمام و ألا نبخل عليها بالجهد و الوقت.

الكلمات المفتاحية:

البيداغوجيا - التعليم - الإدماج - المرحلة الإبتدائية - الجيل الثاني.